٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٦٥ - ٢١ يناير ١٩٥٩

AKHER - SAA No- 1265 - 21 JA NUARY 1959

١٠٠ جمعية .. نسائية!

انظر صفحة ٢٤ و ٢٥

تصوير رشاد القوصي



اقتراح هام يبحثه همرشولد

آخر لحظة

٢١ يناير ١٩٥٩

نسناس يهاجم

مدرسة بنات بمصر الجديدة

تلقى بوليس النجدة بلاغا من سيدة فى مصر الجديدة تقول فيه ان نسناسا هرب من شقتها ..

ومرت دقائق ليدق جرس التليفون من جديد فى بوليس النجدة ليتلقى اشارة من ناظرة مدرسة اجنبية تقول ان نسناسا هاجم المدرسة واثار ذعرا كبيرا بين الطالبات ...

وظل النسناس يقفز فى فصول المدرسة والطالبات يصرخن حتى جاءت قوة من بوليس النجدة وحاولت القبض عليه..

وقفز النسناس على أحد جنود البوليس وعضه فى يده اليسرى ، وقد فشلت كل المحاولات للقبض عليه حتى جاءت صاحبته واخذت تتودد اليه حتى استسلم لها !.



مدير السكك الحديدية

يبيع نتيجة السنة الجديدة

قرر المهندس حليم الرشيد المدير العام لهيئة السكك الحديدية ان تتوقف الهيئة عن اهداء النتيجة التى تعدها فى كل سنة الى الاصدقاء والمعارف ..

وبدأت الهيئة فى بيع نتائج هذا العام بمبلغ ١٥ قرشا للنتيجة !.

زوج يطلق زوجته

ثم يحاول منعها من الامتحان فى كلية الحقوق

قررت جامعة القاهرة عدم تسليم اوراق الطلبة الى اولياء امورهم .. واشترطت أن يتسلم كل طالب أوراقه بنفسه ..

وسبب هذا القرار حادثة وقعت فى كلية الحقوق عندما جاء زوج طالبة الى الكلية بعد ان طلقها ، وطلب أن يتسلم أوراق الطالبة باعتباره ولى امرها ..

وفوجئت الطالبة أثناء تأدية الامتحان بأن اسمها غير مدرج فى كشف الطلبة والطالبات الذين يؤدون الامتحان ..

ولما عرف عميد الكلية بالقصة سمح للطالبة بتأدية امتحانها ...

ثم أصدرت جامعة القاهرة هذا القرار !.

مهندس يخترع جهازا

للكشف عن المياه الجوفية باللاسلكى

ابتكر المهندس محمد عبده حسنى جهازا يعمل باللاسلكى للكشف عن المياه الجوفية فى الصحارى ..

وتقدم المهندس الى مصلحة براءة الاختراع لتسجيل اختراعه ..

وينتظر ان يجرى عدة تجارب بهذا الجهاز فى منطقة الوادى الجديد للتعرف عن مدى صلاحيته للمساهمة فى اعمال الكشف عن المياه الجوفية فى المناطق الصحراوية .!

رصف كيلو متر

بدلا من نصف كيلو فى الطريق الى الوادى الجديد

تقرر التعجيل برصف الطريق الذى يربط منطقة الوادى الجديد بأسيوط.

واتفق على زيادة العمال الذين يعملون فى عمليات رصف هذا الطريق من ٢٤٠ عامل الى ٤٥٠ عاملا ..

وكان هؤلاء العمال يرصفون فى اليوم الواحد مسافة نصف كيلومتر .. وقد تضاعف عملهم بحيث امكنهم رصف كيلو متر فى كل يوم ..

وسيتم تسليم هذا الطريق فى شهر مايو القادم قبل الموعد المحدد لاتمام رصفه بعدة أشهر ..

وهذا الطريق سيكون المنفذ الرئيسى الذى يهاجر منه الفلاحون فى وادى النيل الى الوادى الجديد .

يبحث مستر داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة الآن، اقتراحا لقيام تعاون بين الامم المتحدة والجامعة العربية ، بحيث تتم عن طريق الجامعة العربية جميع المعونات التى تقدمها المنظمات التابعة للامم المتحدة .

وهذه المنظمات هى اليونسكو، والمجلس الاقتصادى والاجتماعى، ومنظمة الصحة العالمية ، وهيئة العمل الدولية ، وهيئة الطيران ، وغيرها من المنظمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

وسيعد مستر داج همرشولد تقريرا برايه فى الاقتراحات المقدمة من الاستاذ عبد الخالق حسونة، الامين العام للجامعة العربية ، لايجاد تعاون دائم بين الامم المتحدة والجامعة العربية .

المؤسسة الاقتصادية تتبنى مشروع مشروبى القهوة والشاى الجديدين

علمت آخر لحظة أن المؤسسة الاقتصادية قررت ان تتبنى مشروبى الشاى والقهوة الوطنيين اللذين اشارت آخر ساعة اليهما منذ عدة أسابيع

واستدعت المؤسسة احمد الصباحى مبتكر المشروبين لدراسة خطوات انتاج هذين المشروبين وتسويقهما ..

وفى نفس الوقت تلقى احمد الصباحى رسالة من المانيا يطلب فيه احمد التجار عينات لهذين المشروبين لدراسة امكانيات استيراد كميات منهما الى المانيا ..

هذا وقد طلب احمد الصباحى من المؤسسة الاقتصادية مساعدته فى الحصول على الف فدان فى منطقة الوادى الجديد لزراعتها بالشعير والنعناع اللذين يدخلان فى صناعة المشروبين الجديدين !

منع تصدير الافلام التافهة الى الخارج

قررت وزارة الارشاد القومى ان تقوم بعملية مراجعة وتصفية لكل الافلام السينمائية التى أنتجت فى السنوات الاخيرة لمنع تصدير الافلام التافهة التى لا تتناسب مع سمعة الجمهورية العربية المتحدة فى الخارج .

٦٢ مليون جنيه للمؤسسة الاقتصادية

قدرت الاموال التى تحتاج اليها المؤسسة الاقتصادية للوفاء بالتزاماتها خلال السنوات الثلاث القادمة بمبلغ ٦٢ مليون جنيه .

ومن أهم الشركات التى ستحتاج الى الجزء الاكبر من هذه الاموال ، شركة الحديد والصلب ، وشركة الصناعات الكيماوية وغيرهما من الشركات الكبرى ..

أسرار

● سيدخل تعديل عاجل على جهاز الاستعلام والنشر فى الجامعة العربية بحيث يكون هذا الجهاز أكبر جهاز فى الامانة العامة وسيزود بجهازين للارسال والاستقبال ليكونا واسطة الاتصال السريع بين الجامعة والدول العربية ، وبينها وبين مكاتبها فى الخارج ..

● نقل فندق هيلتون اثاثاته من مبنى الامانة العامة للجامعة العربية الذى يجاوره يوم الخميس الماضى وكان قد اودع هذه الاثاثات فيه منذ شهرين

● عرضت الحكومة التركية شراء مجموعة من عربات السكك الحديدية التى تصنع محليا فى القاهرة ..

● يرافق عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية عند سفره الى البلاد العربية المندوبون الدائمون لهذه الدول والامانة العامة للجامعة العربية .

● طلب مدير فندق شبرد من مصلحة السياحة الموافقة على زيادة اسعار الغرف والاسرة ، ووجبات الطعام والمشروبات فى الفندق حتى يتساوى مع اسعار فندق هيلتون فقال له مدير السياحة : نوافق على هذا الطلب عندما تتساوى الخدمة فى شبرد بالخدمة فى هيلتون ..

أسرار الأخبار

الحل الوحيد لمشكلة اللاجئين

القاهرة تحتاج إلى ٣٦ ألف مسكن جديد سنويا

● ضم الاجتماع الذى عقده السيد حسن ابراهيم ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاقتصادية ٥٠ عضوا من الاعضاء المنتدبين للشركات التى تملكها او تشرف عليها المؤسسة ، وقد قال لهم ان هذا الاجتماع عائلى بحت ، والهدف منه أن يجتمع اعضاء الاسرة الواحدة ليراجعوا حساب الارباح والخسائر فى كل سنة من سنى حياة مؤسستهم ، وقد مضى على قيام هذه الاسرة عامان كاملان انضم خلالهما افراد كثيرون ، وذكر أن واجب افراد هذه الاسرة أن يراجعوا الاخطاء اذا كان هناك خطأ، ويعملوا على تصحيحه على ضوء ما أفادوه من تجاربهم ، واشار الى أن هدف المؤسسة الاقتصادية لتدعيم الاقتصاد القومى للبلاد قبل ان يكون السعى وراء الربح أينما كان هذا الربح ، وقال ان واجب هذه الاسرة يقتضيها التعاون والتماسك لتحقيق هذا الهدف، وان علينا ان نخفف من الاسراف لتحقق الرغبة التى ابداها رئيسنا جمال عبد الناصر فى اقامة أكثر من شركة وبناء أكثر من مصنع .

الاقتراح الوحيد

● كانت الرحلة التى قام بها مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، وزار فيها القاهرة وغيرها من العواصم العربية ، رحلة استطلاعية بحتة يتخذ على ضوئها قراره الخاص بهيئة اغاثة اللاجئين العرب ، بعد أن خولته الامم المتحدة اتخاذ مايراه فى هذا الشأن .

وقد عاد مستر همرشولد وفى رأسه اقتراح واحد ، هو اطالة مدة هيئة اغاثة اللاجئين عامين او ثلاثة اعوام اخرى يمكن خلالها ان تسوى مشكلة اللاجئين ، ومما يذكر ان هذه المدة ستنتهى فى عام ١٩٦٠ .

والجواب الوحيد الذى سمعه مستر داج همرشولد فى الجمهورية العربية المتحدة وفى عواصم البلاد العربية الاخرى ، انه لاعلاج لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الا بتنفيذ قرار الامم المتحدة بعودتهم الى بلادهم وتعويض من لايرغب منهم فى العودة عن املاكه التى فقدها

مطالب حملة الاسهم

● ان الاجراء الاقتصادى الذى اتخذته وزارة التجارة والاقتصاد التنفيذية فى تحديد نسبة مايوزع من أرباح الشركات المساهمة لم يكن قرارا مرتجلا ، بل كان وليد بحث وتحقيق طويلين .. لقد تبين ان فريقا من المساهمين يعمل على استغلال ما أباحه قانون الشركات من سلطات للجمعيات العمومية فى تحديد الارباح التى توزعها كل شركة فاعتزم أن يرفع قيمة هذا التوزيع لبعض الشركات وان يطلب توزيع اسهم جديدة مجانا، أو بقيمتها الاسمية فى بعض الشركات الاخرى ، وتبين ان تحقيق هذه الطلبات تعجيز للشركات عن القيام بعملها وعن النمو والتوسع ، وقد يؤدى الى توقف بعضها اذا استمرت هذه الطلبات سنة بعد اخرى على ضوء الارتفاع الكبير فى ثمن هذه الاسهم .

وقد كان من المقترح ان يؤخذ متوسط ماوزع من الارباح خلال السنوات الثلاث الماضية اساسا لما يوزع فى هذا العام، بعد اضافة ١٠ أو ٢٠ فى المائة ، غير ان المسئولين رأوا ان مقياس الاعوام الثلاثة معناه النزول بما يوزع ، لا الارتفاع به .

٣٨ ألف مسكن

● كم مسكنا تحتاج اليه مدينة القاهرة لتوفير السكنى للطبقات المتوسطة والطبقات الفقيرة .

لقد تبين من الاحصاء ان مدينة القاهرة تحتاج الى ٣٨ الف مسكن جديد فى كل عام لتواجه الزيادة المستمرة فى عدد السكان من ناحية ، ولتحل محل المنازل التى تؤول الى الانهيار من ناحية اخرى .

وقد اتفق اخيرا على ان يقام فى كل عام سبعة آلاف مسكن فى مدينة القاهرة ، كعلاج مؤقت لازمة السكن ، وقد قدرت تكاليف اقامة هذه المساكن بنحو مليون ونصف مليون جنيه ستقترضها بلدية القاهرة من البنوك مقابل فائدة معينة .

وقد حدد الفنيون ٥٠ عاما عمرا لكل مسكن ، غير انه تبين ان عمر بعض المساكن الموجودة فى المدينة يصل الى مائة عام .

استبعاد اسرائيل

● ان المساعى التى بذلت لاستبعاد اسرائيل من الدورة الرياضية للدول الافريقية والاسيوية قد كللت بالنجاح . ولذلك فان الدول العربية الاعضاء فى الجامعة ستشترك فى الدورة المقبلة التى ستقام فى عام ١٩٦٠ .

وكانت الدول العربية قد امتنعت عن الاشتراك فى الدورة الرياضية التى اقيمت فى ١٩٥٨ لما رأت ان اسرائيل مشتركة فيها

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين ـ أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

معنى الاتفاق الذى سهرت الدنيا تنتظره حتى الفجر..



مندوب احدى شركات التليفزيون العالمية يجلس فوق حقائب المعدات التى احضرها معه لتصوير الجلسة التى تم فيها التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق الاقتصادى بين القاهرة ولندن .. لقد تعب مصور التليفزيون من الانتظار فجلس ليستريح ..

الإفراج عن ٥٤ مليون جنيه خلال ساعات

صحفى ايرانى .. غلبه النعاس فنام وهو جالس فى انتظار نتائج الاجتماع بين الوفدين العربى والبريطانى.. والى جواره مصور جريدة مصر السينمائية



خـــلال ساعات من الآن يتم توقيع الاتفاق المالى بين القاهرة ولندن .

ان أصواتا كثيرة ارتفعت فى لنـــدن لتهاجم الاتفاق وتقول انه لصالح القاهرة وان فى توقيعه اذلالا لبريطانيا .

ماذا حدث قبل توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى ؟ ..

كيف سهر مندوبو الصحف والاذاعات والتليفزيون ينتظرون حتى الفجر ؟

مامعنى هذا الاتفاق بالنسبة للاقتصاد القومى ؟ ومتى تتسلم مصر رصيدها الذى كان مجمدا فى لندن والذى يبلغ ٥٤ مليونا من الجنيهات ؟

ماذا حدث فى الليلة التى تم فيها توقيع الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة.. وبريطانيا ؟ .

كان روكيت رئيس الوفد البريطانى فى حجرته فى فندق شبرد ينتظر موافقة حكومته على صيغة الاتفاق ..

وكان روكيت قد بعث بصيغة الاتفاق الى لندن للموافقــة عليها قبل ان يقوم الوفد البريطانى بتوقيعها ..

وفى هــذه الاثناء كان ماكميلان رئيس الحكومة البريطانية يقوم برحلة انتخابية فى شمال بريطانيا ..

قطع رحلته وعاد الى لنــدن ليقوم بدراسة صيغة الاتفاق .. وبعد ١٢ ساعة قال : موافق ..

ووصل رد الحكومة البريطانيــة الى القاهرة فى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل ..

شرب كاسا من الويسكى

وعرف ان موافقــة حكومة لندن قد وصلت . .

ومع الفجر احتشــد فى أروقة مجلس الامة حيث تم توقيع الاتفاق أكثر من ٧٠ صحفيا ..

صحفيون يمثلون وكالات الانباء الاجنبية .. والتليفزيون وصحفــا فى مختلف انحاء العالم ..

وبقى كل هؤلاء الصحفيين واقفين على ارجلهم ١٧ ساعة كاملة ..

لقد ظلوا ينتظرون اللحظة الحاسمة عندما يتم توقيع الاتفاق من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحــدة بعد منتصف الليل ..

التهم هؤلاء الصحفيون فى هذه الاثناء كميات كبيرة من الســندويتشات ..

وبعد توقيع الاتفاق عاد روكيت الى فندق شبرد ..

وكان أول شىء فعله هو ان ذهب الى بار الفندق .. وشرب كأسا من الويسكى.

وفى هــذه الليلة طلب من الفندق ان يوافيه فى حجرته ببعض الفاكهة ..

يفرج اليوم عن ٥٤ مليونا

واليوم « الاربعاء » يتم التوقيع على الاتفاق بالاسماء الكاملة ..

ومع هذا التوقيع يصدر فى القاهرة امر عسكرى بالغــاء الامر العسكرى الخاص بفرض الحراسة على اموال البريطانيين .. وحظر التعامل معهم ..

وفى نفس الوقت تصدر وزارة الخزانة البريطانية قرارا برفع كل القيود التى فرضتها على أثر تأميم القناة ، على أرصدتنا المجمدة فى بريطانيا ..

وتقدر قيمة هــذه الارصدة التى سيتم الافراج عنها بنحو ٥٤ مليونا من الجنيهات ..

اقلب الصفحة من فضلك



زحام شديد من الصحفيين الذين جاءوا من مختلف انحاء العالم ليسجلوا اللحظة الحاسمة فى تاريخ العلاقات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا



اللحظة الحاسمة .. لحظة توقيع الاتفاق الاقتصادى بين ... القيسوني يوقع عن الجمهورية العربية وفى نفس الوقت ...

مبروك .. سير دنيس ريكيت يصافح القيسوني بعد أن تم التوقيع المبدئى



تابع : توقيع الاتفاق

وسيتبقى مبلغ ٢٧٫٥ مليون من الجنيهات .. يتم الافراج منها على ٢٠ مليونا فى يوم أول يناير سنة ١٩٦٠ .. ويتم الافراج عن بقيتها فى سنة ١٩٦١ ..

رفع الحراسة يفيد اقتصادنا

ورفع الحراسة عن أموال البريطانيين

لقد تقرر تسليمها الى أصحابها خلال ثلاثة أشهر بعد توقيع الاتفاق ..

وتسأل عما سيعود علينا من رفع الحراسة عن هذه الاموال البريطانية لتسمع من يقول لك ..

ان ادارة هذه الاموال بواسطة أصحابها لا شك ستفيد الاقتصاد القومى بالرغم من أن هيئة الحراسة كانت حريصة على مصالح جميع أصحاب هذه الاموال .. وأنها حققت أرباحا كبيرة لاصحابها أثناء فترة الحراسة ..

ولهذا السبب نفسه عملت الدولة على تمصير بعض الشركات الهامة كالبنوك .. وشركات التامين .. وهى الشركات التى يتصل عملها بالاقتصاد القومى حتى تتولى ادارتها بواسطة رجال أعمال فنيين ..

عودة التجارة بين البلدين

● وشيء آخر نتيجة للاتفاق .. تقرر ان تعود العلاقات التجارية بين البلدين وعودة هذه العلاقات التجارية يمكن أن يفيد الاقتصاد القومى الى حد كبير والاعتقاد السائد الآن .. ان الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا يعتبر آخر مسمار فى نعش الحصار الاقتصادى الذى فرض على الجمهورية العربية المتحدة على أثر تأميم قناة السويس ..

كما أن هذا الاتفاق يمكن ان يحقق توازنا كبيرا لتجارتنا الخارجية بين الشرق والغرب بعد عودة العلاقات التجارية بين البلدين ..

تعويضات .. وتعويضات

بقيت هذه الحقائق ..

● كانت بريطانيا تطالب بتعويضات عن القاعدة البريطانية تقدر بمبلغ ٦٠ مليون جنيه .. وبعض تقديراتها كانت تصل الى ٢٠٠ مليون جنيه . وكانت تطالب بالمبالغ التى انفقتها على تطهير القناة فى فترة احتلال قواتها لبور سعيد .. وقدرتها بنحو مليونى جنيه ..

وكانت تطالب بتعويضات عن المؤسسات البريطانية التى تم تمصيرها .. وقد سبق لهم تقديرها بمبلغ يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ مليونا من الجنيهات ..

وكانت تطالب بتعويضات عن المؤسسات التى وضعت تحت الحراسة وادعى أصحابها أنها أصيبت بخسائر ..

ولم تعترف القاهرة الا بتعويض واحد وهو تعويض أصحاب المؤسسات التى تم تمصيرها ..

وقد اتفق على أن تدفع القاهرة مبلغ ٢٧٫٥ مليون من الجنيهات مقابل تنازل بريطانيا عن كل ماتطالب به من تعويضات

● وكانت القاهرة تطالب بريطانيا بتعويضات عن خسائر العدوان الثلاثى على بور سعيد الارواح والممتلكات .. وكانت تطالبها بتعويضات عن الاضرار الاقتصادية التى نشأت عن هذا العدوان الثلاثى ..

وكانت تطالبها بتعويضات عن الخسائر التى نشأت بسبب اغلاق قناة السويس .. واتفق على أن الاتفاق الجديد يسوى كل مشاكل هذه التعويضات ..

تناول قرصا واحدا من

أسبول

لوقف آلام الصداع والأسنان والروماتزم والآلام الشهرية



نجوى فؤاد . نجمة الرقص الشرقى الفاتنة تؤكد ان قرص اسبول واحد لا يكفى لازالة كل الالم بسرعة وامان

أسبول سريع المفعول

ان الذين يجربون اسبول لأول مرة تدهشهم سرعته فى ازالة الالام ، والسر فى ذلك ان قرص اسبول سريع التحلل ، فلا يكاد يصل الى معدتك حتى يكون قد تحلل الى جزئيات دقيقة تنقلها اوعيتك الدموية بسرعة الى حيث تبدأ فى الحال بازالة الالم وتحقيق الراحة الكاملة السريعة لك

ASPEOL 0,50

قرص أسبول واحد يكفى

وانت لاتحتاج ان تتناول اكثر من قرص اسبول واحد لازالة كل الالم دون ان يبقى له اقل أثر مزعج ، ذلك لان كل قرص يحتوى الجرعة الكاملة المناسبة من الاستيل سليسليك وهو الدواء المأمون الذى يصفه جميع اطباء العالم لازالة الالم ولخفض درجة الحرارة وتخفيف توعكات البرد والزكام .

اسبول أوفر لك

لان قرص واحد يكفى لازالة كل الالم بينما قد تحتاج الى قرصين او اكثر من مسكنات اخرى لازالة ابسط الالام .

٤ أقراص بـ ١ قرش

معامل أدوية **روش** (س.ت ٣١٧٦٥)

ROCHE

حاليا



المالك والمستأجر يلتقيان فى أخبار الإعلانات

ماذا فعل رئيس الوفد البريطانى بعد توقيع الاتفاق ؟



الجمهورية العربية والمملكة المتحدة .. بالاحرف الاولى ..
سير دنيس ريكيت يوقع عن المملكة المتحدة . .

تصوير خميس عبد اللطيف



واخيرا .. خرج رئيسا الوفدين العربى والبريطانى بعد أن انتهت اللحظة الحاسمة .. وتم توقيع الاتفاق الاقتصادى بين البلدين

ورد القيسونى التهنئة لرئيس الوفد الاقتصادى البريطانى بعد أن تصافح الاثنان



القوتلى يعلن : لايمكن أن يفترض

قلت لزعماء الاتحاد السوفيتى "لامبادئ أخرى غير مبادئنا"

دمشق – من نشأت التغلبى

قلت للمواطن العربى الاول الرئيس شكرى القوتلى :

– إنك مؤمن بالقضية العربية. ان القضية العربية بالنسبة لك جزء من حياتك .. بل هى حياتك كلها .. وان الناس يطمعون فى أن تقول لهم : ماذا يعنى الايمان بمثل هذه القضية، وماهى متطلبات هذا الايمان ؟

ونظر الرئيس القوتلى الى طويلا ، وكعادته بدأ يتكلم بهدوء وهو يضغط على مخارج الحروف واحدا واحدا .. قال :

– ان الايمان بقضية كبرى كالقضية العربية ،وهى قضية وحدة وتحرير يستلزم بطبيعة الامر مجموعة من التضحيات التى تتضاءل امامها كل منافع شخصية ، وكل أنانيات حزبية ، وكل مصالح أقليمية وطائفية . فالايمان والتضحية هما شعار كل من يرشح نفسه ليعمل فى سبيل قضية القومية العربية . وأستطيع أن أؤكد انهما – الايمان والتضحية – كانا أبدا معى خلال مراحل كفاح طويله ضد الحكم الاجنبى ، والنفوذ الاستعمارى فى بلاد العرب. وعلى هذا الاساس ، فان كل تنازع على قيادة ، وكل تعدد للقيادات العربية يفسد على المخلصين العاملين مجهوداتهم فى سبيل تحقيق أمنية العرب الكبرى . والقيادة فى واقع الامر هى للشعب العربى فى المقام الاول. وقد وضع قيادته فوق ارادة الشعب العربى ، أو وقفت قيادته ضد ارادة الشعب العربى فى سبيل حريته ووحدته فلايكتب له النصر ولايحقق له النجاح .

الوحدة انقذت الكيان العربى

ثم أضاف :

ان الوحدة المباركة التى أقمناها بين مصر وسورية بعد كفاح مرير ، ونضال مشترك كانت ضرورة من ضرورات انقاذ الكيان العربى من المخاطر والاهوال التى كانت تتهدد سلامة البلدين العربيين المتآخيين فى ساعة النضال المشترك ، والعازمين على ربط مصيرهما بعمل قومى واحد ، هو تحرير الشعب العربى فيهما واعداده لوحدة قومية تجمع حولها قلوب العرب وأمانى العرب .

واذا كانت هناك صعوبات فليست الا صعوبات تنفيذية لجعل وحدة مصر وسوريه وحدة عربية نموذجية تبرهن لكل متشكك، ولكل مراقب على ان الوحدة العربية هى الحياة الطبيعية للعرب ، وليست حياة التجزئة والتفرقة .

الحياد الايجابى

ولقد قامت هذه الوحدة على مبدأ سياسى التزمته سوريا قبل الوحدة ،كما التزمته مصر أيضا وهو مبدأ الحياد الايجابى ، ومعناه حرية التصرف فى شئوننا وسياستنا ومستقبلنا بعيدا عن تيارات السياسة العالمية ومعسكراتها المتطاحنة فى سبيل التفوق والنفوذ بان تكون أنفسنا عاملا مؤثرا فى السياسة العالمية لمصلحة مبادئ الحق والعدل وتقرير المصير والسلام العالمى الذى ننشده صادقين مخلصين .

معاملة الند للند

بهذا الشعور القومى المعتز بكرامته وحريته، تعاملنا مع الدول شرقيها وغربيها وكان تعاملنا مع الاتحاد السوفياتى تعبيرا عن ارادتنا فى أن ننشد مصلحتنا حيثما وجدناها على أساس التكافؤ والتعامل الحر والمصلحة المتبادلة . وظنت دول الغرب ظنا خاطئا أن تحررنا من سياسة الخضوع للنفوذ الاستعمارى التقليدى معناه الوقوع فى صف الدول الخاضعة للاتحاد السوفياتى أو لدوائر النفوذ الشيوعى فى الكون . وعندما زرت موسكو عام ١٩٥٦ صارحت رجال الاتحاد السوفياتى باننا نتعامل معاملة الند للند، ولانستبدل مبادئنا القومية باية مبادئ، ولا شعاراتنا التحريرية باية شعارات أخرى ، وان مبادئنا المستقاة من تاريخنا وتراثنا ، وتقليدنا ، هى وحدها التى تلائم نهضتنا القومية ونضالنا فى سبيل تحررنا ووحدتنا. وعلى هذا الاعتبار فان أى خطر يسمى بالشيوعى ، لا يمكن أن يفترض وجوده أمام نمو الوعى القومى، وأمام شعور الشعب العربى فى جميع دياره بتبعاته الكبرى لاسيما وقد برهنا فى شتى المناسبات للعالم على ان تعاملنا مع الاتحاد السوفياتى لايمكن ان يفسر بأى حال على انه ولاء للمبادئ الشيوعية وانحراف عن قوميتنا المعتزة بكرامتها واستقلالها ولايمكن ان تجد هذه المبادئ الشيوعية أى سبيل الى تفكيرنا وشعورنا.

ولقد قلت هذا الكلام لمندوب وكالة (كيودو) اليابانية وقلته لكل صحفى أجنبى التقيت به .

سياسة نموذجية

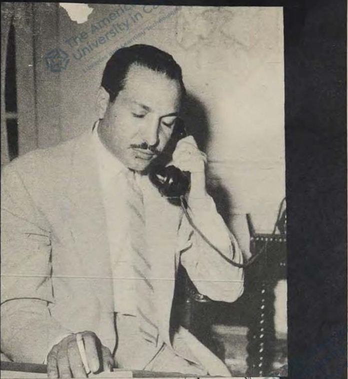
ثم قال شكرى القوتلى :

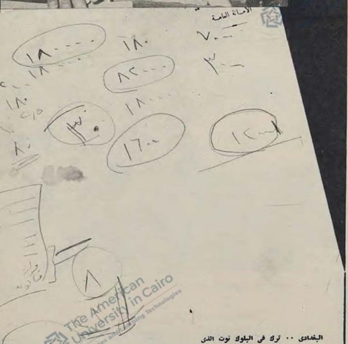
لقد كانت سياسة الجمهورية العربية المتحدة بقيادة السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، سياسة نموذجية فى التزاماتها بكل دقة وحرص على مبادئ الحياد الايجابى والتعامل الدولى الحر على أساس التكافؤ وعلى أساس مكافحة أى نفوذ أجنبى ودخيل على قوميتنا . ويمكننا نحن فى الجمهورية العربية المتحدة ان نثابر على هذه السياسة الواعية العاقلة دون أى محذور . بل ان استمرارنا وثباتنا من شأنهما أن يزيدا يوما بعد يوم احترام العالم الخارجى لحريتنا وسيادتنا . وانه لمن المؤسف جدا أن يكون النفوذ الاستعمارى فى الشرق الاوسط لايزال بعد الضربات العنيفة التى وجهتها له القومية العربية يحاول كرة أثر كرة ان يكون من وراء ستار عونا لكل الحركات التخريبية الهدامة التى تعمل لتوهين الجمهورية العربية المتحدة ، واضعاف نشاط القومية العربية المتدفق . ولقد كتب علينا ان نحارب فى عدة جبهات ضد أعداء القومية العربية من أية جهة جاءوا . وسنحارب بلا هوادة ، واننا مؤمنون بانتصارنا .

بداية المعركة

واختتم شكرى القوتلى حديثه قائلا :

لاشك فى أن وحدتنا القومية الجديدة وحدة الجمهورية العربية المتحدة ،هى بدء المعركة لانهاية المعركة . ولقد حققناها فى وقتها المناسب فاندفعت قضيتنا المقدسة بهذه الوحدة أشواطا واسعة الى الامام .





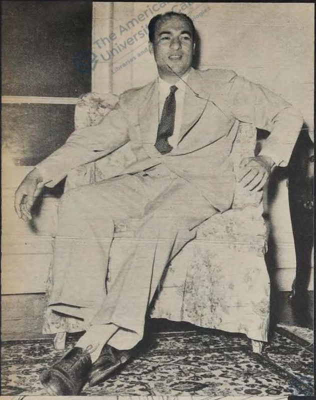
البغدادى .. ترك فى البلوك نوت الذى كان أمامه ارقاما .. هذه الارقام هى : ١٨٠٫٠٠٠ و ٨٢٫٠٠٠ و ٧٠٠٠ و٣٠٠٠ وبضع كلمات منها قرار وقانون ..

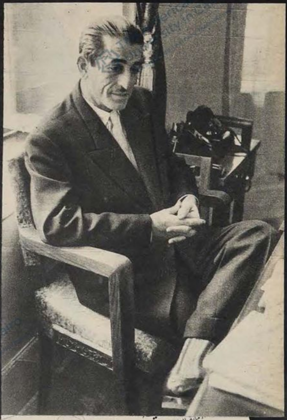


آخر ساعة تدخل اجتماعات لجن

■ الأفكار التى كانت تدور فى رؤوس نائبى

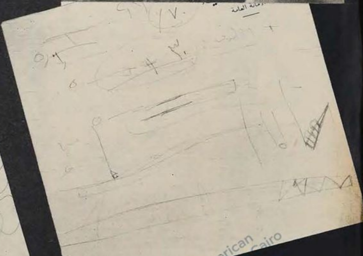
وجود أى خطر أمام عناد الوعى العربى ..







زكريا محيى الدين .. كان يكتب فى الورقة التى امامه ارقاما كثيرة وعدة عبارات منها « ضريبة الاطيان » و « النفقات » ..



اكرم الحورانى .. الورقة التى امامه ترك عليها رسومات بالقلم الرصاص .. خطاطا مائلة .. وخطوطا مستقيمة .. وكلمة الطرق وبعض ارقام

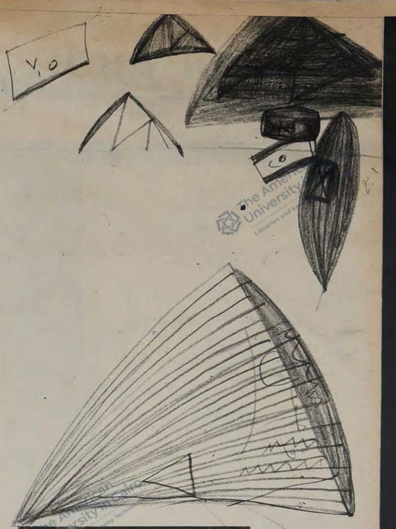
الثلاثة فى دمشق

الرئيس والوزراء خلال المناقشات

دخلت « آخر ساعة » قاعة اجتماعات لجنة الثلاثة مع الوزراء فى دمشق . . حصل احمد لطفى حسونة على اوراق « البلوك نوت » التى كانت ايدى نائبى الرئيس والوزراء تسجل عليها افكارهم خلال المناقشات .

لقد كانت المناقشات تستمر احيانا عشر ساعات كاملة .





امين النفورى .. رسم رسما يشبه البراشوت ورسما يشبه المنطاد .. ورسما ثالثا يشبه الهرم..

◀ بقية: اجتماعات دمشق

دمشق ـ من احمد لطفى حسونة:

شوها الاعصاب ..

شوها الصبر ..

شوها الرغبة فى درس المسائل

كانت هذه هى تعليقات الوزراء بالاقليم السورى عندما قطع البغدادى اجتماعه بهم فى الساعة الثانية بعد الظهر واستأذن عشر دقائق يستقبل فيها مفتى سورية الدكتور ابو اليسر عابدين الذى كان قد تحدد له موعد المقابلة .

ومرت ٩ دقائق عاد بعدها البغدادى لاستئناف اجتماعه مع الوزراء .. ان العمل فى القصر الجمهورى بدمشق يبدأ فى العاشرة صباحا وينتهى فى الثانية بعد منتصف الليل .. كل يوم ١٦ ساعة.. فى اجتماعات وزارية واجتماعات لجان .. وخلال هذه ال ١٦ ساعة كل وزير يجب ان يكون مستعدا .. اما ان يكون فى الاجتماع أو خارج الاجتماع .. اذا كان خارج القصر الجمهورى فهو معرض للاستدعاء للقصر الجمهورى فى اية دقيقة .

حل المشاكل بالمواجهة

ان طريقة البغدادى فى العمل هى حل المشاكل بالمواجهة.. مثلا مشاكل وزارة المواصلات .. الطرق والسكك الحديد والكبارى .. ثارت مشكلة أثناء البحث تتعلق بتمويل مشروع .. يصدر الامر الى حامد رضوان مدير مكتب نائب الرئيس باستدعاء وزير الخزانة الى القصر الجمهورى فورا .. يتصل حامد رضوان بسكرتير الوزير ويطلب منه « تشريف » القصر الجمهورى حالا ..

يحدث ان يكون هذا الطلب الساعة ٢ ظهرا او الساعة ٢ بعد منتصف الليل .. الامر يستوى عند البغدادى . ويحضر الوزير وتتم المواجهة بين وزير المواصلات ووزير الخزانة .. يتكلم الوزيران .. كل يبدى حججه ولاينتهى الاجتماع الا باصدار قرار يقضى على المشكلة المالية .. ثم تجد مشكلة أخرى بين المواصلات والبلديات مثلا.. وبنفس الطريقة يتم استدعاء طعمه العودة الله وزير الشئون البلدية .. وهكذا تحل العقبات فورا .. وبلا ابطاء وبصراحة



العرض شفويا

وفى اجتماع البغدادى بوزراء المجلس التنفيذى لسوريه .. تناقش المسائل بتوسع وافاضة .. ان رول الجلسة يعرضه السكرتير العام .. يقرأ المادة فى الرول ويعلق هو عليها .. البغدادى يعترض على الطريقة.. المادة المعروضة خاصة مثلا بشأن من شئون وزارة التربية .. البغدادى يقول :

« ان المفروض ان السيد امجد الطرابلسى وزير التربية والتعليم هو الذى يعرض هذه المادة . يتفضل السيد أمجد بعرضها لنسمعها جميعا »

يبدأ امجد الطرابلسى فى البحث عن المذكرة الخاصة بهذه المادة ليتلو منها شرح الموضوع

يعترض البغدادى ويقول : لا .. لا نريد قراءة أوراق . السيد الوزير يتفضل بشرح الموضوع شفويا دون قراءة من الاوراق . ان الشرح الشفوى ينير لنا الطريق ويعطينا فرصة للمناقشة

ويبدأ الوزير فى شرح موضوعه ينتهى الشرح

يسأل البغدادى عمن يريد التعليق من الوزراء

يرفع مصطفى حمدون وزير الاصلاح اصبعه ثم يرفع شوكت القنواتى وزير الصحة اصبعه ثم يرفع نورالدين كحالة رئيس المجلس التنفيذى اصبعه . ثم يرفع اكرم الحورانى نائب رئيس الجمهورية اصبعه . ان الاربعة يطلبون الكلمة ..





الشرباصى .. وجدت اوراقه عامرة بالتاشيرات والرسومات الهندسية منها : « اخذ الاراضى » « الجزائر ٤٠ سنة » « البرتغال ٥٠ ـ ٦٠ سنة »

ويقول البغدادى : الكلمة لحمدون.. ثم للقنواتى ثم لكحالة .. ثم للحورانى .. ان ترتيب اعطاء الكلمة فى مناقشات المجلس التنفيذى يكون بترتيب طلبها وليس بمركز طالبها

وتبدأ المناقشة .. قد تطول وقد تقصر

امام كل وزير « بلوك نوت » من اوراق مكتوب عليها « رئاسة الجمهورية السورية » ..

تسلية بالقلم

كل وزير يدون ما يراه من ملاحظات فى مذكرته

بعض الوزراء يتابع المناقشة والقلم فى يده يجرى به عبارات وخطوطا ورسومات .. لا تؤدى الى معنى . اننى دخلت قاعة اجتماع المجلس عقب انفضاض الاجتماع مباشرة.. كان موضوع البحث هو « الطرق » ..

قرأت ما دونه الوزراء فى « البلوك نوت » المودعة امام كل وزير ..

● هذه بلوك نوت «اكرم الحورانى» الورقة الاولى عليها رسومات بالقلم الرصاص .. خطوط مائلة وخطوط مستقيمة .. وهكذا تخطيط غير ارادى للورقة .. وكلمة الطرق وبعض الارقام

● هذه بلوك نوت محمد العالم وزير المواصلات .. ان فيها كلمات تدل على نقط البحث انه كتب فى الورقة كلمات متقطعة :

١ ـ الجسور
٢ ـ الطرق الجديدة
٣ ـ الجسور
ـ السكك

ثم كلمة بالفرنسية كتبها عشرات المرات وهى **PERMITATION**

● وهذه «بلوك نوت» حسن جباره وزير الخزانة المركزى .. ان الورقة التى كان يكتب فيها بقلمه الرصاص كلها أرقام .. وعبارات مالية ودوائر وخطوط مستقيمة ..

ان فيها عبارة الاعتماد الاضافى .. وارقام ٥٠ ثم ٧٠٠ ثم ٧٠٠٠ ثم ٧ ثم ١٠ ثم ٢٫٥ ثم ٥٠٠ ثم ٥٠ ثم عبارة ١٥ الف عامل ثم كلمة « ايطاليا » .

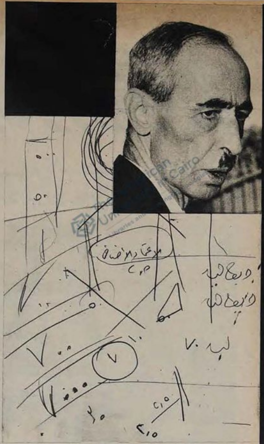
ان كل تفكير حسن جباره محصور فى الارقام والاعتمادات ولهذا كانت الورقة التى أمامه كلها ارقاما

● وهذه ورقة امين النفورى وزير المواصلات المركزى .. ان فيها رسما أشبه بالبراشوت .. ورسما يشبه المنطاد ورسما يشبه الهرم

● أن الوحيد الذى لا يترك أوراقه فى مكانه بعد الاجتماع هو المهندس احمد على فرج المدير الفنى لمكتب البغدادى والمتولى السكرتيرية العامة للاجتماعات .. ان « البلوك نوت » التى امامه تتغير فى كل جلسة لسبب واحد هو انه يملأها بالملاحظات وتلخيص اقوال الوزراء والمناقشات.. ثم يحتفظ







حسن جباره .. امتلأت الورقة التي امامه بالارقام والعبارات المالية وبعض الدوائر والخطوط المستقيمة ..



محمد العالم .. كتب في الورقة عدة نقط منها : الجسور .. الطرق الجديدة .. السكك

بهذا كله ويصبه في محاضر جلسات سرية ..

ودخلت «آخر ساعة» قاعة اجتماعات اللجنة العليا عقب جلسة هامة خصصت لبحث مشروعات الري في الاقليم الشمالي .. ان احمد الشرباصي وزير الاشغال المركزي حضر من القاهرة الى دمشق لحضور هذه الجلسة .

ان « البلوك نوت » التي كانت امام البغدادي تدل على الصعوبة التي تقف امامه دائما والتي يعمل في كل جلسة على تذليلها . انها صعوبات تمويل المشروعات .. الورقة التي كانت امامه كلها ارقام .. ارقام بالآلاف ومئات الآلاف .. انه كان يدير المناقشات ويسجل بقلمه الرصاص ارقاما على الورق . هذه الارقام هي : ١٨٠٠٠٠ و ٨٢٠٠٠ و ١٨٠٠٠ و ٧٠٠٠ و ٣٠٠٠ ثم عدة ارقام اخرى وعبارة قرار .. وقانون .. ان الورقة تدل على الجد .. على ان كل شيء له حساب وان الحساب هو مشكلة المشاكل في هذه المشروعات الضخمة

● وهذه هي الورقة التي كان يدون فيها زكريا محيي الدين ملاحظاته : انها تدل على تفكير عميق .. وتدل على ان الارقام كانت محل بحث .. ان الورقة فيها ارقام كثيرة وعبارة مكررة عن « ضريبة الاطيان » .. وعبارة اخرى عن النفقات

● اما المهندس الشرباصي فقد وجدت اوراقه عامرة بالتأشيرات والرسوم الهندسية . احداها كتب عليها :

الصعوبة في التمييز بين الاراضي التي ترويها الدولة والتي يرويها الافراد
المدة المحددة ١٠ سنوات
اخذ الاراضي
الجزائر ٤٠ سنة
البرتغال ٥٠ ـ ٦٠ سنة

وفي الورقة الثانية رسم هندسي

وفي الثالثة ارقام بالانجليزي ورسم هندسي يبين حماه .. وسد الرستين

***

هذه صورة من اجتماعات دمشق التي تبدأ على اساس أن تستمر نصف ساعة فتمتد الى ١٠ ساعات .. ثم ينصرف الوزراء السوريون وهم يرددون نفس العبارات :

● شوها الاعصاب
● شوها الصبر ...

احمد لطفي حسونة

ماهو السر الذى يختفى وراء احتشاد الجماهير بجناح

مصانع الحاج احمد طظرى واولاده ؟

أقمشة البروكار والانفروسابل تغزو البيوتات الراقية

سيدات وآنسات الإقليم الجنوبي يزهون فخراً بملابسهن المصنوعة من البروكار والانفروسابل السوري



الحاج احمد ططرى رجل الصناعه الكبير وهو يرد على اسئلة « آخر ساعة » .

ذهبت الى سوق الانتاج ،كنت أتجول فى اقسامه المختلفة اشاهد انتاج بلادى .. توقفت لحظة فى مكان ما .. لقد رايت حشدا كبيرا من الناس .. رجال ونساء ، شيوخ وشباب واطفال يتجمهرون .. لم اهتم فى بادىء الامر ..! ظننته مشهدا عاديا سيتلاشى بعد لحظات .. وتنفض بعده الجموع ، سرت فى طريقى اكمل جولتى .. قضيت ساعة ونصف ساعة فى انحاء المعرض ، عدت بعدها الى نفس المكان .. وهنا توقفت مرة ثانية عن المسير .. لقد رايت نفس المشهد ، نفس الجموع المحتشدة ، نفس العدد الهائل من الناس .. مع فارق واحد .. وهو ان الوجوه هذه المرة .. غير الوجوه الاولى .. لقد تغيرت .. ولكن الابتسامة لاتفارق شفاههم ومظاهر السعادة تبدو على وجوههم .. انهم يدخلون الى مكان .. أخفى الناس جزاه الاسفل .. ولم ار منه سوى الجزء الاعلى .. مجموعة هائلة من الالوان والنقوش خلف ألواح من الزجاج ..

كان الناس يدخلون الى هذا المكان .. فارغين ،ويخرجون منه محملين باشياء ملفوفة فى أغلفة أنيقة .. دفعتنى رغبة النفس فى أن تعرف كل ما هو مجهول ، أن أدخل مع الوافدين .. وأخيرا .. وبعد جهد عنيف استطعت أن أكون داخل هذا المكان .. انه جناح محلات **الحاج احمد ططرى واولاده ...** صاحب أكبر مصانع لنسج الحرير فى سوريا

س وج مع شخصية تجارية

لقد كانت كل المشاهد التى رايتها كفيلة ان تدفع فى نفسى الرغبة فى مقابلة صاحب هذا الانتاج الرائع الذى دفع الناس الى الاحتشاد أمام جناحه لقد قابلته .. وجلست معه .. فسألته عما اذا كان مصنعه يدار بالالات .. أم أنه يدوى فأجاب بانه مصنع آلى .

سألته مرة ثانية عن تاريخ تأسيسه – **وقال الحاج احمد ططرى الرجل العصامى الكبير الذى توارث مهنة صناعة النسيج اليدوى عن آبائه واجداده والتى تحولت مصانعه على مر السنين الى مصانع آلية . قال ان مصنعه تاسس عام ١٩٣٩**

وقد اعجبتنى طريقة رجل الصناعة فى الاقليم الشمالى فى اجابته مماشجعنى على ان اوالى أسئلتى بلا توقف :

س : لقد لاحظت ان لمنسوجاتكم ميزة خاصة .. فما هو السر فى ذلك ؟

ج – ان اتقان العمل هو سر النجاح .

س – هل من الممكن أن توضح لى سر هذا الاتقان ؟

ج – نعم .. ان للنسيج طرق تحضير وأوائل خاصة من النسيج نفسه ، وهذا هو الطريق المتبع فى البلاد الاوربية التى تفوقت بلا شك فيما مضى على نسيجنا ، مما دفعنى الى ارسال أولادى الى سويسرا وألمانيا وفرنسا لدراسة هذه النواحى، واستوردت أحدث الاوائل . بهذا تفوقنا على أوربا نفسها .. وذلك نتيجة لجهود أولادى الذين يعملون فى المصنع ست عشرة ساعة متوالية . ونتيجة للروح الاخوية السائدة بينهم وبين عمال المصنع ، لذلك ترى الجهود متضافرة والكل حريص على جودة الانتاج ليصل الى المستهلك بصورة لائقة وخالية من كل عيب وحائزة على جميع الشروط الفنية .

س – ألا يمكن أن يحضر النسيج بدون هذه الاوائل الباهظة الثمن والتكاليف ؟

ج – اذا أمكن فى بعض الاحيان فان البضاعة تكون فى المرتبة الثانية والثالثة خصوصا فى النسيج الذى يدخله النايلون اذ ان النايلون تحضيرا خاصا ، وهو يتطلب درجة حرارة من ١٩٠ الى ٢١٠ (حسب نوع الخيط) . فاذا لم يحضر على هذا النحو فانه يكون غير صالح للاستعمال خاصة فى الاقمشة البارزة ، فانت تراها فى الوقت الحاضر بارزة ، ومتى تعرضت للثقل كالقعود مثلا .. فان البروز ينبسط ويكون شكله قبيحا جدا اذ تراه بارزا من نواح ومنبسطا من نواح أخرى .

س – ألا يوجد فى سوريا مصانع للتحضير فقط تكمل هذه النواحى ، ولا يضطر صاحب مصنع النسيج الى اقتنائها .

ج – فى الوقت الحاضر .. لا .. فان الاوائل التى تعطى درجة حرارة ٢١٠ لا توجد فى الشرق العربى سوى عندنا .. فالاوائل الموجودة بسوريا لاتتجاوز حرارتها ١٥٠ درجة وهذه الحرارة لاتكفى لتثبيت النايلون .

س – اننى الاحظ أن بعض النسيج له رائحة زيت الكتان فهل من الممكن تفسير سبب ذلك ؟ .

ج – ان النسيج الذى لايدخل الغسيل والتحضير بعد الحياكة يبقى بصمغه المكون من زيت الكتان والفيزين فهذا من شأنه أن يتبدل لونه الى الاصفرار ويعلق به الغبار وينكمش عند الغسيل ويكرمش بتكرار الاستعمال .

س – هل يوجد عندكم حماية جمركية كما هو الحال فى اقليمنا الجنوبى تحظر دخول منتجات موجودة من انتاجنا المحلى ؟

ج – لم تكن هذه الحماية موجودة قبل الوحدة . فكنا نرى الاهوال بسبب الاستيراد الذى فتح بابه على مصراعيه حتى لفضلات مصانع أووربا والملابس المستعملة وكنا نحتار فى كيفية تصريف منتجاتنا ، وكانت تتوقف مصانعنا عن العمل . وقد لمسنا من الوحدة المباركة بين مصر وسوريا كل خير ، فقد حضر وفد من مصر يرأسه الدكتور محمود على حسن وبعد الدراسة والبحث الدقيق تفضل السيد عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى فشرف سوريا بزيارته ، ووضع الامور فى نصابها ، فشكرا له ،وشكرا الف شكر للموجه الاول رئيسنا المفدى جمال عبد الناصر قائدنا ورائدنا ، وحامى العروبة ،الذى طمأننا على حاضرنا ومستقبلنا .

س – ألم يحاول أحد أن يقلد منتجاتكم

ج – نعم انهم يقلدوننا دائما!! نحن نصمم عندنا وبمكاتب التصميم الخاصة فى أوربا ويأتى بعدنا الذين يصطادون من (المقلايه) وياليتهم يتقنون كما نتقن ،حتى لايقع المستهلك ضحية لهم .

س – لماذا لا تلجاون الى حماية الملكية الصناعية وتسجلون انتاجكم .

ج – لجانا الى ذلك فى بادىء الامر . الا ان الروتين كان طويل المدى ، فلجانا الى نسج اسمنا على براسل (حواشى) أقمشتنا وسجلناه بالشكل الاتى A.TATRI فاعطانا أحسن النتائج ،وأصبح هذا الشكل هو المميز الوحيد لانتاجنا الذى يميزه عن المقلد .. واننا لنرجو أن يتنبه جمهورنا الكريم لوجود الماركة حرصا على مصلحته .

س – لاحظنا تدفق النسيج السورى على أسواق الاقليم الجنوبى بكثرة فهل يمكن أن توضحوا لنا الكميات التى تنتج فى سوريا ؟ .

ج – ان ما رأيتم من كثرة المنتجات هو نتيجة الحصار الاقتصادى المصطنع على سوريا وخاصة فتح باب الاستيراد على مصراعيه للنسيج الاجنبى، الامر الذى اوجد هذه المنسوجات ، عنابر أصحاب المصانع ! أما اليوم وبعد أن منع الاستيراد فان الفائض عن الحاجة الاستهلاكية سيكون قليل وقليل جدا ..

لقد قضيت مع الحاج أحمد ططرى ساعة .. قضيتها وأنا أستمتع بحديثه الذى كان يبعث فى نفسى الامل بمستقبل بلادى .. والى الخير الذى عاد علينا وسيزداد بوحدتنا مع سوريا ..



جناح الحاج احمد ططرى بسوق الانتاج الصناعى والزراعى بارض المعرض بالجزيرة وقد ظهر فى الصورة مجموعة كبيرة من سيدات المجتمع الراقى وهن يتأملن عظمة وروعة انتاج مصانع الحاج احمد ططرى واولاده بحلب من الاقمشة الحريرية والصوفية ..

The American University in Cairo

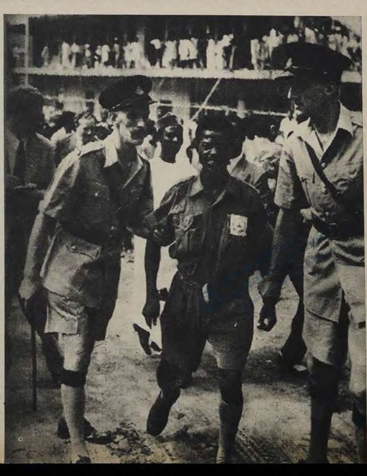


القارة السوداء تشتعل بالثورة!

- ماذا يدور الآن داخل افريقيا.؟
- حقائق غريبة فى الأدغال المظلمة
- أصحاب افريقيا يفتحون بأيديهم أبواب الحرية

بدأت الثورات تجتاح مستعمرات افريقيا ..
ان القارة السوداء تدق اليوم ابواب الحرية
ان المناطق التى تشتعل بالثورات تملأ الآن خريطة القارة الكبيرة .. وتصرخ من بين الادغال المظلمة .. ايها المستعمرون اخرجوا من بلادنا .
لقد انضمت الكونغو ((البلجيكية)) هذا الاسبوع الى بلدان افريقيا التى تطالب بالحرية .
ثار الوطنيون .. بدأ المستعمرون يحاربون الثوار . اطلقت سلطات الاحتلال النيران .. نقلت بلجيكا قوات من جيشها الى الكونغو .

منعت التنقلات ، واستخدمت سلطات الاستعمار طائرات الهليكوبتر فى مطاردة الثوار ، وهدد ٩ من العمد الوطنيين بالاستقالة من مناصبهم وعدم التعاون مع السلطات البلجيكية والاوربية ما لم تسحب القوات العسكرية من مدنهم.. انطلق الاهالى فى الشوارع يهتفون ايها البلجيكيون عودوا الى اوربا .. نريد الاستقلال الآن ، ورغم عنف الاجراءات التى اتخذتها سلطات الاستعمار ورغم الاعتقالات المستمرة فان كفاح شعب الكونغو البلجيكى ما زال مستمرا ويعنف يوما بعد يوم .



اعلن المارد الاسود هذا الاسبوع ثورته على الاستعمار فى الكونغو ولن تهدأ الثورة حتى يرحل المستعمرون من البلاد



فى كل شبر فى افريقيا ثورة على الاستعمار .. ولن تمضى عدة سنوات حتى يعلن الاستعمار رحيله عن القارة السوداء

حطمت ثورة الكونغو اسطورة ضخمة ! كانت الاسطورة تعيش فى عقول المستعمرين الاوربيين .. وتقول ان الاستعمار البلجيكى للكونغو استعمار نموذجى .. ! لا تهدده الثورات .. والاتجاهات القومية .. والتيارات المعادية للاستعمار فى انحاء افريقيا

قال رونالد اوليفر المحرر السياسى للصنداى تايمز ان السياسيين فى كل انحاء العالم كانوا يتوقعون ان تقوم الثورة فى أى مكان فى افريقيا ولكنها لا يمكن ان تقوم فى الكونغو !

وكان السبب الذى كتبه محرر الصنداى تايمز هو ان بلجيكا هى الدولة الوحيدة بين دول الاستعمار التى استطاعت ان تحتفظ بحكمها للكونغو سرا مغلقا لم يستطع أحد الوصول اليه حتى الان .. وكان التساؤل الغريب هو كيف تستطيع بلجيكا ان تحكم هذه المنطقة فى افريقيا من مكان يبعد عنها آلاف الاميال .. وهو بروكسل ..

وكان غريبا الا يحدث فى الكونغو ماحدث لجاراتها كينيا ويوغندا وتنجانيقا

وكان المستعمرون الفرنسيون يتعجبون كيف استطاعت بلجيكا ان ترسل سكانها الى الكونغو حتى اصبح فيها رجل ابيض مقابل كل ٢٠٠ رجل اسود .. وكانوا يتعجبون ايضا من رفض بلجيكا منح الكونغو اى حقوق سياسية .. كانت كل الاوامر تصدر من بروكسل .

بروكسل وحدها لها الحق فى ان تسمح للافريقيين بدخول المدارس الموجودة فعلا فى افريقيا .. !

كان هذا هو رأى المستعمرين فى بريطانيا وفرنسا .. ولكنه لم يكن رأى المستعمرين البلجيكيين فى الكونغو ..

فقد كتب أحد السياسيين البلجيكيين يقول ان الثورة التى نشبت فى الكونغو بدات همسا منذ خمس سنوات ..

وساعد على الانفجار اجراء غريب اتخذته فرنسا فى الشهور الستة الماضية ... ففى احدى المستعمرات الفرنسية تقيم قبيلة كبيرة اسمها قبيلة باكونجو .. وكانت هذه القبيلة تقيم على ضفتى النهر الممتد الى داخل الكونغو ..

واحست فرنسا أن هذه القبيلة بدات تنادى بشىء جديد اسمه القومية .. والتحرر .. فزادت من عنفها وقسوتها على أفراد هذه القبيلة .. وكانت نتيجة هذه القسوة ان هرب الكثيرون من أفراد القبيلة الى أهلهم المقيمين فى الكونغو .. وكانوا هم نواة الثورة ..

وانضمت هذه القبيلة الضخمة الى جمعية تسمى الاباكو .. كانت تنادى بالتحرر من نفوذ المستعمر الغربى ..

وكان اتحاد هذه القوى كلها دافعا لان ترسل الكونغو مندوبا عنها الى مؤتمر اكرا ..

وعاد مندوب الكونغو لتشتعل الثورة فى كل أنحاء البلاد .. مطالبة بالحرية والاستقلال وطرد المستعمر الغريب ..

وكانت النتيجة ان أفاقت بلجيكا .. فوعدت الكونغو بالاستقلال .. وبدأ الاوربيون يرحلون عن الكونغو ..

وفى الاسبوع الماضى ادلت الحكومة البلجيكية ببيان قالت فيه انها ستمنح الكونغو مزيدا من الحريات والمجالس البلدية والمحلية.. وستشكل برلمانا جديدا .. وستحرم التفرقة العنصرية .. ولكن الناس فى الكونغو يطالبون بشىء أكبر من كل مادعت اليه الحكومة البلجيكية. انهم يطالبون بطرد هذه الحكومة .. !

ويطالبون بحقهم فى أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم .. !

***

ان الثورة لم تندلع فى الكونغو فقط .. ان القارة السوداء كلها تشتعل بالنار

- **ففى يوم ٩ يناير صدرت الاوامر الى القوات الفرنسية بغرب افريقيا ان تكون مستعدة لمقاومة اى محاولة من الوطنيين الافريقيين للاستيلاء على زمام الحكم فى توجولاند الموضوعة تحت الوصاية الفرنسية وأبدت السلطات الفرنسية قلقها الشديد من الحركة الوطنية للشباب الافريقى التى تبث دعوتها الآن فى كل انحاء توجولاند تمهيدا للقيام بثورة فى توجولاند وانهاء الاحتلال الفرنسى من البلاد**
- **وقبل ذلك بدات الدعوة للتحرر فى الصومال الفرنسى وانطلق صوت هامادون ديكر النائب فى الجمعية الوطنية والذى كان وزيرا فى وزارات جى موليه وبوجيس وفيلكس جايار يعلن أن على الحكومة الفرنسية ان تعترف اولا وقبل كل شىء باستقلالنا ويجب ان يكون هذا الاعتراف أساسا لمناقشة اى فكرة عن ارتباطنا بفرنسا .**
- **وفى غانا الفرنسية اعلن سيكوتور انه لن يطالب بالاستقلال لبلاده فحسب انه سيكافح من اجل استقلال افريقيا كلها**
- **وفى توجولاند اعلن زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى ان بلاده لا تهتم بانشاء جمهورية رابعة او خامسة لفرنسا بل تريد جمهورية مستقلة لتوجولاند**
- **وفى الصومال الايطالى بدات دعوة لتحقيق حركة الصومال الكبرى التى تهدف الى الاتحاد الصومالى مع الصومال البريطانى والفرنسى وتصفية الاستعمار فى جميع انحاء الصومال**
- **وفى اوغندة بدات حركة تحررية شعارها (افريقيا للافريقيين) كان نتيجتها مناقشة الجمعية التشريعية لمشروع قانون للحصول على الاستقلال قبل عام ١٩٦١**
- **وفى تنجانيقا : يقول تقرير للامم المتحدة انها تمر فى مرحلة نحو القومية الافريقية وستجرى هناك انتخابات جديدة وستؤلف لجنة خاصة بعد الانتخابات لدراسة التقدم الدستورى هناك . وسيشهد عام ١٩٦٠ تحرر كثير من بلاد افريقيا**
- **فستحصل كل من نيجيريا واوغندة والصومال الايطالى هذا العام على الاستقلال الذاتى .**
- **وسيناقش فيه مصير اتحاد افريقيا الوسطى .**
- **وفى تنجانيقا ستجرى محادثات لمناقشة التعديلات التى يقترحها الوطنيون على الدستور الاستعمارى**
- **وفى غرب افريقيا الفرنسى وعدت سلطات الاستعمار الوطنيين باعطائهم بعض حقوقهم لحكم البلاد**

اقلب الصفحة من فضلك

.. هذه هى المستعمرات الثائرة

ان الحقائق التى تختفى داخل القارة السوداء اغرب من الخيال ان الاستعمار يمارس فى افريقيا ــ وهو يظن ان العالم غافل عما يفعل ــ أبشع الوانه .

هذه هى افريقيا المستعمرة .. التى بدأت اليوم تدق أبواب الحرية

نيجيريا



مائة لهجة محلية لاهل البلاد

● أكبر مستعمرة بريطانية وتعدادها يبلغ ٣٢ مليون نسمة

● الحكومة هناك حكومة مسلمة رئيسها السيد أحمد سروونا زعيم حزب كونجرس شعب الشمال الذى تألف عام ١٩٥١ ويعتبر الشمال أكثر حضارة ونفوذا . ويعيش فى الشمال ٧٠٪ فى المائة من مسلمى نيجيريا الذين يبلغ عددهم من ١٧ الى ١٨ مليون نسمة بينما نجد فى غرب نيجيريا ٣٠ ٪ من هؤلاء .

● نسبة المسلمين فى شمال نيجيريا تبلغ نحو ٩٨ ٪ والباقون وثنيون ومسيحيون . ويوجد فى نيجيريا أكثر من ٢٥٠ قبيلة وأكثر من مائة لهجة محلية ومنها اللغة العربية والمسلمون يتبعون المذهب المالكى

● مركز الحكومة لاجوس .. ورئيسها الحاكم العام البريطانى « سير جيمس روبرتسون » وتتألف من ثلاثة مندوبين عن كل مقاطعة وكذلك ٣ من الموظفين البريطانيين الرسميين وتنتخب هذه الحكومة كل ٥ سنوات وللحاكم العام « حق الاعتراض » على ممثلى حكومات المقاطعات . كما أن له حق حلها . وباختصار فان الحكومة الفيدرالية هى الادارة القوية التى ينفذ بها الحاكم العام نظام الحكم غير المباشر فى نيجيريا

● معركة الاستقلال مستمرة بين أنصار الاتحاد وأنصار الفيدرالية بين القديم والجديد .. ولكل حزب هناك شارة معينة حتى يستطيع الاميون أن يفرقوا بين شارة « جوز الهند » لحزب (أولو) .. والديك الاحمر والخروف والساعة .. وكلها تمثل أحزابا معينة

تنجانيقا



البلد الذى رفض قبول اليهود فى أراضيه

● بدأ الالمان يستعمرون تنجانيقا عن طريق رجل المانى يدعى الدكتور كارل بيترز الذى ذهب الى هناك عام ٨٨٤ بقصد التجارة ودراسة السوق

● استطاع هذا الرجل ان يشترى من القبائل مساحة كبيرة من الاراضى لتكون نواة لمستعمرة المانية ثم أصدرت المانيا قرارا بفرض الحماية على تنجانيقا وتم لها السيطرة التامة عام ١٩١٠

● قامت ثور الشعب ضد المانيا (ثورة الميا .. الميا ..) واستمرت هذه الثورة الهائلة ٣ سنوات ونادت بتحرير تنجانيقا من الغزاة وطرد البيض الى البحر ..

● قتل الالمان فى هذه الثورة ١٢٠ الف مجاهد وأخمدت الثورة وكان من زعماء هذه الثورة الزعيم (كواد ..) ولم يخضع هذا الرجل مطلقا للاستعمار الالمانى

● غزا الانجليز تنجانيقا واستطاعوا أن يسيطروا عليها عام ١٩١٨ بعد استسلام المانيا ومن يومها وضعت تنجانيقا تحت حماية عصبة الامم

● فى عام ١٩٣٨ حاولت بريطانيا خلق « وطن قومى لليهود » ولكن الافريقيين هناك رفضوا وثاروا على هذا الوضع فمات المشروع البريطانى الصهيونى فى مهده وتخضع البلاد اليوم لوصاية هيئة الامم

● اكبر مستعمرة لبريطانيا فى شرق افريقيا . تعداد سكانها ٨ ملايين . ومساحتها ٣٦٤ الف ميل مربع وتهدف بريطانيا لمنحها الاستقلال داخل نطاق الكومنولث . ولكنها ترفض منحهم هنا الاستقلال الآن بحجة أن بها قبائل متنافرة (بها ١٢٠ قبيلة) .. وأن لكل قبيلة تقاليدها الخاصة وبحجة التخلف الثقافى والاقتصادى والسياسى

الصومال



قاعدة جديدة للقوات البريطانية

● تقع هذه المستعمرة فى شرق افريقيا فى مساحة قدرها ٩٠٠ الف ميل وعدد سكانها يبلغ ٩ ملايين واقعين تحت ظل الاستعمار الانجليزى منذ ٧٤ عاما ويتكلم سكانها ٥ لغات . الصومالية . والعربية والانجليزية ، والفرنسية والحبشية .. والسبب فى ذلك ان كلا من فرنسا وايطاليا والحبشة تشترك فى احتلال الصومال

● دخلت انجلترا سنة ١٨٨٤ عن طريق حيلتها المعروفة التجارة ثم الحماية ثم الاحتلال .

.. ودخلت فرنسا سنة ١٨٨٢ عن طريق استئجارها لمنطقة « ابخ » الساحلية لتأمين سفنها المارة بباب المندب ومنذ ذلك الحين وبمرور الزمن تحولت هذه المنطقة لمستعمرة فرنسية

.. ودخلت ايطاليا سنة ١٨٨٩ وأصبح القسم المعروف بصوماليا هو الصومال الايطالى وكان ذلك عن طريق التجارة كما فعلت انجلترا . والجزء الايطالى سيحصل على استقلاله عام ١٩٦٠

● تعتمد بريطانيا على قسمها فى الصومال وخصوصا بعد فقد منطقة قناة السويس واضطراب الاحوال فى قاعدة قبرص .. وقد أصبحت هذه الايام من أهم القطاعات الاستراتيجية لوزارة الحربية البريطانية ولهذا فقد وضعت انجلترا هناك ٨٠ الف جندى وخصوصا بعد ان فقدت منطقة قناة السويس .

● بدأت الحركة الوطنية فى الصومال على أكتاف الشباب الصومالى منذ عام ١٩٤٥ وبعد انتهاء الحرب العالمية مباشرة وتتلخص مبادىء هذه الحركة فى :

ــ تحرير الصومال من جميع المستعمرين

ــ توثيق العلاقات بجميع دول العالم

ــ مناهضة الاحلاف العسكرية .

روديسيا



احذروا الاولاد ... معناها احذروا الافريقيين

هذه الدولة .. تعدادها ٦٫٥ مليون مساحتها ١/٢ مليون ميل مربع وتحكمها ٤ حكومات بيضاء وبرلمان فيدرالى مكون من ٣٥ عضوا ليس فيهم الا ٦ من الافريقيين

● وهى عبارة عن اتحاد فيدرالى لثلاث دول صغيرة

١ ــ شمال روديسيا وعاصمتها لوسكا

٢ ــ جنوب روديسيا وعاصمتها سالزبرى .

٣ ــ نياسالان وعاصمتها زومبا

وأما العاصمة الفيدرالية فلم تحدد بعد والعاصمة التى يدار منها الحكم هى مزرعة رئيس وزراء الاتحاد اللورد هللفريد وهى على بعد ١٧ ميلا من سالزبرى

● وروديسيا مستعمرة بريطانية تعداد سكانها يبلغ ٦٫٥ مليون نسمة ٢١٠ آلاف منهم من الامريكان والبوير والانجليز والايطاليين والالمان وعدد الايطاليين يزداد هناك تدريجيا نظرا لاستخدامهم فى المشروعات الحيوية

● أنشىء هذا الاتحاد وفرض على الشعب عام ١٥٣ بالرغم من المعارضة الشديدة التى قوبل بها .. هذا وتتمتع روديسيا الجنوبية بالاستقلال الذاتى منذ عام ١٩٢٣ أما نياسالاند وشمال روديسيا فهى تحت الحماية البريطانية

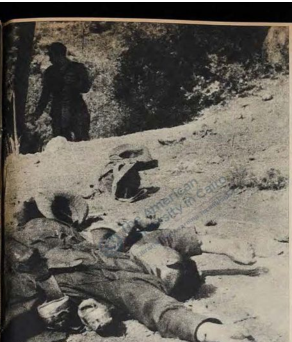
● صرح اللورد هالفرن رئيس وزراء اتحاد روديسيا الفيدرالى بأن الحكومة ليست مستعدة لمنح الافريقيين حق حكم بلادهم الا اذا برهنوا أنهم أكفاء على تحمل المسؤولية وحتى اذا برهنوا فسوف نجمع العنصرين معا فى نظام « غربى » لحكم البلاد !!

● وأهم الشركات هناك شركة جنوب أفريقيا لاستغلال واحتكار البحث عن المعادن . والسود الذين يعملون بمثل هذه الشركات يدخلون من أبواب خلفية غير التى يدخل منها أسيادهم البيض وتنتشر هذه الظاهرة فى جنوب روديسيا

وهناك لافتات كتب عليها (احذر الافريقيين) ويطلقون عليهم (الاولاد) أو اسم (الكامتر) ...

● تتسم الحركة الوطنية هناك بالطابع الدينى وبالنشاط السرى لشدة رقابة الحكومة والاحزاب المشهورة هناك حزب الكونجرس الافريقى

وحزب كونجرس نياسالاند الوطنى الذى قبضت السلطات على زعيمه مستر شيلاميوى لانه ينادى بمساواة الرجل الابيض بالاسود !!

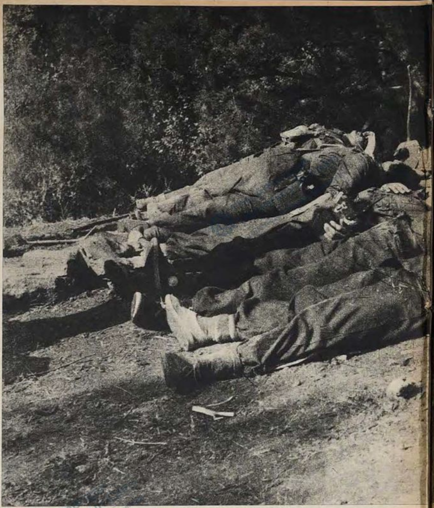


ذهب الاف من الشهداء ضحايا الاستعمار الفرنسى والانجليزى والبلجيكى

إبادة الجنس الأسود

جومو كينيتا زعيم كينيا .. تعلم فى أوروبا وعاد الى الادغال ليقود الثورة ضد الانجليز





ان هؤلاء الشهداء وقود الثورة المشتعلة الان فى افريقيا

.. هدف الاستعمار الوحيد!

خرجت المظاهرات فى اوغندا تطالب المستعمرين بالرحيل عن البلاد ووقعت آلاف المصادمات بينهم وبين رجال البوليس



اوغندا



باق من الزمن ... سنتان فقط !

● وتقع فى وسط أفريقيا يحدها من الشمال السودان

وفى الجنوب بحيرة فيكتوريا ، وباق لها فى سجن الاستعمار سنتان

● السكان حوالى ٥ ملايين وهم خليط من الهنود والافريقيين والعرب والاوربيين ، والتعليم هناك مقصور على الارساليات وبدأت الحكومة تتولاه ولديهم الآن جامعة كمبالا .

● الاقتصاد يقوم على زراعة القطن والبن وتصديرهما كمحصول أساسى، هذا الى جانب وجود نشاط تعدينى كبير هناك يقوم فى مناجم الذهب والكوبالت والفسفور .

● الحالة السياسية : مستعمرة انجليزية ... وسوف تحصل على استقلالها عام ١٩٦٠

كينيا

٨٥ الف ضحية ... فى ثورة واحدة

● مستعمرة بريطانية تعداد سكانها يبلغ ٤ ملايين نسمه منهم ٢٣٫٠٠٠ أوربيون وتقع كينيا فى موقع هام جنوب الحبشة وتطل على البحر الاحمر

● قامت فيها ثورة دامية سنة ١٩٥٢ التى عرفت بثورة « ماو ماو » وخرجت كينيا من هذه الثورة بـ ١٠٫٠٠٠ قتيل منهم ألف شنقوا و ٧٥٫٠٠٠ يوجدون الآن بمعسكرات الاعتقال وتحاول بريطانيا الآن خوفا من عودة الثورة وضياع أهم قاعدة استراتيجية لها فى أفريقيا أن تعطى كينيا من الاستقلال مظهره . .

وما زال الكينيون يرفضون ويطالبون بالاستقلال الكامل وقد اجتمع ٤٠٠٠ مواطن منذ سبوعين فى ميدان عام فى (نيروبى) وهتفوا بسقوط بريطانيا .. وهذه مقدمات خطيرة

الجزائر

١٢٧ عاما ... من الكفاح المستمر

● يبلغ عدد سكان شعب الجزائر ١٢ مليونا يحاربون فرنسا منذ ١٢٧ عاما وقعت فرنسا خلالها ٥٧ معاهدة صداقة وتحالف وكل مرة تعترف فيها باستقلال الجزائر وسيادتها .

● فى سنة ١٨٣٠ غزت الجيوش الفرنسية الجزائر بوحشية تامة وحتى اليوم وبعد مرور ١٢٧ عاما على الاحتلال يتعرض الجزائريون لنفس المذابح البشعة التى تعرضوا لها فى سنة ١٨٣٠ كالاغتيال الجماعى والحرق والشنق

● فى عام ١٨٣٣ وضعت لجنة فرنسية تقريرا عن هذه المذابح قالت فيه « لقد تجاوزنا فى « بربريتنا » بربرية هؤلاء الذين جئنا لتمدينهم »

● فى احتفال سنة ١٩٤٥ بعيد النصر الاكبر للحلفاء قتلت فرنسا ٨٥٫٠٠٠ جزائرى فى احدى مظاهرات المناداة بالاستقلال بعد الحرب ويبدو أن فرنسا كانت تشعر بالخجل من هذا النصر الذى لم تشترك فيه .

● بدأت الثورة المسلحة لشعب الجزائر من سنة ١٩٥٤ وفى سنة ١٩٥٥ قررت فرنسا أن تكون حربها مع الشعب حرب ابادة .

● فى الجزائر الآن ٧٧١٠ من المعتقلين .

● عدد الجيش الفرنسى فى الجزائر ٨٠٠٫٠٠٠ جندى بواقع جندى مسلح لكل ١٢ جزائريا أعزل ولو طبقنا هذه القاعدة على الصين لاصبح الجنود اللازمون لاحتلالها ٥٠ مليون جندى !!

توجولاند

ورثتها انجلترا وفرنسا من المانيا

● تشترك مع فرنسا فى حكمها بريطانيا والعاصمة واحدة وهى « لومى »

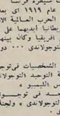
● بلد تحت وصاية الامم المتحدة الجزء العربى تحت ادارة بريطانيا والجزء الآخر تحت سيطرة فرنسا

● فى عام ١٩١٩ اى بعد استسلام المانيا عقب الحرب العالمية الاولى وضعت فرنسا وبريطانيا أيديهما على المستعمرات الالمانية فى افريقيا وكان بينها توجولاند والشعب التوجولاندى ... دون أخذ رأيه .

● اهم الشخصيات فى توجولاند نائب رئيس لجنة التوحيد التوجولاندى ويدعى « سيلفانوس الليمبيو »

● يوجد فى توجولاند حزبان « المؤتمر التوجولاندى » ولجنة التوحيد التوجولاندى .

مدغشقر



الاشعاع الذرى يقتل اصحاب البلاد

● يستعمرها الفرنسيون ويسمونها جزيرة الكنوز وينتشر فى الجزيرة الفرنسيون للبحث عن الاحجار المشعة التى يقول الكيمائيون انها تحتوى على ٢٠ ٪ من اليورانيوم و ٦٠ ٪ من الثوريوم .

● يدفع الفرنسيون لكل كيلو جرام من الاحجار المشعة مبلغ ٣٠ فرنكا (مايعادل ٣٠ قرشا) وأنشأت السلطات الفرنسية مدنا ذريه فى الجزيرة متصله ببعضها البعض يعمل بها العمال من أهل الجزيرة ويحملون فى صدورهم بطاقات خاصة تحتوى على لوحة فوتوغرافية، وبعد كل ١٥ يوما ترسل هذه اللوحات الى فرنسا وعندما يتضح ان الاشعاع الذى تأثر به احد الرجال قد زاد عن الحد تصدر التعليمات بتغيير الرجل واستخدام أفريقى جديد محله .

● بدأت هناك حركة مقاومة ضد السلطات الفرنسية وتألفت جمعية سرية من المثقفين يرمز لها برمز S. V. V ومعظم أفرادها الان داخل السجون ورغم هذا الضغط فقد أعلن الاضراب العام عام ١٩٥٧ فى جميع أنحاء الجزيرة .

● الحزب الذى يؤيده جميع الشعب هو حزب اتحاد شعب مدغشقر ويقوم حاليا بتنظيم المقاومة الشعبية فى جميع انحاء الجزيرة .

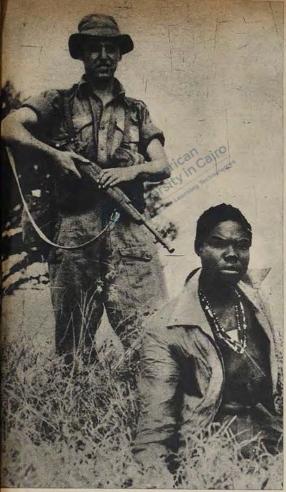
اقلب الصفحة من فضلك



حتى النساء انضممن الى الثوار فى الجزائر . واخذن يحاربن جنبا الى جنب مع الرجال ضد الفرنسيين

خرج الشعب كله فى الصومال يهتف بسقوط الاستعمار والغاء المعاهدة الانجليزية الحبشية





فى كينيا .. الشعب الاعزل يواجه الاستعمار المسلح فى كل مكان

◀ تابع : القارة السوداء

افريقيا الغربية

البلد الذى تحميه ١٨ الف امراة ...!

● عاصمتها داكار وعدد سكانها ١٧ مليونا وتشمل عدة أقطار منها !

● السنغال وعاصمتها سان لويس وعدد سكانها ٣٫٠٠٠٫٠٠٠ والطبقة المتعلمة بها متثقفة جدا ولها ممثلون فى البرلمان الفرنسى والوعى منتشر حتى بين النساء المسلمات .

● السودان الفرنسى وعاصمتها باماكو وعدد السكان ثلاثة ملايين ونصف

● ساحل العاج وعاصمتها أبيدجان وعدد سكانها مليونان وينتظر لها مستقبل صناعى عظيم .

● واهومى وعاصمتها بوتونوفو وهى أصغر أقطار افريقيا الغربية واغرب مافيها أن جيشها يشمل ١٨ الف امراة يشتهرن ببسالتهن الفائقة .

● أهم أحزاب وزعماء افريقيا الغربية تتمثل فى حزب التكتل الديمقراطى الافريقى وزعيمه فليكس بوابنى « عضو البرلمان » الفرنسى ومعه ثلاثة احزاب اخرى وهى حزب الميثاق الافريقى وزعيمه ليوبولد سيدار سيفور عضو البرلمان الفرنسى ، وحزب الكتلة الشعبية السنغالية وحزب الحركة الاشتراكية الافريقية .

الكمرون

سيادة الافريقيين ... فى بلادهم

● لم تكن البلاد محتلة حتى انتهت الحرب العالمية الاولى فوضعت تحت انتداب عصبة الامم التى عهدت الى انجلترا وفرنسا بتولى أمورها بعد ان قسمتها بين الدولتين

● يضم شعب الكمرون ٤ ملايين و٥٠٠ الف افريقى يستعبدهم نحو ١٣ الف أوروبى معظمهم من الفرنسيين

● ينتج الكمرون سنويا مطاطا وأخشابا يصدر منها فى العام الواحد ٣٠٠ طن مطاط و٨٠ الف طن خشب كما ينتج الكاكاو والبن والموز والزيت والقطن والتبغ .

● ثار شعب الكمرون على الاستعمار ولجأ للامم المتحدة مطالبا بالوحدة والاستقلال ولكن السلطات الفرنسية لاتقبل تدخل لجان الامم المتحدة وتعرقل دائما مساعى اللجان التى توفدها الهيئة

● يتبع ٨٥٪ من الشعب حزب (اتحاد شعب الكمرون) الذى يطالب بوحدة البلاد والاستقلال والعدالة الاجتماعية ، وحلت السلطات الفرنسية والسلطات الانجليزية الحزب وحدث صراع بين القوات الشعبية والقوات الفرنسية وقع خلاله مئات من الضحايا .

● اتهمت فرنسا وانجلترا جميع الزعماء الوطنيين بالشيوعية واستخدمت فى ذلك المبشرين ورجال الارساليات

● تستنكر الحركة الوطنية فى الكمرون التعصب فى جميع صوره ولاتنادى الا بسيادة الافريقيين فى بلادهم لا بسيادة السود على البيض

موريتانيا

المقاومة مستمرة .. حتى تفتح أبواب الحرية

● يختلط إسمها باسم شنقيط وهو الاسم العربى لساحل ريودى أورو الحالى وتبلغ مساحة شنقيط ٨٣٤ كيلو مترا مربعا وعدد سكانها ٣٧٥ الف نسمه وتبلغ مساحة موريتانيا مليونى كيلو متر مربع وعدد سكانها مابين ٢ ١/٢ و٣ ملايين نسمه منهم ٢٫٢٥٠٫٠٠٠ من المسلمين تقريبا و٢٥٠٫٠٠٠ من اديان أخرى

● أغلب موريتانيا صحراء جرداء ولكنها غنية بالمعادن ففى جيرادا مناجم للحديد يقدر مابها بحوالى ٢٠٠ مليون طن كما يوجد البترول والنحاس والذهب والمنجنيز والكوبالت والفحم فى أماكن مختلفة .

● ظلت موريتانيا مستقلة حتى عام ١٨٤٤ عندما اقتطعت فرنسا الجزء الغربى منها وضمته للجزائر . وفى عام ١٨٦٠



اتخذتها اسبانيا قاعدة لاسطولها لصيد السمك وبدأ الانجليز فى عام ١٨٧٠ بمحاولات لاحتلالها وكانت ترسل سفنا محملة بالهدايا والبضائع وتتجر مع العامة وتهدى الخاصة وتنشىء معهم صداقات واستطاعوا أن يوقعوا اتفاقية مع بيروك عبد الله من قبيلة (تكنه) لبناء مساكن بالمنطقة فأسسوا شركات فى سوس .

● ثارت الحكومة المغربية على هذا الوضع ونشرت عن طريق النيابه السلطانية بطنجة ان الاتفاقات المضاه مع شيخ تكنه ليست قانونية وان صاحب الحق فى التوقيع على الاتفاقيات والمعاهدات هو السلطان أو من يفوضه لذلك وتحركت بعض القوات المغربية لوقف نشاط الشركة الانجليزية وبدأت مضايقات للشركات الانجليزية من جانب الاهالى حتى اضطروا للجلاء مقابل تعويض دفعته لهم الحكومة المغربية .

● وعندما احتلت فرنسا السنغال فى الجنوب عام ١٩٠٣ أخذت تزحف على باقى المناطق حتى استولت على موريتانيا عام ١٩٠٧ وعينت هناك حاكما فرنسيا

● وفى عام ١٩٠٨ اشتعلت الحرب بين الاهالى والفرنسيين ودامت حتى عام ١٩١٦ واضطر الاهالى الى الاستسلام ازاء قوات تفوقهم عددا

● مازالت فرنسا حتى الآن تحتل موريتانيا وتتمسك بها وتعتبرها الآن قاعدة عسكرية تحل محل البلدان التى نقدها الغرب فى منطقة الشرق الاوسط .

ولذلك تعارض فرنسا فى ضم موريتانيا الى الدوله المغربية وتنكر حقوقها الطبيعية المشروعة فى المنطقة .

● بدأت الحركة الوطنية فى موريتانيا منذ عدة سنوات ومازالت تقاوم الفرنسيين حتى الآن .

▮ الكونغو الذى ثار

الكونغو

البلد الذى يصدر القنابل الذرية

● مستعمرة بلجيكية .

● يقول المستعمرون البلجيكيون « لقد اتممنا هنا اعظم اعمال بلجيكا » وهم يقصدون ضم الكونغو الى أراضى بلجيكا كما تزعم فرنسا مع الجزائر

● توجد فى الكونغو بلدة تسمى « اليزابيث فيل » وهذه المدينة تتوسط منطقة هائلة مترامية ويوجد بها النحاس واليورانيوم « عصب الحروب الحديثة » والامريكيون يسمون هذه الارض « المفتاح الاستراتيجى الاعظم »

● لايوجد فى العالم اركان حرب « علمى او عسكرى » يجهل منطقة كاتنجا المحيطة بمدينة « اليزابيث فيل » وهى تحوى فى بطنها ـ بعد كل مانهب منها ـ مايكفى لنسف الكرة الارضية فى ثانية واحدة .

● فى الغرب من المدينة وفى قلب الغابات تقطع احد الطرق السرية لافتة كتب عليها « حذار ان تتقدم فتضرب بالرصاص فى الحال .. هنا يبدأ السر الذرى » !!

● العمال السود من أهل الكونغو يستخدمون بوحشية فى معسكرات بشعة فى « سينكولوبوى » و« كامبوف » ... والبلدة الاخيرة تستخرج منها كمية اليورانيوم التى صنعت منها قنبلة هيروشيما ..

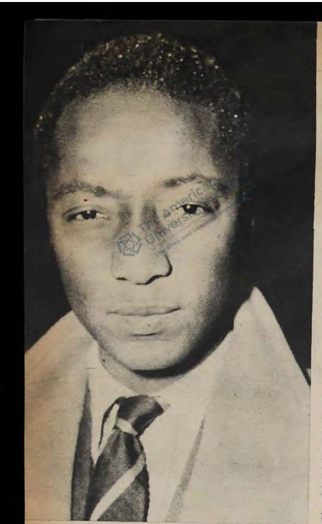
● كان اليورانيوم قبل الحرب يخزن فى بلجيكا .. أما الآن فان كميات هائلة من الكاميونات تنقل فى آلاف الاكياس خلال مستعمرة « الانجولا البرتغالية » الى ساحل الاطلسى حيث تنقل رأسا للولايات المتحدة

الشعب النيجيرى يرقص .. احتفالا بقدوم اليزابيث .. هذا كل ماتعلمه الشعب من الاستعمار الانجليزى

حتى التاج الامبراطورى طبعوا صوره على القماش الذى وزعوه على الاهالى ليصنعوا منه بدلا وفساتين







موتسا الثانى حاكم اوغنــدا .. يقودالثورة ضد الاستعمار



مجموعة من اهالى الكمرون فرض عليهم المستعمرون أن يجلسوا هكذا عـدة ساعات ... لانهم ثاروا

حقـائق سـريعـة ..

● يعيش فى افريقيـا ٥ ملايين من البيض يتحكمون فى ٢٠٠ مليون أسود وملون ..

● تنتج افريقيا بالنسبة للعالم ٩٨ فى المائة من الماس بالكنغو واتحاد جنوب افريقيا و٧٠ فى المائة من زيت النخيل بالكنغو وروديسيـا و٦٨ فى المائة من الكاكاو بالكونغو وجنوب افريقيا و ٥٥ فى المائة من اللهب بالكونغو وغرب وجنوب افريقيا و٨٠ فى المائة من الكوبالت بالكونغو وروديسيا ومراكش ٠ والاهم أن ٩٩ فى المائة من اليورانيوم بالكونغو واتحاد جنوب افريقيا ٠ وفى ميدان الزراعة ٧٥ فى المائة من السيسل و٢٠ فى المائة من القطن و٢٢ فى المائة من الفول السودانى و٧٠ فى المائة من الزيوت و١٥ فى المائة من البن العالمى

● الدخل السنوى للفرد الافريقى يتراوح بين ٤و٩ جنيهات وللفرد الاوربى فى افريقيا يتراوح بين ١٩٠ و٣٠٠ جنيه . بينما دخل الاوربى فى أوروبا للفرد يبلغ ١٣٠ جنيها ٠٠ والدخل السنوى للفرد فى امريكا يصل الى ٤٠٠ جنيه

● العامل الافريقى يتقاضى ٨٥٠ قرشا فى الشهر بينما يصل أجر العامل الاوروبى الى ١٢٠ جنيها فى الشهر ٠٠

● فى الكمرون الشرقى بلغت رخص المزارعين الذين استولوا على ارض الوطنيين لاستغلالها وفلاحتها مقدار ٢ مليون هكتار بعد ١٠ سنوات فقط

● فى كينيا يمتلك ٣ آلاف بريطانى ٣٢٥ر٠٠٠ هكتار من الاراضى الممتازة ويتقاسم ٥ ملايين ونصف مليون من سكان البلاد الاصليين (١٣ر٩٨٦ر٠٠٠ هكتار) من الاراضى الرديئة ٠

● فى المستعمرات الفرنسية فى افريقيا الغربية وافريقيا الاستوائية يتراوح متوسط دخل الفرد بين ١٠و١٥ جنيها فى السنة بينما زاد الدخل القومى العام بين ١٩٤٧و١٩٥٥ بنسبة ٤١ فى المائة فى افريقيا الاستوائية و٦٩ فى المائة فى افريقيا الغربية ٠

● فى افريقيا يوجد طبيب لكل ٣٨ الف مواطن

بينما فى روسيا طبيب لكل ٥٧٠ مواطنا
وفى امريكا طبيب لكل ٧٥٠ مواطنا
وفى فرنسا طبيب لكل ١.١ مواطن
ولهذا يموت طفل من كل أربعة اطفال قبل بلوغ العام الاول فى افريقيا

● ٩٠ فى المائة من الافريقيين مايزالون يعيشون فى ظلمات الامية وهذا حسب آخر احصائيات هيئة اليونسكو العالمية ٠

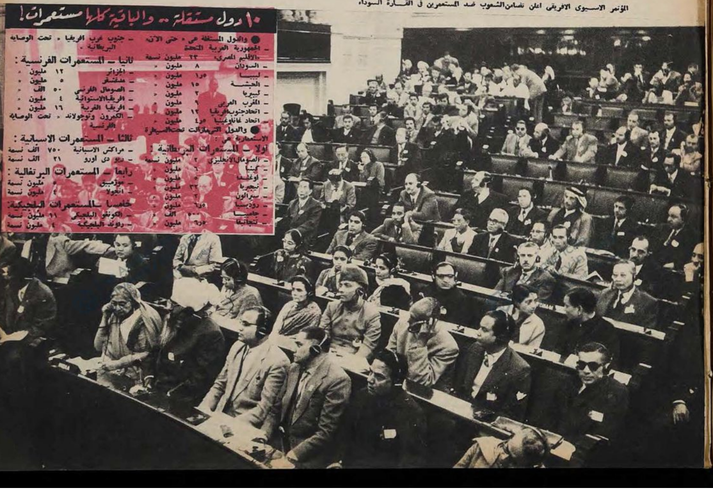
● ينقسم سكان افريقيا الاصليون الى عدة أجناس منهم البوشمن والهتنوت ، والاقزام والزنوج والحاميون وهم من أصل قوقازى وشرقيون وهم المصريون والصوماليون والاحباش وشماليون مثل البربر والماساى الذين منهم الماو ماو والنيام نيام والمهاجرون العرب والاوربيون ٠

● تتبع الاستعمار فى افريقيا مايعرف بحرب الابادة وخصـوصا فى الجزائر وكينيا واوغندا فقد جلب للقارة امراضا غريبة عنها كالزهرى والسيلان وتركوا الامراض المتوطنة تنتعش كالبلهارسيا ٠ وفى الوقت الذى كان سكان العالم فيه يتكاثرون كان هناك هبوط كبير فى نسبة السكان فى افريقيا وقد أثبتت الاحصائيات العالمية التى حددت سكان العالم منذ سنة ١٦٥٠ الى ١٩٥٠ أثبتت أن سكان افريقيا كانوا ١٠٠ مليون نسمة زادوا الى ٦٠٠ مليون ٠ ومع ملاحظة الحروب الكبرى التى دارت رحاها فى القارات الاخرى نرى أن امريكا الجنوبية قد زادت من ١٢ مليونا الى ١٦٠ مليونا وآسيا من ٢٠٠ مليون الى ١٢٠٠ مليون وهى نسبة اكبر بكثير مما حدث فى افريقيا

والسبب ٠٠ السياسة الاستعمارية ٠٠

هـذا الأسبوع .. مخـزن للقنابل الذريـة !

المؤتمر الاسيوى الافريقى اعلن تضامن الشعوب ضد المستعمرين فى القـارة السوداء



١٠ دول مستقلة .. والباقية كلها مستعمرات!

● والدول المستقلة هى ٠ حتى الآن

– الجمهورية العربية المتحدة		
«الاقليم المصرى»	٢٣	مليون نسمة
– السودان	٨	مليون »
– ليبيا	١ر٥	مليون »
– الحبشة	١٥	مليون »
– ليبيريا	٢	مليون »
– المغرب العربى	٩	مليون »
– اتحاد جنوب افريقيا	١٢	مليون »
– اتحاد غانا وغينيا	٤ر٥	مليون »

● والدول التى مازالت تحت السيطرة الاستعمارية هى :

اولا – المستعمرات البريطانية :

– الصومال الانجليزى	٢	مليون نسمة
– كينيا	٦	مليون »
– اوغندا	٥	مليون »
– نيجيريا	٣٢	مليون »
– سيرالون	٢	مليون »
– روديسيا	٦ر٥	مليون »
– جامبيا	٥٠٠	الف »
– تنجانيقا	٦ر٥	مليون »

– جنوب غرب افريقيا « تحت الوصاية البريطانية »

ثانيا – المستعمرات الفرنسية :

– الجزائر	١٢	مليون »
– مدغشقر	٥	مليون »
– الصومال الفرنسى	٥٠	الف »
– افريقيا الاستوائية	٤	مليون »
– افريقيا الغربية	١٦	مليون »

– الكمرون وتوجولاند « تحت الوصاية الفرنسية »

ثالثا – المستعمرات الاسبانية :

– مراكش الاسبانية	٧٥٠	الف نسمة
– ريو دى اورو	٢١	الف نسمة

رابعا – المستعمرات البرتغالية :

– موزمبيق	٥	مليون نسمة
– انجولا	٤	مليون نسمة

خامسا – المستعمرات البلجيكية:

– الكونغو البلجيكى	١١	مليون نسمة
– رواندا البلجيكية	٤	مليون نسمة





الهواية الجديدة لسيدات المجتمع

الواقعية فى تصميم الأثاث فى المنزل الحديث



مامن سيدة من سيدات المجتمع أسالها عن هوايتها الجديدة أو الطريقة التى تقضى بها وقت فراغها الا وكانت الاجابة دائما .. المطبخ هو هوايتى .. والتفنن فى اعداد الاطباق المغرية هو الوسيلة التى أقطع بها وقت فراغى طوال النهار .. وظننت بعد تكرار هذا الجواب ان سيدات المجتمع قد بدأن يعرفن جيدا ان الوصول الى قلب الزوج هو عن طريق معدته .. وان الزوجة التى تحرص على أن يظل حب زوجها لها قائما لايتغير هى التى تعرف كيف ترضى هذه المعدة ... لا ان تقضى كل وقتها فى التجمل والبحث عن آخر الموضات ... ولكنى أدركت بعد أن دخلت مطابخهن أن هناك دافعا آخر غير الوصول الى قلب الزوج دفع كل واحدة منهن لان تقضى معظم وقتها بلا ملل .. بل بارتياح وسعادة بالفة فى المطبخ .. لقد كان المطبخ فى بيت كل واحدة تحفة تشجع على التامل والتحديق فيها ساعات طويلة - ودفعنى الفضول لأن أسال عن مصدر الذوق الأنيق فى اختيار قطع المطبخ أولا .. وطريقة تصميمها ثانيا .. وألوانها الهادئة التى تريح الاعصاب ثالثا .. فكان الرد دائما .. من ايديال

وبنفس الفضول وجدتنى فى طريقى الى شركة ايديال لكى اختار لنفسى مطبخا مثل المطابخ التى رايتها فى بيوت سيدات المجتمع .. والتى جعلتهن يفضلن استعمال كل جزء منها بأيديهن فخلقت منهن بمرور الايام ستات بيوت من الطراز الاول ...

منزل عملى !

وذهبت الى مقر الشركة وهناك رايت ما أنسانى المطبخ الذى اتيت من اجله .. وتهت فى دقة الصناعة التى وجدتنى أعيش فيها .. وفى الحقيقة حسدت بينى وبين نفسى كل عروس تبحث عن جهاز لبيتها .. فهى اسعد حظا ممن سبقنها اذ وجدت فى ايام اصبحت فيها الصناعة تجارى العصر الذى نعيش فيه .. وسوف تجد كل شىء تتوق له نفسها بين يديها ميسرا بطريقة عملية اقتصادية .. ان عروس الغد ستعيش فى بيت يشجع على البقاء فيه والاستمتاع بكل ركن من اركانه وكل جزء من اثاثه ..

مثلا .. اعجبتنى حقا الطريقة التى فكر بها مصمم اثاث المنازل فى شركة ايديال .. فهو شخص واقعى فعلا .. ادرك اننا نعيش فى عهد الصواريخ فلا محل للتعقيدات فى حياتنا اليومية وادرك ان البساطة مع الذوق والمتانة هى كل شىء مطلوب فى ايامنا هذه .. فصمم حجرة جلوس انيقة جدا .. وهذه الحجرة من الحجرات التى لاتستغنى عنها اى عروس مهما كانت طبقتها .. وجمع بينها وبين حجرة النوم التى لاتقل عنها فى الاهمية وجعلهما حجرة واحدة بحيث تظل طول النهار صالونا أنيقا معدا لاستقبال الضيوف. وفى المساء وفى اقل من دقيقة يتحول الى حجرة نوم مريحة جدا .. لقد ضرب المصمم أكثر من عصفور بحجر واحد .. اذ أصبح لدى صاحبة البيت حجرة نوم مريحة .. وحجرة صالون أنيقة . وفى نفس الوقت استغنت عن حجرة من حجرات البيت .. وبالتالى وفرت جزءا من الايجار الذى كانت ستدفعه فى الشقة الكبيرة !

مكتب ضد الحريق !

ولفت نظرى شدة اقبال الرجال على ركن معين فى معرض شركة ايديال .. لقد كانت الانظار تحدق فى المكاتب التى انتجتها الشركة حديثا واسمتها مكتب « تيكنيبلان » وهو احدث طراز من المكاتب صمم حتى الآن . . وقد روعى فيه نفس الشروط المطبقة فى جميع منتجات شركة ايديال .. البساطة .. المتانة .. الواقعية .. فالمكتب من الناحية العملية يهيىء اقصى حد من الانتاج فى أقل مساحة من الغرفة وبأقل جهد .. وقد روعيت ناحية هامة كانت مهملة من قبل من الشركات الاخرى .. هى أن الكاتب .. أو المحاسب .. أو صاحب العمل عندما ينهمك فى عمله ينسى تماما السيجارة المشتعلة فى يده .. وينسى أن اية شرارة تقع منها على المكتب كفيلة على الاقل باحراق المكتب وتلفه .. ولذلك عمدت شركة ايديال الى تغطية مكتب « تيكنيبلان » بطبقة رقيقة من البلاستيك لاتتأثر بحروق السجائر ولا تثبت فيها البقع



الاكثر من هذا . .والذى لم يكن يخطر ببالى أن شركة ايديال تنتجه الآن .. هو آلات تكييف الهواء .. لقد كان اسم ايديال مقترنا دائما فى ذهنى . وفى ذهن اكثر الناس بالثلاجات التى نافست بحق الثلاجات الامريكية واستطاعت أن تتفوق على الكثير منها فى قوتها وجمال منظرها والوانها .. وكان الجديد اذن ان اسمع ان اسم ايديال بات مقترنا بالكثير من الصناعات .. كالمطابخ الانسيابية .. والاثاث .. والمكاتب .. ثم آلات تكييف الهواء وقد دفعنى هذا لان اسال المسئول عن الشركة .. هل تكتفى من هذه المنتجات بالسوق المحلى ونضن بها على الاسواق الخارجية فأجاب :

ان منتجات ايديال من ثلاجات واثاث ومطابخ ومكاتب اصبحت تغزو الاسواق فى الخارج .. العربية والغربية .. وقد انهالت الطلبات على المطابخ الانسيابية من أوروبا ومن ايطاليا وسويسرا على الأخص !

الغالى ثمنه فيه !

ان البعض يتهمون « ايديال » بأن أسعارها مرتفعة او على الاقل ليست فى حد الرخص الذى يتصورونه . لقد كانوا يتصورون أنها مادامت مصنوعة محليا فلا بد ان تكون أثمانها شعبية ولكن الحقيقة التى عرفتها جعلتنى اقتنع بعدالة الاسعار الموجودة الآن

ان شركة ايديال كما قيل لى بدأت أولا فى منافسة البضائع الاجنبية .. فكان لابد اذن من أن تصل الى حد جودتها ومتانتها ان لم تفقها .. فجعلت خاماتها هى نفس الخامات المستعملة فى البضائع الاجنبية .. والبويات والموتورات . . ولما كانت هذه الاشياء كلها مستوردة فانها تتكلف الكثير جدا مما يجعل ثمن السلعة فى النهاية مرتفعا وان كانت مصنوعة محليا .. ولكن الامل الذى يلوح فى الأفق القريب يجعل من المتوقع أن تنخفض الاسعار وتصبح فعلا فى متناول كل يد .. ذلك الأمل .. هو استغناؤنا عن الخامات المستوردة بعد أن تنتجها مصانع الجمهورية العربية المتحدة .

لقد سالنى محدثى قبل أن ينهى كلامه ... هل تؤمنى بالمثل القائل .. « الغالى ثمنه فيه »

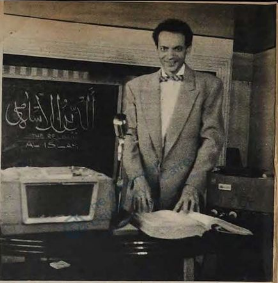
قلت له بحرارة .. جدا

فقال بنفس الهدوء .. تأكدى أن هذا المثل منطبق كل الانطباق على منتجاتنا ...

وكان صادقا فعلا فيما يقول.



ناس وراء الأخبار ..



عبد الحميد سيد احمد : قلب المركز الاسلامي الذى انشاه على نفقته فى مدينة سان فرانسيسكو .. وقد استاجر تحت الشقة فاترينة يعرض منها نماذج للآيات القرآنية .. وترجمة القرآن الكريم ..



١٥٠ أمريكيًا .. أسلموا على يديه

● **عبد الحميد سيد احمد** .. انه مهندس مصرى يعمل فى احد مصانع سان فرانسسكو فى أمريكا ..

وانتهز المهندس فرصة وجوده فى امريكا ، وانشأ من جيبه الخاص مركزا اسلاميا لنشر تعليم الدين الاسلامى .. واستطاع فى أقل من سنتين ان يقنع ما يقرب من ١٥٠ امريكيا وامريكية باعتناق الدين الاسلامى .. لقد أسلموا جميعا على يديه ..

وفى كل يوم جمعة يجتمع كل هؤلاء فى الشقة التى استأجرها المهندس المصرى لتأدية صلاة الجمعة .. انه يؤمهم .. ويشرح لهم تعاليم الدين ..

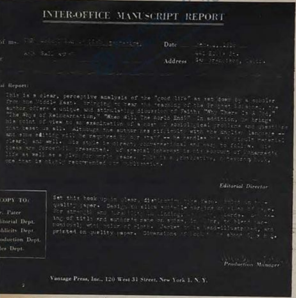
وتقول رسالة من أمريكا انه وضع كتابا عن الاسلام أطلق عليه اسم .. « الطريقة الحقيقية للحياة » ..

ولما كان طبع الكتاب يتكلف نحو ثلاثة آلاف دولار ، فقد عرض على احدى شركات النشر الامريكية أن تتولى طبعه . وكانت مفاجأة عندما رحبت الشركة بطبع الجزء الاول من الكتاب ..

والمهندس المصرى كان يعمل فى القاهرة مهندسا فى مصلحة الدمغة والموازين .. وهو الذى اخترع الجهاز الآلى لسك النقود ..

ثم استقال من هذه المصلحة ليعمل مهندسا فى احدى البواخر ..

وقد انتظر حتى حملته الباخرة الى نيويورك ، وعندها استقال من عمله ، وذهب الى امريكا لينشر رسالة الدين الإسلامى ..


INTER-OFFICE MANUSCRIPT REPORT

...of ms. [illegible] Date [illegible]

Address [illegible]

...al Report:

This is a clear, perceptive analysis of the "good life" as set down by a scholar from the Middle East. [illegible] the author offers a unique and stimulating discussion of Faith: "Why There Is A God," "The Whys of Reincarnation," "When Will The World End?" In addition, he brings his point of view to an examination of a host of sociological problems and questions that beset us all. Although the author has difficulty with the English language — and some editing will be required by our staff — he handles [illegible] clearly and well. His style is direct, conversational, and easy to follow. [illegible] ideas are forcefully presented. [illegible] one that is highly recommended for publication.

Editorial Director

COPY TO:
...r. Pater
...litorial Dept.
...ublicity Dept.
...oduction Dept.
...les Dept.

Set this book upon clear, distinctive type face. Print on [illegible] quality paper. [illegible] ing of title and author's name on spine, [illegible] printed on quality paper. Dimensions [illegible]

Production Manager

Vantage Press, Inc., 120 West 31 Street, New York 1, N. Y.

وافقت احدى شركات النشر فى نيويورك على ان تطبع كتاب الطريقة الحقيقية للحياة الذى يشرح فيه عبدالحميد تعاليمه الاسلامى للأمريكان .

ثريا مع عريسها الجديد ..

● **ثريا .. امبراطورة ايران السابقة .. قالت جريدة الديلى اكسبريس انها شوهدت فى الاسبوع الماضى مع الامير الاسترالى جوهانز .. قال اقارب ثريا .. ان الامير قرر الزواج من ثريا .. وتقضى ثريا مع الامير اكثر اوقاتها .. فهى تذهب معه الى التزحلق على الجليد .. وتسهر معه فى نوادى سانت موريتز حتى ساعة متاخرة من الليل ..**



بعثة علمية فى الوادى الجديد

● **الدكتور عبد الحليم منتصر .. عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس ..** يتأهب فى هذه الايام للسفر على رأس بعثة من اساتذة الكلية الى الوادى الجديد فى اجازة نصف السنة ، فقد تقرر أن يسافر بعض اساتذة الكلية وطلبة الدراسات العليا ، للقيام بتجارب عملية فى الواحات الداخلة والخارجة ، وقسموا أنفسهم قبل السفر ، الى ثلاث مجموعات : مجموعة للقيام بدراسة أثر البيئة فى الحيوانات ومدى نجاح تجربة تهجين الحيوانات ، ومجموعة للقيام بتجارب على التربة ، والمجموعة الثالثة ستقوم بدراسات عن الثعابين والعقارب والحشرات فى الوادى الجديد ، وهى كلها من الانواع الصحراوية التى تعيش فى الصحراء الغربية ، وستعود البعثة بعد عشرة أيام تحمل معها أنواعا مختلفة من الثعابين والعقارب للقيام بدراسات عملية عليها فى معامل كلية العلوم .

أول نكتة لعميد السلك السياسى

● **السيد صلاح الدين السلجوقى سفير الافغانستان** .. استطاع فى هذا الاسبوع أن يلقى لأول مرة نكتة باللغة العربية الفصحى .. وكان السفير يتلقى دروسا فى اللغة العربية ، وظل يواظب عليها بانتظام . وكانت السيدة عقيلته تتلقى هى أيضا دروسا ولكن فى اللغة العامية وحدها .. وكانت تقوم بدور المترجم لزوجها السفير ، اذا تحدث أحدهم معه باللغة العامية .. وكان هو الآخر يقوم بنفس الدور ، اذا تحدث أحد معها باللغة العربية الفصحى .. وفى الاسبوع الماضى استطاع السفير أن يقول هذه النكتة باللغة العربية الفصحى .. قال لجماعة من اصدقائه !

ـ يقولون ان سيدة مات زوجها ، فحزنت عليه ثلاث سنوات .. ولما طلب منها الناس ان تتزوج ، قالت : لا أريد الزواج حتى لا احزن ثلاث سنوات اخرى على زوجى الجديد .. اذا مات !

الارواح تكشف عن مكان الاسير

● **الدكتور على عبد الجليل راضى .. الاستاذ فى كلية العلوم بجامعة عين شمس** .. انه مشغول فى هذه الايام بالوافدين على مقر جمعية الاهرام لتحضير الارواح — وهى الجمعية التى أسسها واستأجر لها شقة بحى جاردن سيتى — ومن بين هؤلاء الوافدين من يطلبون اليه أن يكشف عن مصير بعض أقاربهم وأصدقائهم الذين فقدوا فى أثناء حرب فلسطين ، وأثناء العدوان الثلاثى على بورسعيد .. وكان الدكتور عبد الجليل قد أثار ضجة كبيرة بعد أن سخر الارواح فى الكشف عن مكان ضابط يدعى محمد عبده مصطفى ..

وكانت والدة هذا الضابط قد زارته .. وطلبت اليه أن يساعدها فى الكشف عن مكان ابنها المفقود .. ومر شهران ثم رجع ابنها من الاسر .. وكانت المفاجأة عندما قال انه كان فى نفس المكان الذى حددته الارواح !.

١٠٫٠٠٠ خط تليفونى فى عدة أشهر

● **المهنس محمد على الهنيدى .. وكيل هيئة التليفونات** .. تلقى هذا الاسبوع تقريرا مثيرا يقول ان الاقبال على التليفونات قد فاق الوصف وان الهيئة ما تكاد تنشىء سنترالا جديدا حتى تنفد جميع خطوط هذا السنترال فى أقل من سنتين . ومما يذكر فى هذا الصدد أن ضاحية مصر الجديدة تضرب رقما قياسيا فى اقبالها على التليفونات ..

ففى رمضان من العام الماضى الذى صادف شهر أبريل عام ١٩٥٨ احتفلت وزارة المواصلات بافتتاح السنترال رقم «٢» بمصر الجديدة وهو يضم ١٠٫٠٠٠ خط جديد ، وكان من المقرر أن تكتفى الضاحية بهذا السنترال حتى عام ١٩٦١ فهى منطقة سكنية هادئة واقبالها يقل كثيرا عن اقبال المناطق الاخرى على التليفونات ..

.. وفجأة .. نفدت كل خطوط السنترال تقريبا ولم يبق منها الا عدد محدود من الخطوط .. واضطر المهندس الهنيدى أن يضع مشروعا جديدا لبناء السنترال الجديد رقم ٣ للضاحية الهادئة .. مصر الجديدة ! .

هيئة أمم فى جيب سماحته

● **السيد عبد الرحمن الطباع .. المدير العام للاوقاف فى الاقليم الشمالى** .. جلس هذا الاسبوع فى مكتب الاستاذ عبد الكريم الخطيب مدير الشئون العامة بوزارة الاوقاف ليستقبل سماحة الشيخ عبد الرءوف ابو طوق النائب السابق لعاصمة الامويين قبل عودتهما لدمشق .

ولاحظ السيد الطباع ان زميله ابوطوق يكثر من وضع يده فى جيبه ليخرجها وهى قابضة على رزمة من الاوراق والمذكرات ثم يقلب فيها ليبحث عن صورة ، ولما لم يجد ابو طوق الصورة .. أعاد الاوراق ثانية الى جيبه ، ثم أخذ يفتش عنها فى جيبه الثانى .. والثالث .. والرابع !

ودهش السيد الطباع لهذه الحركة غير الطبيعية ، فقال للسيد ابو طوق :

ـ شو ما بتعمل .. هايدا هيئة امم ضخمة فى جيوب سماحتك ! ! !

آخر ساعة

تصعد ... وتصفر



ليوجين بلاك

مدير البنك الدولى فقد كللت وساطته بالنجاح .. وكانت الجهود التى بذلها للتوفيق بين وجهات النظر هى التى عجلت بالاتفاق ..



لالن نوبل

وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية الذى استقال احتجاجا على الاتفاق مع الجمهورية العربية المتحدة .. بينما لم يفكر فى الاستقالة عندما قرر ايدن العدوان على بور سعيد ..

تحقيق .. فى البورصة

دخل الجنس اللطيف البورصة وبدأ يتعامل فى الاوراق المالية ويكسب ويخسر ويتحمل نتيجة المضاربات .

تصوير رشاد القوصى





ماذا حدث

صدر قانون بتحديد ارباح الاسهم وعندما شرح القانون حسن عباس زكى وزير الاقتصاد فى البورصة اقتنع السماسرة والمساهمون

قرار من عشر كلمات ...سلط الاضواء على البورصة طوال الاسبوع الماضى .

قرار من عشر كلمات يحدد أرباح الاسهم .. جميع المساهمين والسماسرة وأصحاب الشركات فى حلقات وسط البورصة ... سائلون .. ويناقشون .

وفجاة ...

دخل وزير الاقتصاد التنفيذى حسن عباس زكى وسط الحلقات .. يجيب على الاسئلة .. ويضع النقط فوق الحروف .

قال الوزير فى البورصة : ان تحديد ارباح الاسهم اضمن من تركها تنخفض وترتفع نتيجة لمضاربات مزعومة يقوم بها بعض المغامرين ولا يستفيد منها المساهمون على الاطلاق ، والهدف من القانون الجديد يتلخص فى كلمتين : تثبيت أسعار الاوراق المالية وايجاد حالة استقرار اقتصادى فى البلاد .

قال حسن عباس زكى هذه الكلمات، وبعدها هدأت الخواطر ، ورجعت الثقة فى الاوراق وعاد التعامل فى البورصة من جديد .

لماذا ارتفع سعر الاسهم فجاة ؟!

لاحظ المسئولون فى الشهور الاخيرة ان أسعار الاوراق المالية فى البورصة تتجه الى صعود مستمر ، صحيح ان المشروعات الاقتصادية فى البلاد تدعو الى التفاؤل والى ارتفاع أسعار الاوراق المالية ولكن هذه الزيادة استمرت بطريقة تدعو الى الشك .

لقد كانت الارباح لا تتناسب على الاطلاق مع اقصى احتمالات التفاؤل ، ووزعت نسب عالية من الارباح على المساهمين بصرف النظر عن أى اعتبار عام .

وقال رجال الاقتصاد أن هذا الاتجاه يشكل خطرا كبيرا على الاقتصاد القومى اذ أن الشركات لن تستطيع بعد توزيع هذه الارباح الخيالية ان تكون لنفسها احتياطيا يساعدها فى توسيع اعمالها ، وليس هذا وحسب .. فقد كانت البورصة فى الشهور الاخيرة مسرحا لعمليات مضاربة يستفيد منها بعض المغامرين فى السوق ، وكانت هذه المضاربات تضر بمصلحة المدخرين فسعر السهم كان يرتفع فجاة وبدون مقدمات ، ويأخذ فى الارتفاع الى درجة خيالية ، وبعدها ينخفض فجاة أيضا وبلا مقدمات ، وبين الارتفاع والانخفاض يستفيد المضاربون بعشرات الجنيهات التى يربحونها نتيجة عمليات بيع وشراء وهمية لا يدفعون فيها شيئا ولا يستفيد منها الا المضاربون ، اما

احد السماسرة يتصل بالعملاء ليبلغهم آخر اسعار الاسهم قبل البيع والشراء

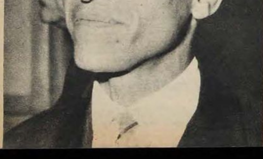




السمسار ابراهيم حديدة خسر ٥٠٠ جنيه بسبب المضاربات الوهمية



عباس الادور يقول : الامل يدفع الناس ▲ احد المتعاملين فى السوق يشرح وجهة نظره فى القانون الجديد ▼ للتعامل فى البورصة





...غداة تحديد أرباح أسهم الشركات ؟

المدخر صاحب الاسهم فتحسب عليه وحده كل هذه الخسائر .

عام ١٩٥٨ أساس لارباح الاسهم ! !

واخذت بعض الشركات تتلاعب كذلك فى الميزانية التى تصدرها كل عام بحيث تعطى للسهم أرباحا لا تتناسب مع الواقع حتى يزيد الاقبال على شراء اسهمها ، وتأتى فى العام الذى يليه فتنخفض الارباح .

هذه الاعتبارات كلها هى التى دفعت المسئولين الى :

⊙ تخصيص ٥٠/. من الارباح الصافية لكل شركة لشراء سندات حكومية بعد توزيع ربح لا يقل عن ٥٠/. من رأس مالها على المساهمين .

⊙ والا يزيد ما يصرف للمساهمين من أرباح الشركة فى أى سنة عن المبالغ التى وزعت فعلا فى عام ١٩٥٨ مضافا اليها ٢٠./. على الاكثر . ولكن لماذا اعتبروا عام ١٩٥٨ اساسا للقياس . ان خبراء الاقتصاد فى مصر اجمعوا على ان عام ١٩٥٨ كان عاما طبيعيا لم تؤثر فيه عوامل متضاربة وقامت فيه مشروعات اقتصادية ضخمة مما جعل أسعار الاوراق المالية تتناسب مع نسب الارباح التى وزعت فى هذا العام ، ومعنى القانون الجديد أن الشركة التى وزعت فى العام الماضى جنيها عن كل سهم تستطيع أن توزع ١٢٠ قرشا ، والشركة التى تحقق أرباحا اكثر يحق لها أن تطلب توزيع نسبة ربح أكبر من الوزير .

ان القانون فى كلمات يصون أرباح المساهمين ويحقق مصلحة الاقتصاد القومى وتحصر بقية الارباح فى تكوين احتياطى للشركة وعندما يرتفع سعر السهم بعد ذلك يرتفع على أساس حقيقى بعيدا عن مضاربات المغامرين .

المتعاملون فى البورصة يتكلمون !

ان السمسار ابراهيم حديده يقول : كنا نخاف من القانون فى أول الامر ولكن بعد أن شرح الوزير وجهة نظر الحكومة عرفنا حقيقة القانون وعادت الثقة الى السوق والطمأنينة الى القلوب .

وكريمة العروسى (أول سمسارة مصرية فى البورصة) تقول : لقد ظن البعض أن القانون الجديد سيحد من نشاط البورصة ويحولها الى صندوق للتوفير ثم ظهر أن الحكمة من القانون هى ضمان الارباح السنوية وتشجيع صغار المستثمرين والحد من التقلبات فى السوق

وعباس الادور (احد المتعاملين فى البورصة) يقول : ان الامل هو الذى يدفع الناس الى التعامل فى السوق

البورصة ترمومتر حساس ! !

ان القانون الجديد لم يصدر الا لحماية البورصة من التلاعب ، بعد ان اصبحت البورصة فى القرن العشرين ترمومترا حساسا لكل ما يقع فى البلاد من تطورات سياسية واقتصادية ، فمثلا ارتفعت أسهم معظم الشركات فى البورصة طوال هذا الشهر ، وفى ٢٤ ساعة فى الاسبوع الماضى ارتفعت أسهم ٩٠ شركة فزاد سعر السهم الواحد من شركة هليوبوليس تأسيس ١٣٠ قرشا ، وفنادق مصر الكبرى ٦٠ قرشا واقطان كفرالزيات ٨٠ قرشا وبنك مصر ٧٠ قرشا ومصانع النحاس ٤٠ قرشا وسباهى للغزل والمنسوجات ٦٠ قرشا . والعربية للغزل والنسج ٥٠ قرشا والبنك الاهلى المصرى ٣٠ قرشا

وخبراء البورصة يقولون ان سبب كل ما حدث من تحسن فى أسعار الاوراق هو ارتفاع ترمومتر الثقة فى استقرار الاحوال فى الاقليم المصرى لدرجة كبيرة، ذلك انه متى وجدت الثقة فى الاستقرار خرجت الاموال لتستثمر فى الاسهم والسندات والمشروعات الاقتصادية

الارقام القياسية الخاصة بالاقفال فى البورصة ..



اقلب الصفحة من فضلك



عكذا تبدو الحياة فى البورصة .. الاسعار ترتفع وتنخفض فى لحظات والناس تخسر وتكسب آلاف الجنيهات ...

تابع : تحقيق فى البورصة

٢٣٠ شركة فى البورصة

تبين أن فى الاقليم المصرى حوالى ٦٥٠ شركة مساهمة ، منها أكثر من ٢٣٠ شركة مقيدة فى جدول الاسعار الرسمى فى البورصة ورأس مالها حوالى ٢٦٠ مليون جنيه عدا سندات الحكومة وقروض البلديات التى تبلغ قيمتها حوالى ١٤٥ مليون جنيه وتقدر هذه المبالغ بحوالى ٥١٠ ملايين جنيه تدر أرباحا قدرها ١٥ مليون جنيه سنويا .

ان التقارير تقول ان لارتفاع الاسعار فى البورصة يرجع الى الاسباب الآتية :

- **المشروعات الاقتصادية التى بدأت تغزو البلاد عام ١٩٥٨**
- **اتجاه المشروعات الى التصنيع**
- **حماية المنتجات الوطنية من منافسة المنتجات الاجنبية**
- **توفر كثير من العملات الاجنبية فى البلاد نتيجة رسوم المرور بالقناة**
- **تشجيع الحكومة لقيام الشركات وتقديم القروض .**
- **قوانين الاصلاح الزراعى وخفض ايجارات المبانى**
- **الاتفاق المالى بين مصر وبريطانيا ومتانة مركز مصر المالى**

الموظفون وصغار التجار والسيدات فى البورصة

ولكل هذه الاسباب اتجه كثير من المواطنين الى التعامل فى البورصة فظهر هناك صغار المستثمرين من الموظفين وصغار التجار

وبدت ظاهرة جديدة تجتاح المجتمع النسائى وهى اقبال السيدات على التعامل فى الاوراق المالية ، واستثمار مدخراتهن فى البورصة

وبلغ عدد بيوت السماسرة فى مصر ١٩ بيتا ، فيها ٣٠ سمسارا ، وحاول المسئولون ادخال العناصر الوطنية بين السماسرة اذ أنه يوجد ٢٧ سمسارا أجنبيا ولا يوجد الا ٣ سماسرة مصريون

لذلك صدرت لائحة البورصة الجديدة لتمنع قيد سماسرة جدد من الاجانب حتى تفتح الباب للمصريين

وقررت نقابة السماسرة فى البورصة أن تلحق ١٠ من خريجى كليات التجارة من المصريين ببيوت السماسرة حتى يتدربوا على أعمال البورصة على أن تمنح لهم مرتبات شهرية لمدة سنة

وسوف ترسل بعضهم الى الخارج للتدرب فى بورصتى بروكسل وزيورخ . كما أمر وزير المالية باعداد مشروع لتخصيص ١٠٠ ألف جنيه تمنح منها سلف الى المصريين الذين تتوافر فيهم شروط العمل فى بورصة الاوراق المالية ويعجزون عن تحقيق شرط رأس المال المطلوب ؛ كما خففت شروط قيد السماسرة فى البورصة فلا يشترط فى السمسار الا أن تكون سنه ٢٥ سنة ولم يشهر افلاسه ولم يسبق عليه الحكم بالادانة ، ويثبت حسن سيرته ونزاهته التجارية وانه لا يشتغل بأعمال تجارية غير اعمال البورصة .

وبعد ..

لقد بدأ المصريون يدركون الربح الوفير الذى تدره الاسهم على صاحبها وأن الانتعاش على الابواب والاشتراك فى الصناعة يحقق أرباحا طائلة لصغار المساهمين فى البورصة ...

ان القانون الجديد سيقضى على طائفة المتلاعبين وسيزيد من النشاط فى البورصة .

البورصة فى سطور ..

● أنشئت سوق الاوراق المالية بمصر بعد تأليف أول شركة مساهمة قبل نهاية القرن التاسع عشر وكان رجال الاعمال يجتمعون من وقت لآخر فى الاسكندرية والقاهرة لبيع الاسهم والسندات وعقود القطن واراضى البناء وكانت هذه العمليات تتم فى المقاهى أو فى الشارع ولكن على درجة محدودة لان الادخار كان تافها فى هذه الايام .

● أول عمليات البورصة المنظمة كانت فى الاسكندرية عام ١٨٨٣ بعد نقل بورصة عقود القطن من شارع البورصة القديمة الى ميدان محمد على .

● وفى القاهرة أجتمع بعض السماسرة واستأجروا لهم مبنى بالقرب من محلات صيدناوى وكانت هذه هى أول بورصة للتعامل ولكنها فشلت لعدم وجود ضمانات

● وفى عام ١٨٩٨ قامت محاولة اخرى لاتخاذ سوق منتظمة فى فندق الكونتننتال ثم فى قهوة نيوبار ثم بفضل اشتراك البنك الاهلى اتخذ مبنى جروبى الحالى مقرا للبورصة .

● وفى عام ١٩٠٧ اصبح عدد الشركات المساهمة ٢٢٨ شركة رأسمالها ٩١ مليون جنيه واقامت البورصة مبنى خاصا بها هو الذى يشغله البنك الاهلى الآن ثم نقلت عام ١٩٢٨ الى مقرها الحالى .

٣ نصائح لك فى البورصة !

سماسرة البورصة يقولون لك اذا أردت ان تشترى أوراقا مالية فى البورصة فلا تندفع فجأة وتشترى . انتظر حتى يستقر السعر وابعد عن الاشاعات التى تكثر فى البورصة واتبع النصائح الآتية:

● **لا تشتر بأكثر من رأسمالك فعلا.**

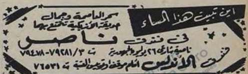
● **لاتنخدع بالارتفاع والهبوط المفاجىء فى سعر الاسهم والسندات .**

كريمة العروس اول سمسارة مصرية تشرح للمساهمين القانون الجديد











٥٠ ألف جنيه يعرضها زوج شادية على حلمى رفله

ليحرق نيجاتيف فيلم "ارحم حبى"!

أول فيلم تلتقى فيه شادية وعماد حمدى بعد فراق طويل

اعترفت الفنانة شادية اخيرا ..

اعترفت بأن هناك خلافا خطيرا بينهما وبين زوجها ..

وانه جمع ملابسه ، وهجر منزل الزوجية منذ ثلاثة شهور او تزيد ..

واعترفت بان مفاوضات الطلاق دارت بينهما وتعثرت اكثر من مرة .

وانهما اجتمعا أخيرا ، ووصلا تقريبا الى وضع أسس الطلاق. وانها تنتظر اللحظة المناسبة لتسترد حريتها .. !

اعترفت شادية بهذا كله ..ولكن شيئا واحدا لم تعترف به ..راوغت فى الاجابة عنه عندما سألتها.. هذا الشىء ، هو سر الخلاف وأسبابه ..!؟



عتقد جميع المنتجين ان اجتماع شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد من المستحيلات عدا منتج واحد تمسك بالصبر ليحقق المستحيل .. انه حلمى رفله



اقتنع كل من شاديه وعماد حمدى بضرورة ظهورهما معا عل الشاشة وقد استجابا للجمهور فعلا وا ستانفا تعاونهما الفنى .

ولكى نضع النقط على الحروف لتظهر القصة بوضوح ، لابد ان تعود الى الوراء شهورا .

فمنذ ان طلقت شادية من عماد حمدى ، ذلك الطلاق المثير العاصف .. والسينما العربية قد حرمت من اجتماعهما معا فى فيلم واحد .. واجتماعهما كان بلا شك يمد الفيلم العربى بروح جديدة ... فشادية بخفة ظلها وشبابها وانوثتها . . . وعماد حمدى بشخصيته الرزينة المتألقة ، كانا يضفيان على الفيلم بهجة واشراقا .

وحاول الكثيرون من المنتجين ان يجمعوا بين شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد .. لكنهما اصرا على الرفض ... واقاما الكثير من العقبات التى لم يكن يمكن لاى منتج تذليلها .. ! ومرت سنوات . اعتقد فيها المنتجون أن اجتماع شادية وعماد حمدى فى فيلم واحد من المستحيلات .. وتناسوا الامر ... **الا منتجا واحدا تمسك بالصبر ليحقق المستحيل الذى عجز عنه المنتجون ... هذا المنتج هو حلمى رفلة ... كان يؤمن بأن السينما العربية لا يجوز أن تحرم من هذا الكوبل الناجح ، شادية وعماد ، مهما كانت الاسباب ...!وان الجمهور لا يخضع للحوادث الشخصية بين كواكبه المحبوبين ... وان شادية وعماد ، يجب أن يستجيبا للجمهور ، وان يستأنفا تعاونهما الفنى معا ...**

وسعى حلمى رفلة الى كل من الطرفين : شادية وعماد ، وبذل كل ما يدخره من لباقة وجهد فى فترة كانت نفوسهما فيها ثائرة. واستطاع أن يقنعهما بضرورة ظهورهما معا من جديد ، بعد ان تهدأ زوبعة الطلاق وتصفو النفوس ، فأن تعاونهما معا انتصار للفن الذى يمثلانه ؛ وتغليب للمصلحة العامة التى يجب أن يضحيا فى سبيلها بمشاكلهما الخاصة ..

واقتنعت شادية وعماد ... وتعاقدا مع حلمى رفلة على ان يكون أول فيلم يلتقيان فيه من انتاجه ... وتضمن عقده مع كل منهما شروطا تلزمهما بتنفيذ الاتفاق ، كما نص على تعويض ضخم يدفعه من يحاول منهما ان يتراجع ...

وعندما تزوجت شادية ، اطلعت زوجها على تعاقدها مع حلمى رفلة على ظهورها فى فيلم امام عماد حمدى... فلم يعترض .. وايد الفكرة ، وصرح بأنه يتمنى لو أنتج هو هذا الفيلم ..

وعندما عثر حلمى رفلة على قصة «ارحم حبى» ادرك أن دوريهما الرئيسيين يتلاءمان مع شخصيتى شادية وعماد ... وان الظروف تسمح بتنفيذ تعاقده معهما الظهور معا ... وتحدث الى شادية وعماد فى الامر فوافقا ... ووافق زوج شادية أيضا ...

ولكن لم يكد يقترب موعد تصوير «ارحم حبى» حتى بدأت السحب القاتمة تتجمع فى سماء حياة شادية وزوجها .. والسر، هو انه تسرع بموافقته على ظهورها امام عماد حمدى فى فيلم واحد .. وبدأ القلق يزحف الى قلبه ويثير أعصابه .. وراح يطالبها بالحاح واصرار ان تنسحب من العمل ، وانه على استعداد لان يدفع الخمسة آلاف جنيه التعويض الذى نص عليه تعاقدها مع حلمى رفلة .. وزاد من ثورته ان المخرج بركات بدأ العمل بتصوير المشاهد التى تشرح بداية الحب بين شادية وعماد فى الفيلم ... ورفضت شادية ان تنسحب من العمل ، وانتهى الامر بينهما وبين زوجها ، بان هجر المنزل ثائرا غاضبا ..

وبدات مفاوضات الطلاق ..

هذا هو السر الذى لم تعترف به شادية .. سيتم الطلاق بسبب عماد حمدى .. أو بسبب حلمى رفلة وانتاجه لفيلم «ارحم حبى»

ولكن هناك سر آخر ، لا تعرفه شادية وستفاجأ به اليوم ..

فقد تلقى حلمى رفلة من اسبوعين تقريبا مكالمة تليفونية من زوج شادية ، يرجوه فيها ان يتقابلا بصفة سرية وعاجلة .. واعتقد حلمى رفلة انه سيقوم بدور حمامة السلام .. **ولكنه فوجىء بزوج شادية يعرض عليه أغرب عرض .. يعرض أن يدفع لحلمى رفلة خمسين ألف جنيه بشرط ان يحرق نيجاتيف فيلم «ارحم حبى» ، والمناظر التى طبعت لاستخدامها فى النواحى الفنية لاعداد الفيلم ، حتى يضمن عدم عرض الفيلم ... !**

وقد رفض حلمى رفلة هذا العرض نهائيا .. وجعل من نفسه حارسا للفيلم فى مراحله الاخيرة .. حتى يتيح للجمهور الاستمتاع بفن شادية وعماد فى **«ارحم حبى»** .. أول فيلم يلتقيان فيه بعد فراق طويل ..



فوجىء حلمى رفله بزوج شاديه يعرض عليه دفع ٥٠ الف جنيه بشرط ان يحرق فيلم (ارحم حبى) حتى يضمن عدم عرض الفيلم



اعلن زوج شادية استعداده لدفع ٥٠٠٠ جنيه تعويضا عندما بدأ العمل فى المشاهد التى تمثل حب شاديه وعماد .

الجزء الرابع من مذكرات سكرتير فاروق (٧)

خيبة الأمل ..!

ملخص الحلقة السابقة

قرر فاروق ان يلغى الاحتفال العلمى فى ذكرى وفاة الملك فؤاد ..
وقد ثار عندما وجه زكي الابراشي الدعوة الى الامير محمد على لحضور هذا الاحتفال .. قال فى آخر دقيقة .. انا مش رايح .. ولكنه اضطر لان يحضر الاحتفال ..
وعرف السبب الذى من اجله اراد أن يلغى الاحتفال ..
كان على موعد غرامى مع امرأة شقراء دعاها العشاء والرقص معه فى أحد ملاهى القاهرة .. وقد ذهب فى هذه الليلة الى نادى السيارات واخذ يلعب القمار حتى الفجر ..
وفى سنة ١٩٤٦ عندما اعتزل الملك عمانويل ملك ايطاليا العرش كان يزمع أن يتخذ القاهرة موطنا لمنفاه .. وأراد القصر الملكى فى ايطاليا ان يستطلع رأى ملك مصر .. ولكن فاروق تجهم عندما سمع برغبة الملك عمانويل .. أخذ يتمتم بكلام غير مفهوم .. وفجأة انفرجت اسارير وجهه وهو يقول :
فكرة عظيمة .. انا كنت ناسى حاجة مهمة خالص ..
ماهى الفكرة التى طرأت على رأسه ؟


فاروق .. لم يوافق على مشروع زواج ابن الملك امان الله بفريال


الملك امان الله .. ملك افغانستان وصفه فاروق بانه ملك فقير .

الثروة التى كان فاروق ينتظر أن تهبط عليه مع ملك ايطاليا

وحاولت بسرعة أن اكتشف ماهى فكرة فاروق ..
الفكرة التى جعلته يغير رأيه فى لحظات فوافق على أن تكون مصر منفى لملك ايطاليا السابق بعد ان تجهم وكشر مابين حاجبيه ورفض فى بادىء الامر .
ولم يترك لى فاروق فرصة التفكير ...
فقد راح يذرع حجرة مكتبه ثم اتجه الى ونظر فى عينى وقال فى جشع ظاهر :
– طبعا ياسى أمين الملك حيجيب معاه مجموعة النقود الاثرية بتاعته ...
وسكت قليلا ثم استطرد قائلا بطريقة لايخفى معناها على أحد :
– ... دى مكسب كبير !
ولم أستطع أن انطق بحرف واحد ..
والحمد لله انى لم انطق .. والا لكانت افكارى التى بدأت تدور فى رأسى وانا اسمع هذا من فاروق قد انتقلت الى لسانى غصبا عنى ووقعت فى مصيبة .
كنت أفكر فى فاروق وكيف يقيس الامور – مهما كانت أهمية هذه الامور – بمدى ما سيكسب منها ماديا .. انه لم يفكر لحظة فى أن ايطاليا يوم اكرمت اباه وجده لم تكن تنظر الى ما حمله اسماعيل من كنوز أو ثروات
وافقت على صوت فاروق وهو يطلب منى أن أبرق الى روما فورا بموافقته على قدوم الملك عمانويل الى القاهرة .. ثم يأمرنى بأن أكون تشريفاتيا له أثناء اقامته فى مصر .

خيبة الامل ..

وجاء عمانويل الى الاسكندرية ووضع فاروق تحت تصرفه قصر انطونيادس وسيارتين كبيرتين من سيارات القصر وثلاثة سائقين احدهم ايطالى وعددا من الخدم .
وأصدر فاروق أمرا بمنح الاعفاء الجمركى الى كل مايرد من الخارج باسم ملك ايطاليا السابق
وبدأ فاروق يكثر من تردده على قصر أنطونيادس ..
وكان اذا انفرد بى راح يسألنى فى الحاح عن مجموعة النقود الاثرية .
ولمعرفتى بفاروق ومدى مايمكن أن يقدم عليه من تصرفات شاذة كنت اخاف من الحاحه فى السؤال وكنت اجيبه دائما باجابات مائعة .
وأصبح سؤال فاروق يتكرر كل يوم .. بل كل ساعة .
ووجدتنى فى موقف لابد أن أضع فيه حدا لهذا الموضوع .
وانتهزت الفرصة ذات مرة وأنا فى احدى النزهات مع الملك عمانويل فقلت له :
– لقد علمت وأنا فى روما بأن لجلالتك مجموعة من المؤلفات جمعت فيها كل المعلومات عن مجموعة النقود الاثرية .
فقال عمانويل :
– ان هذه المؤلفات هى كل ما أملكه الان كتذكار لمجموعة النقود فقد أهديت المجموعة كلها للدولة الايطالية قبل رحيلى الى مصر .
وكان هذا الجواب .. صاعقة
فماذا سيكون رد الفعل على فاروق عندما أنقل اليه هذا الخبر المؤسف المزعج !
وفى اليوم التالى قدم لى الملك عمانويل قطعة ذهبية من العملة المراكشية القديمة وقال :
– هذه هى القطعة الوحيدة الباقية من المجموعة وقد عثرت عليها بين أمتعتى ولا ادرى كيف سافرت معى الى هنا ... أرجو أن ترفعها لجلالة الملك فاروق .

رد الفعل ..

وذهبت الى فاروق فى قصر المنتزه ..
واستقبلنى فى مكتبه .. وبدأت اقدم اليه قطعة النقود وأنا احمل له شيئا فشيئا أنباء فجيعته فى مجموعة النقود التى كان ينتظرها ويعلق عليها أكبر الآمال .
وثار فاروق .
وألقى قطعة النقود على الارض .. وداسها بقدمه .
وبدأ يتكلم فى حنق وغضب .
وعذرا .. فان الادب لايسمح لى بأن أنقل هنا نص الشتائم التى عبر بها فاروق عن رأيه فى ملك ايطاليا !
ولم تكد تمر الليلة .. حتى اتصل بى بوللى فى ساعة مبكرة من الصباح .
وكان صوت بوللى يحمل الى أول أوامر فاروق بعد الذى حدث
كان الامر الصادر من فاروق هو : وقف الاعفاء الجمركى الممنوح للملك عمانويل .
ولم أحاول بالطبع ابلاغ ذلك للضيف الايطالى .
ولكننى كنت أتحايل عن طريق ناظر القصر فى اخراج ما يرد للضيف من الجمارك دون دفع الرسوم .

.. وبدأ الانتقام !

– ومرت أيام ..
وتصادف أن أذيع أن اللورد « ستانسجيت » سوف يجىء الى مصر لمفاوضة المرحوم اسماعيل صدقى رئيس الوزراء حينئذ .
وفوجئت بفاروق يستدعينى ويطلب منى أن أبلغ ملك ايطاليا بأن الحكومة فى حاجة الى قصر انطونيادس من أجل اجتماعات المفاوضين .. وان عليه ان يبحث له عن مسكن آخر .
وكان وقع النبأ أليما على الضيف ... وكانت المفاجأة قاسية .
بدأ الملك عمانويل على الفور يبحث عن مسكن له ولعائلته .. ولم يوفق فى بادىء الامر .. ولولا ان استضافه المليونير الايطالى « امبرون » فى داره بالاسكندرية لكان موقفه فى منتهى الدقة والاحراج !
ولم يسكت فاروق ..
فلم تكد تمضى عدة أيام أخر حتى أمر بسحب السيارتين والسائقين والخدم !
وهكذا انقلب فاروق على الضيف .. لا لسبب الا لحسرته على افلات مجموعة النقود الاثرية التى كان فى نيته أن يغتصبها لو كانت وصلت مع متاع ملك ايطاليا الى مصر .

الملوك الفقراء !

وهنا ... لابد أن أذكر حادثا آخر يؤيد أن المنفعة الشخصية كانت هى العامل الرئيسى دائما فى موقف فاروق من الملوك المنفيين أو المخلوعين الذين يطلبون الالتجاء الى بلاده ..
كان الملك امان الله خان ملك الافغان السابق يعيش فى روما على ما يستطيع ان يدخره او يكسبه من نشاط تجارى محدود .
وذات يوم أبدى للمسئولين المصريين فى روما رغبته فى أن يترك ايطاليا ليقيم فى مصر ويستوطنها حرصا منه على ان تعيش بناته فى بيئة اسلامية شرقية .
وأبلغ المسئولون هذه الرغبة لفاروق ...
ولكن رد فاروق كان : الاعتذار
وقد قال لى فاروق فيما بعد ان امان الله ملك فقير ولا داعى لقبول التجائه الى مصر حيث يصرف عليه فاروق .
ولقد كان هذا هو نفس السبب الذى من اجله رفض فاروق مشروع زواج ابن الملك امان الله من ابنته فريال ، وعندما قلت لفاروق ان الامير العريس على خلق كريم وسمعة طيبة قال لى بالحرف الواحد :
– ياسى امين انا عايز لبناتى ازواج يصرفون عليهن .. وعلى انا ايضا !

مشكلة بسبب نصيحة !

ومرت الاسابيع ..
وذات يوم بدأ الملك عمانويل يحدثنى فى اشفاق عن مصر والمصريين ... وراح يبدى مخاوفه على ضوء ما رآه من حالة الضنك والاستعباد التى كان المصريون يعيشون فيها .
وقلت للملك عمانويل : ان فاروق ينزلك من نفسه منزلة الاب لما كان بينك وبين والده فؤاد من صلات ... واعتقد أن ذلك سوف يحمل فاروق الى الاصغاء اليك والعمل بنصيحتك .
ولم اكن أدرى لحظة أن قلت هذا الكلام لعمانويل ... انى – دون قصد منى – قد أوقعت عمانويل فى مشكلة مع فاروق ...
لم اكن أدرى انى اوقعته فى مصيبة !!!

الملك عما نويل ومعه زوجته .. ابدى مخاوفه على ضوء ما رآه من حالة الضنك والاستعباد التى كان المصريون يعيشون فيها ...



بقية المذكرات فى العدد القادم

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أجمل ما في السوق ..

اختارت لك سهام ترجمان أجمل ما في السوق هذا الاسبوع في دمشق وفي محلات جورجيت الباريسية وعزيز جمعة في ساحة « يوسف العظمة » في طريق الصالحية فساتين رائعة للشتاء من تصميم الخياطة جورجيت الباريسية .

تقدم لك مجموعة من الفساتين

● طقم من قطعتين . لون بيج . صوف جرسيه صنع دمشق . ثمنه (١١٠) ليرة سورية .

الوان الموضة كما تقول مدام جورجيت هي :

الاخضر الزيتوني . ليلا . بني . برتقالي . زيتي .

وفي اشهر محلات الازياء الجاهزة من اوربا .. في محلات الحايك ، في شارع بور سعيد .. قدم لي مدير المحلات أسعد حافظ ثوبين :

● فستان اسمه « غيرة » من اللون الاصفر لبعض الظهر من قماش الجيرسيه المصنوع في دمشق . ثمنه للقارئات آخر ساعة (١١٥) ليرة سورية

● فستان تريكو لون سيكلامين . جاهز من فيينا . ثمنه ٦٢ ليرة سورية

● فستان صوف ايكوسيه بالالوان الاحمر والاخضر والاسود وبأزرار ذهبية صفراء . جاهز من النمسا ثمنه (١٢٤) ليرة سورية .

اسأليني عن طفلك

أصدقاء أطفالك

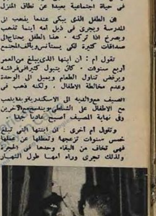
هل تعرفين يا سيدتي أن عادة مص الإصابع ترجع الى هذا القلق النفساني الذي تسببه الوحدة وعدم وجود أصدقاء لطفلك ؟ فاذا رأيت أن طفلك يفقد شهيته

ويرفض اللعب ويلجأ أحيانا الى السرحان ومص أصابعه ، فحاولي فورا أن تدمجيه في حياة اجتماعية بعيدا عن نطاق المنزل

ان الطفل الذي يبكي عندما يذهب الى المدرسة ويجري في ذيل أمه أينما تذهب ويصرخ اذا تركته . هذا الطفل يحتاج الى صداقات كثيرة لكي يستأنس ويألف المجتمع

تقول ام : ان ابنها الذي يبلغ من العمر أربع سنوات . كان يتبول كثيرا في فراشه ويرفض تناول الطعام ويميل الى الوحدة وعدم مخالطة الاطفال . ولكنه ذهب في الصيف مع والديه الى الاسكندرية وبدأ يلعب مع الاطفال على الشاطىء وينسجم مع الآخرين وفي نهاية الصيف أصبح عاديا جدا .

وتقول أم أخرى : ان ابنتها التي تبلغ خمس سنوات تزعجها وتعطلها عن عملها فهي تخاف من البقاء وحدها في الحجرة ولذلك تجري وراء أمها طول النهار



ولا تحب ابدا اللعب مع أولاد الجيران .. وتضيف الأم أن السبب في ذلك يرجع الى خطئها في تربية طفلتها . فقد كانت دائما مريضة وصحتها معتلة ، ولذلك منعتها أمها من الخروج والتعارف فكانت النتيجة أن البنت تعودت على رعاية أمها وحدها والبقاء بجانبها في كل لحظة .

حاولي دائما ياسيدتي أن تجعلي طفلك بين الاطفال الآخرين ، ولكن قبل أن تفعلي ذلك عليك أن تخلقي فيه الروح الجماعية بينه وبين اخوته . لاحظيهم عندما يلعبون وأفهميهم أن اللعب كلها شركة بينهم ، ويجب ألا يأخذ أحد منهم لعبة لنفسه فقط ، وبيني لهم أن لكل منهم دورا ينتظره في نظام تام ، وأن يحترم دور أخيه . وعلميهم أن الفوز والخسارة في اللعب سيان والا يكرهوا الفائز أو يغاروا منه . فاذا اعتادوا هذه العادات الحسنة فاتركيهم وحدهم مع أصدقائهم . تأكدي أن الاطفال سيحبون أولادك ، لان طباعهم مؤدبة وبالتالي لن تنشأ أي خلافات أو مشاكسات .

وتشكو أم من أن ابنها بطيء في المذاكرة وفهم الدروس ، بالرغم من أنه يقضي وقته كله في الدراسة ولا يعطي نفسه أي فرصة للعب أو الخروج مع أصدقائه . ويقول الطبيب النفساني أن علاج ابنها من التأخر الدراسي لا يزيد على تشجيعه على الاختلاط بأصدقائه

اذا لاحظت أن طفلك بدأ يتعلم ألفاظا سيئة وحركات غير مرغوب فيها فاعرفي أن هناك صديقا له من وسط حقير وحاولي أن تفهمي طفلك ألا يختلط به كثيرا ..

واذا أدركت أن ابنتك لا تريد الاختلاط بصديقاتها لانها لا تملك ملابس جميلة مثلهن ، فحاولي أن تفهميها أن الملابس ليست لها أي قيمة في الصداقات ، وأن تصرفاتها الحسنة المتزنة تحببها عند صديقاتها أكثر من الفساتين الجميلة .

اهتمي اذن ياسيدتي بادماج أطفالك في الجو الاجتماعي وعوديهم منذ صغرهم على فن معاملة الناس لان أصدقاء طفلك يخلقون شخصيته وينمونها .

طبق الأسبوع
مربى التفاح

المقادير :

اقة تفاح
من ٣/٤ الى اقة سكر
ملعقة كبيرة عصير ليمون
١/٢ رطل من ماء سلق

الطريقة :

١ ـ يغسل التفاح ويقشر رقيقا ويقطع قطعا مناسبة وتنزع البذور والجيوب البلرية ويوضع في ماء بارد وعصير ليمون لئلا يتغير لونه .

٢ ـ تغسل القطع بماء بارد وتوضع في اناء مع مقدار من الماء يكفي لتغطيتها وتسلق نصف سلق

٣ ـ يؤخذ مقدار كوب من ماء السلق ويذاب فيه السكر على نار هادئة ويضاف التفاح وتترك المربى حتى تقرب من النضج وينزع الريم كلما ظهر

٤ ـ يضاف عصير الليمون وتترك حتى تنضج ويعرف ذلك باختبارها .

٥ ـ تعبأ وهي ساخنة في البرطمانات الجافة المعقمة ويحكم غطاؤها .

نصيحة

هذه النصيحة يقدمها لك خبراء الاتيكيت ... بعد ان ثبت اخيرا

ان الورد والزهور اكثر الاشياء التي تؤثر على نفسية المريض وتؤمله

.. فاذا ذهبت لزيارة مريض فلا تقدمي له هدية من الورد او الفاكهة

كما يحدث عادة في مصر .. بل حاولي ان تكون هديتك نافعة بقدر الامكان .

قدمي للاطفال .. اللعب او بعض الملابس .. فهذا يبعث في نفوسهم الامل .. وقدمي للرجل الكتب والمجلات .. وللمرأة قدمي بعض ادوات الزينة .

أخبارها ..

● حرم عبد الحميد سليمان وزير الاشغال السابق وحرم كامل نبيه .. مهتمتان الآن بأشغال التريكو التي تقوم بها فتيات في السابعة والثامنة من عمرهن بمشغل مصر الجديدة

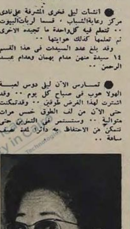
وأول انتاج لهن كان قطعا من الصوف خاصا بلوف الحمام ..

وقد لاقى هذا النوع من الصوف ، اقبالا شديدا من سيدات الزمالك

● انشأت ليلى فخري المشرفة على نادي مركز رعاية الشباب ، قسما لربات البيوت .. تتعلم فيه كل واحدة ما تجيده الاخرى ثم تعلمها كذلك هوايتها ..

وقد بلغ عدد السيدات في هذا القسم ١٤ سيدة منهن مدام بهمان ومدام عبد الرحمن ..

● تمارس الآن ليلى دوس لعبة الهولا هوب في صباح كل يوم .. وقد اشترت لهذا الغرض طوقين .. وقد تمكنت حتى الآن من لف الطوق خمس مرات متوالية .. وستستمر في التمرين حتى تتمكن من الاحتفاظ به دائرا لمدة نصف ساعة ..



● كانت ابنة هدية بركات ، تتولى الحضانة بسبعة أطفال من منكوبي بورسعيد

ثم اضطرت للسفر مع زوجها للخارج .. فتولت السيدة هدية أمرهم وألحقتهم

بمدارس داخلية على نفقتها الخاصة .

● تاليا زير ـ صحفية ايطالية ، كانت في زيارة راوية عطيه وطلبت معها في حديث صحفي لمدة ساعتين سألتها خلالهما عن

حياتها وحياة أمينة شكري بوصفهما أول نائبتين في مصر .. كما سألتها عن نشاط الجمعيات النسائية هنا .. وتعدد الزوجات

وقد أجابتها راوية بأن تعدد الزوجات غير منتشر الآن الا في الريف وهو في طريقه الى الالغاء ..

● وجهت لجنة عيد الام الدعوة الى السيد وزير الشئون الاجتماعية لحضور الاجتماع الثالث لها الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم وقد وافق الوزير على تلبية هذه الدعوة .

● ستقيم جمعية النور والامل حفلا لتوزيع الجوائز على الطالبات المتفوقات يوم الخميس القادم وذلك بمناسبة انتهاء الفصل الدراسي الاول وابتداء اجازة نصف السنة . واقترحت السيدة استقلال راضي على مجلس ادارة جمعيتها .. فكرة تأجيل الافتتاح الرسمي لمدرسة النور والامل الذي كان من المنتظر أن يتم خلال هذا الشهر .. حتى يتم الاستعداد لاسبوع النور والامل ..

● قالت مسز لاو رئيسة الاتحاد النسائي في بورما انها تمكنت في خلال زيارتها القصيرة لمصر أن تصحح الفكرة التي كانت تملأ رأسها عن الاقليم الجنوبي . وقد قالت « لقد تأكدت الآن أن في مصر اشياء كثيرة أخرى غير الصحراء .. والجمال والاهرام .. »



الدكتورة زاهية قدورة تتزعم اجتماع ...
خريجات جامعة لبنان .. والجا...

١٠٠ جمعية نسائية في بيروت وحدها

ماذا يحدث عندما تقرر الزعيمة الزواج ؟ ..

ان الدكتورة زاهية قدورة تعمل أستاذة للتاريخ في الجامعة الامريكية في بيروت ..

وهي تتزعم في بيروت جمعية نسائية لبنانية تطلق عليها اسم ((اتحاد الجامعيات)) ..

والدكتورة زاهية قدورة مخطوبة في نفس الوقت لاستاذ في جامعة القاهرة ..

وقد تعرفت به عندما كانت تدرس في القاهرة .. وعاشت فيها ما يقرب من ست سنوات ..

حكاية الزعيمة التى كانت تريد أن...



للدكتورة زاهية أختان .. احداهما هي السيدة وديعة رئيسة اتحاد النساء الفلسطيني .. والثانية أم لثلاث خريجات كلهن اعضاء في الجمعية ..

بيروت – من مكتب آخر ساعة :

وبدات مشاكل استاذة الجامعة ... والزعيمة ... مع قرب الموعد الذى حددته مع خطيبها للزواج ..

الخطيب يريدها ان تكف عن نشاطها في الجمعية النسائية التى تتزعمها ..

والخطيب يريدها ان تستقيل من عملها في الجامعة الامريكية في بيروت لتنتقل الى القاهرة وتعيش الى جانبه ..

وكان الحل السعيد عندما رشحت الحكومة اللبنانية الزعيمة لتعمل مستشارة في الامانة العامة للجامعة العربية ..

ولكن الامين العام للجامعة العربية اعتذر عن التعيين في وظائف الامانة العامة

١٠٧ جمعيات نسائية !

وهذه الجمعية النسائية التى تتزعمها استاذة الجامعة ..

انها واحدة من ١٠٧ جمعيات نسائية في لبنان ..

وتوجد ايضا نحو ٢٥ جمعية نسائية اخرى غير مسجلة ..

ان اى سيدة في بيروت تستطيع ان تجمع حولها ثلاثين او اربعين سيدة ثم تعلن عن نفسها زعيمة لاحدى الجمعيات النسائية ، ومنذ عدة سنوات استطاعت بعض العاقلات من زعيمات هذه الجمعيات النسائية أن يعقدن اجتماعا ..

واتفقت هؤلاء الزعيمات على تشكيل اتحاد لكل الجمعيات النسائية يطلقن عليه في لبنان الآن اسم .. جامعة الهيئات النسائية ..

وتتزعم هذا الاتحاد سيدة اسمها لورد ثابت ..

وهو يضم كل الجمعيات

الدكتورة زاهية قدورة ..
تعمل في لبنان ..وقلبها في القاهرة





...اجتماع الجمعية فى صالون بيتها فى بيروت ..وثلثا أعضاء الجمعية من خريجات الجامعة الامريكيـــة فى بيروت .. والثلث من ...جامعة اليسوعية فى لبنان .. والجـامعات الاخرى فى الخارج .. والدكتورة قدورة هى الوحيدة من جامعـــة القاهرة ..

...تفتح الطريق أمام النساء لدخول الجامعة العربية ..

...النســـائية المسجله فى وزارة ...الداخليه اللبنانية..

٢٠ الف ليرة من مالها !.

نعود الى الدكتـورة زاهيـة قدوره .. الزعيمة التى رفضت الجامعة العربية تعينها فى وظيفة مستشاره بالامانة العامه ...

انهم يقولون فى لبنـان انهـا انفقت ما يقرب من العشرين الف ...رة لبنانيــة .. اى ما يقرب من الالفين من الجنيهات على الحركة النسائية فى لبنان ..

وكان كميل شمعون يكرههـا لانها كانت تدعو لمحاربته .

وعنـدما وقع الاعتداء الثلاثى على بور سـعيد تزعمت حركة بيروت لتشكيل لجنة اهلية اطلق عليهـــا اسم « لجنـــة اعانة بورسعيد » ...

وذهبت الدكتـورة زاهيـة الى رشيد كرامى وكان فى المعارضة .. وطلبت اليه أن يراس هـذه اللجنة ..

لقد كانت زميلته فى جامعة القـــاهره .. كانت تدرس الماجستير فى كليـــة الآداب ..

وكان هو طالبا فى قسم الليسانس بكلية الحقوق ..

ووافق رشيد كرامى على ان يراس هذه اللجنه الاهلية لنصرة بور سعيد ..

جمعية مناونه ..

ان كل أعضـاء الجمعية التى تتزعمها الدكتوره زاهية قدورة من الجامعيات

وكانت بعـض خريجـات الجامعـة الامريكية فى بيروت قد حـاولن اكثر من مرة ان يعمـلن على تحويل هذه الجمعية لتصبح جمعيـــة لخريجـات الجـامعة الامريكية فى بيروت وحدها ..

ورفضت الدكتـورة زاهيـة قدوره ..

قالت .. ان عملها كاستاذة فى الجامعه شىء .. والجمعية شىء آخر ..

وكان ان ســعت هـؤلاء الخريجات لانشاء جمعية اخرى تضم خريجات الجامعة الامريكية وحدهن ...

الجمعية فى مهب الريح !.

بقى شىء واحد ..

ماذا سيحدث للجمعية بعدان قررت الدكتورة زاهيـة قدورة الزواج ؟ .

لقد كانت الجمعية تعمل على عقد مؤتمر عربى هام لخريجات الجـامعات .. وكانت الدكتورة زاهيــة قدورة قد اجتمعت مع الدكتورة سهير القلماوى للاتفاق على عقد هذا المؤتمر فى بيروت .. أو فى القاهرة ..

وفى لبنان تسمع من يقول ..

ان مشروع عقد هذا المؤتمر قد وضع على الرف مع قرار الزعيمة الزواج ! ..

والجمعيــة ايضا اصبحت فى مهب الريح !

... ..
...قاهرة



اصلاح الاسعد .. عمها احمد الاسعد
دينامو النشاط فى الجمعيـــة ..



امية سوبرة .. صيدلية
وكانت تتزعم حملة الدعاية للجزائر ..



جميلة الخورى .. من جامعة لبـ...ـن
أصلها من فلسطين .. واصبحت لبنانية



السيدة امينة الفاعور ..
اشتركت فى تاسيس جمعية الخريجات



The American University in Cairo

وراء الميكروفون

البعد عن الناس ..

هل تعرف كيف تقود السيارة ؟

ان كنت تعرف او لا تعرف فتعال نفهم درسا صغيرا من قيادة السيارات لنطبقه على تمثيليات الاذاعة .

بعد أن تدير محرك السيارة .. تدوس برجلك اليسرى على « الدبرياج » .. ثم تحرك « مغير السرعة » الى حركته الاولى .. ثم - وهنا مكان الدرس الذى أقصده - تضع رجلك اليمنى على بدال البنزين .. ثم ترفع رجلك اليسرى عن « الدبرياج » ببطء .. وفى نفس الوقت تدوس برجلك اليمنى على بدال البنزين .. ببطء أيضا .

وهنا يحدث أمر من ثلاثة أمور : اما أن تحسن الحركتين برجليك فى وقت واحد، فتتحرك السيارة فى سهولة ويسر ورشاقة كما تتحرك امرأة جميلة .. واما أن تقفز الى الامام قفزة واحدة ثم تقف ويتوقف محركها، واما أن تظل تقفز قفزات سريعة للامام وهى ترجك رجات قوية وتندفع كأحسن مايقفز حمار حصاوى « قماص » .. وفى الحالتين الاخيرتين فانت لا تحسن قيادة السيارة .

وما يقال عن قيادة السيارة يقال عن التمثيلية الاذاعية . انه يقال أيضا عن الفيلم السينمائى ويقال عن المسرحية . بل لعله يقال أيضا عن المقالة . اذا كنت تحسن كتابة التمثيلية الاذاعية فسوف تخرج التمثيلية من تحت يديك قطعة من الحياة .. والحياة - فى غالبيتها - تسير دائما سيرا معقولا . لا يحدث فيها شئ الا اذا كان لهذا الشئ أسباب تؤدى اليه . وكذلك التمثيلية الاذاعية .. لا يصح أن تكون فيها مطبات ، ولا انبعاجات .. حتى اذا كانت الحياة نفسها تقع فيها بعض المطبات والانبعاجات ، فان أصول الدراما تتطلب أن تخلو تمثيليتك من تقليد لمطبات الحياة .. يجب أن تسير التمثيلية سيرا متعقلا .

فى الاسبوع الفائت استمعت الى تمثيلية اسمها « البعد عن الناس » ..

احمد وقدرية زوجان جديدان . أرادت الزوجة أن تحتفل بعيد ميلادها ، فقال لها احمد انه يفضل ألا تفعل لان فى الاحتفال بعيد الميلاد تقليدا لعادة غريبة عنا (!؟) وتحتفل قدرية بعيد ميلادها فى منزل والدتها .. وأثناء الاحتفال يحضر زوجها .. ويجتمع اجتماعا (فوق العادة) مع قدرية وحماته (أى والدة زوجته .. هذا للتأكيد !) وفى الاجتماع تحتل الحماة على ابنتها حملة شعواء فى حضرة احمد (وهى تصر أن تناديه مضافا الى اسمه لقب « الباكوية ») .. يجب أن تطيع زوجها فى كل ما يريد .. وتصمم الزوجة على الا تطيع زوجها وأن « تغضب عند أمها » .. ويتركها الزوج ويذهب الى منزله .

المعوازيل قسمت صديقة الزوجة .. ما تكاد تعرف حكاية « الزعل » بين قدرية واحمد حتى تدخل « فى النص » .. ولا تدرى ان كانت تدخل لتصلح أم تدخل لتزيد الامر فسادا .. المهم أنها تذهب لأحمد فى مكتبه فيخبرها احمد « من الباب للطاق » أنه سوف يسافر الى أسوان (تماما كما فعل قيس عندما « زعل » من ليل فانطلق فى الصحراء ، ويريها التذكرة التى حجزها لاسوان واسم الشركة السياحية التى أعدت له الرحلة .. تذهب قسمت الى بيتها لتتحدث فى التليفون وتحجز حجرة نوم مجاورة لحجرة النوم فى القطار الذى سيقل احمد الى أسوان . وتعلم الزوجة قدرية - بمحض المصادفة - أن زوجها مسافر ومعه (واحدة ست .. مين هى ؟ متعرفش) .. وتحجز هى الاخرى مكانا فى نفس القطار .

ثم بعد ٢٠ ساعة من السفر لا يلتقى الثلاثة الا فى أسوان (أنا عارف المؤلفين دول بيدفعوا لشخصياتهم فلوس قد ايه علشان يعملوا الحاجات دى ؟)

وتعرف الزوجة أنها مخطئة فى الاتصال بالناس (المعوازيل قسمت) لانها هى التى أرادت أن تخطف منها زوجها .. وعاشوا « فى تبات ونبات » بعيدا عن الناس .

نعود الى الدرس الذى تعلمناه من قيادة السيارة .. هل رأيت كيف يقفز المؤلف الاحداث وينتقل من حدث الى حدث على هيئة « مطب » و « رجة » مفتعلة كل الافتعال ...

حكاية أن يريها التذكرة ويخبرها بموعد سفره واسم شركة السياحة .. تصرف غير طبيعى .. حجزها لمكان مجاور له .. تصرف غير طبيعى .. عدم اكتشاف وجود الثلاثة معا الا فى أسوان .. حدث غير طبيعى ، تماما كما تقفز السيارة قفزات « حصاوى » عندما لاتكون تعرف القيادة السليمة للسيارة .

***

هذه مسالة .. ومسالة أخرى تحس بها من مجرد الملخص .. ان هذه التمثيلية كتبت منذ أكثر من عشرين عاما ، فلان أعياد الميلاد أمر نعرفه تماما فى هذه الايام .. وأن « يزعل » الزوج من زوجته لانها تحتفل بعيد ميلادها أمر غريب جدا جدا .. هذه الايام .

أما الدعوة التى قامت بها التمثيلية .. دعوة البعد عن الناس ، فهى دعوة مخيفة . فى عصر تعاونى اشتراكى يقوم على اتصال الناس بعضهم بالبعض الآخر .

ايهاب

نشرة الأخبار

* يقضى احمد فراج ٣ شهور بعيدا عن الميكروفون ليتمرن على الميكروفون وأنواعه ، والاذاعة الخارجية وكيف ينقلها للمستمعين ، وآلات التسجيل وكيف يفهمها ، والاركان وكيف يقدرها ، والاحاديث وكيف يوظفها ، ومكالمات المستمعين وكيف يرد عليها ، وروتين الاذاعة وكيف لا يخرج عنه .. كل هذا سيتعلمه احمد - من أول وجديد - فى معهد الاذاعة .

بقى ان تعلم - وانت تعلم - ان احمد أمضى خمس سنوات يمارس العمل الاذاعى حتى اصبح واحدا من المذيعين الثلاثة الاول

* تغنى شهر زاد من لحن محمود الشريف وتوزيع فؤاد الظاهرى من كلمات امام الصفطاوى اغنية بعنوان « من قبل ما اشوفك »

من قبل ما اشوفك وتشوفنى وانا مستنى
وعرفتك قبل ما تعرفنى وتكلمنى
وناديتك والشوق بيغنى
فى عينى من الفرحة يا غالى
دا خيالك سهرنى ليالى
ولقيتك زى ما صورتك
واجمل من الصورة اللى فى بالى

* يوم الجمعة - بعد غد فى « دنيا العرب » يتكلم عباس محمود العقاد عن رأيه فى القومية العربية ومشكلة اللاجئين

* يوم السبت عرض فى « الفكر العربى فى أسبوع » للمجلات الادبية التى صدرت خلال الشهر .

* جولة فى المدينة الجامعية الجديدة لجامعة عين شمس فى العباسية يقدمها ركن الشباب فى الاسبوع القادم .

* تعد ادارة التمثيليات مجموعة من التمثيليات والبرامج عن افريقيا تذاع أثناء انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوى الافريقى فى القاهرة فى فبراير القادم .

* يسافر عبد الرحمن صالح وثريا جودت وآمال فهمى الى الوادى الجديد لتسجيل بعض البرامج من هناك .

غرام البهلوانات

الخيوط العجيبة التى ربطت نعيمة عاكف بالزوج الجديد !

تزوجت البهلوانة ، ربيبة السيرك من اول رجل عرض عليها الزواج فى قصة حب مرت فصولها بسرعة الشريط السينمائى ! جذبها الفراغ والسندوتشات الى اقصى درجات الحب !

كانت زوجة لرجل انيق ، لا يخرج معها الا وهى فى فستان السهرة .. اذا نهضت انتفض من مكانه واقفا حتى تمر من امامه .. واذا جلست امسك لها بالمقعد .. واذا صافحها انحنى على يدها يقبلها باحترام .

اختنقت البهلوانة ربيبة السيرك من هذا الجو ... وهربت من الجنة ذات القيود ، لتمشى فى الشوارع مع اول رجل دعاها لدخول السينما ... وعندما قالت له ((انا جعانة)) اشترى لها بعض السندوتشات !

انا محاسب ولست فنانا

رأيتها هادئة وسعيدة .. لم تعد عصبية تتشنج لاتفه الاسباب .. ان نعيمة عاكف وزوجها صلاح عبد العليم ابو السباع يمضيان الآن شهر العسل فى شقة على النيل بالزمالك .. قال لى الزوج انه مشغول هذه الايام بقراءة السيناريو الجديد الذى ستمثله زوجته فى فيلم « باسم الحب » من انتاج محمد عفيفى واخراج يوسف شاهين .. وقال الزوج المحاسب أن دور زوجته هو دور فلاحة تتطور الى راقصة معروفة .. وهذا الدور سبق ان لعبته فى عشرات الافلام .. ولهذا فهو لايوافق على هذا السيناريو .. انه يريد دورا جديدا لها .. وهذا لايجىء الا اذا كانت فكرة القصة من الافكار الحديثة التى تجتذب اليها الانظار ..

وقال الزوج :

- أنا محاسب ولست فنانا ولا افهم فى التمثيل ولكنى أستطيع ان اقرأ الرواية واتذوقها كأى قارىء او متفرج عادى واحكم عليها .. أنا مؤمن بأن نعيمة فنانة موهوبة .. والسينما لاتنقصها الفتيات الموهوبات .. وانما تنقصها الافكار الحديثة والتجديد فى كل شىء !

انا اشبه جلين فورد

قلت له :

- لقد سمعت ان يوسف شاهين عرض عليك دورا هاما فى احد الافلام ؟

قال :

- عندما رآنى يوسف شاهين قال لى انك تشبه النجم الامريكى جلين فورد .. ثم عرض على العمل فى السينما فعلا .. ولكنى رفضت ! ..

- لماذا ؟

- لانى أحب عملى كمحاسب ، ولانى غير مؤمن بالسينما هنا . بصراحة انا لاارتاد الا الافلام الاجنبية !

- هل شاهدت زوجتك فى الافلام ؟

- لم ارها الا فى فيلم واحد فقط هو فيلم العيش والملح !

- وما الذى دفعك لمشاهدته مادمت غير مؤمن بالافلام العربية ؟

- طلب منى بعض الضيوف الامريكيين ان اريهم فيلما عربيا .. وكان هذا الفيلم معروضا باحدى دور الدرجة الثانية ، فدعوتهم اليه ورأيت نعيمة فى هذا الفيلم من طريق المصادفة !

- وماذا قال لك ضيوفك عن نعيمة ؟

- قالوا انها نجمة موهوبة !

الحب والتفاهم

ودخلت علينا النجمة الموهوبة

قلت لها :

- على اى اساس بنيت حياتك مع هذا الشاب ؟

قالت :

- الحب !

- ما الشىء الذى وجدته فى زوجك ولا يوجد فى الرجال الآخرين ؟

- التفاهم !

- يعنى أيه ؟

- يعنى هو دا الراجل اللى عرفت اتفاهم معاه .. المشاكل التى تصادفنا نحلها فى هدوء .. أحيانا يقنعنى بوجهة نظره وأحيانا أقنعه انا بوجهة نظرى ..

- ما الذى لفت نظرك اليه ؟

- انه محاسب ويتكلم بالارقام .. والارقام حقائق لاتقبل الجدل أو المناقشة .. وفضلا عن هذا فانه يحاسب نفسه قبل ان ينطق بالكلمة .. والعبارة التى لها معنى يقولها والعبارة الحمقاء لاينطق بها ابدا .

- ما الشىء الذى اختلفت معه فيه لم استطاع ان يقنعك بوجهة نظره ؟

- الرقص فى الافراح والكباريهات ! كنت متمسكة بذلك ولكنه استطاع ان يقنعنى فى هدوء بأن الرقص فى الكباريهات عيب !

- بماذا اقنعك ؟

- قال ان رواد الكباريهات لايستمتعون بالرقص الذى تؤديه فنانة مثل نعيمة عاكف، وانما يريدون مشاهدة الاجسام العارية او نصف العارية .. وقد حدث فعلا أن خرج احد المتفرجين السكارى ليرقص معى فى الكباريه فتركت الرقص وعدت الى البيت !

- وهل منعك من الرقص فى الحفلات العامة ؟

- لم يمنعنى من الرقص على المسارح . وقال ان الرقص على المسرح رسالة .. والمتفرج الذى يرتاد المسرح ، انما يذهب وهو فى كامل قواه العقلية ليستمتع بالرقص كفن من الفنون التعبيرية .

قلت لها :

- هل يغار عليك زوجك ؟

- جدا ..

- ما مظاهر هذه الغيرة ؟

- طلب احد زبائن الكباريه من الاثرياء الشرقيين ، من المصور ان يلتقط لى صورة معه كما هو متبع فى هذه الاماكن ، فأشار لى زوجى من صفوف المتفرجين بأن اعتذر وفعلا اعتذرت للرجل حتى لاأغضب زوجى !

عمر السعادة

قلت لمدام ابو السباع :

- كم يبلغ عمر السعادة ؟

قالت نعيمة عاكف :

- السعادة ليس لها عمر ! .. قد تستمر سنوات طويلة وقد تنتهى فى غمضة عين !

- هل تتوقعين انك ستكونين سعيدة طول العمر ؟

- هذا يتوقف على معاملته لى .. اذا ظلت معاملته لى هكذا فسوف اظل سعيدة .. والباقى سيظل فى علم الغيب !

انا ما عنديش دلع

قلت للزوج :

- على اى اساس بنيت اختيارك لنعيمة عاكف كزوجة ؟

- ان نعيمة فتاة متواضعة ترغب فى الحياة .. وقد اعجبتنى شكلا واخلاقا فضلا عن روحها الطيبة وهدوئها برغم انهم كانوا يتهمونها بانها عصبية !

قلت للزوجة :

- ما اسم الدلع الذى تنادينه به ؟

قالت :

- أنا أناديه يا أبو السباع !

وعندما أعدت نفس السؤال على الزوج.

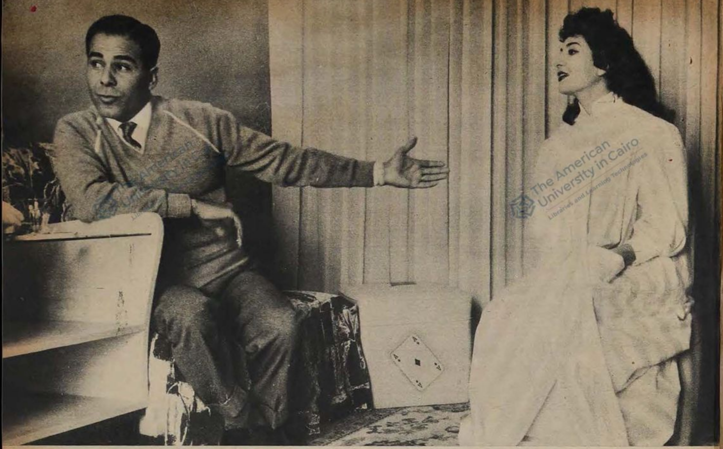
قال على الفور :

- أنا ماعنديش دلع .. أنا باناديها باسمها !

سر الحب الخاطف

نعيمة عاكف .. قررت اعتزال الرقص فى الافراح والكباريهات بناء على رغبة زوجها المحاسب





صلاح عبد العليم .. يعامل نعيمة عاكف كزوجه .. وهذا هو سر نجاح زواجه من الراقصة ربيبة السيرك .. كان زوجها السابق حسين فوزى يعاملها ككونتيسة .. ولهذا فشل زواجها الاول .. ونجح الزواج الثانى كما تقول هى .. !

.. أكلة سندوتشات .. وفسحة فى شوارع القاهرة



قال زوج نعيمة عاكف ان سر نجاح حياته معها هو تقاربهما فى السن ..
وقالت نعيمة عاكف انها عثرت فيه على الرجل الذى يجيد التفاهم معها ..

سيارة مجانا

ان صلاح الدين عبد العليم او ابو السباع كما تناديه زوجته .. التقى بها مصادفة لديها سيارة ترغب فى شرائها .. فعرض عليها سيارته الشيفورليه موديل ١٩٥٠ لتركب مجانا .. واصبح فى كل يوم يمر عليها صباحا ليوصلها ثم يعود بها عند الظهر .. وفى المساء تمر هى عليه فى مكتبه وتنتظر حتى يفرغ من عمله ثم يصطحبها الى دور السينما .. فيجلس الاثنان فى مقعدين بالصالة .. وبعد السينما يأخذها الى الاكسلسيور ليتناول معها بعض السندوتشات قبل السهرة !

من البنوار الى الصالة

ان نعيمة عاكف فى خلال حياتها الطويلة مع زوجها السابق لم تدخل ابدا مكانا كالاكسلسيور لتتعشى بالسندوتشات ..

كان زوجها السابق رجلا أنيقا لايدخل دور السينما من باب الترسو .. وانما يدعوها للجلوس معه فى لوج او بنوار .. لم يكن يسمح لنفسه او يسمح لها بالجلوس فى المقاعد الممتازة بالبلكون !

وكان يعاملها امام الناس بذوق وادب واحترام يجعلها تختنق !

يجعلها تعيش فى ابراج عاجية .. تأكل بمواعيد وتسهر بمواعيد وتنام بمواعيد وتختلط بالناس الذين يختارهم هو لها .

الفراغ والتشرد والزواج

اما زوجها الحالى فانه يرتدى البلوفر ويذهب بها الى المحال العامة ليلا ونهارا دون ان يعبأ بشىء !

ولعل حياتها الجديدة ـ بلا تيوفيهى التى جعلتها تمشى فى الشوارع بلذة مع صلاح عبد العليم !

وفى خلال فترة «الفراغ» فى حياتها استطاع هو ان يتسلل الى قلبها حتى عقد قرانه عليها فى ليلة رأس السنة .. ولم يحضر عقد القران سوى شقيق الزوج وعم الزوجة .. ان العريس نفسه لايعلم كم دفع شقيقه اتعابا للمأذون ! .. بل انه لم يقرأ قسيمة الزواج حتى الآن !

وعندما سألت الزوج عن الهدية التى قدمها لعروسه فى ليلة الزفاف التى وافقت ليلة رأس السنة أجاب :

ـ لقد قدمت لها هدية ثمينة جدا .. انها اغلى هدية قدمها رجل لامرأة يحبها !

قلت له :

ـ ماهى ؟

قال بسرعة :

ـ قسيمة الزواج ..

جليل البندارى



بدت نعيمة عاكف كزوجة سعيدة .. وقال زوجها انها فتاة هادئة وليست عصبية كمايزعم بعض الناس ! ..



اصبح صلاح عبد العليم هو مستشارها الفنى الذى يقرأ القصص والسيناريوهات التى تؤديها ويقرر صلاحيتها او عدم صلاحيتها مع ذكر الاسباب !

خادم الملكة يذيع أسرار



الملك جورج السادس كان مغرما بمعرفة كل كبيرة وصغيرة فى القصر ..





الاميرة مارجريت روز .. اسرار جديدة لم تنشر عن قصة غرامها مع بيتر تاونسند ...

الملكة اليزابيث .. وصفها ايليس فى مذكراته بالملكة البخيلة مع انها تعتبر من اغنى ملوك العالم ...

نص المذكرات التى أوقفها القصر الملكى البريطانى بأمر من المحكمة

لندن ـ من مراسل آخرساعة:

فتح خادم الملكة اليزابيث باب قصر وندسور على مصراعيه . ادخل القراء الى مخدع الملكة .روى لهم تفاصيل دقيقة عن الحياة التى تدور خلف أسوار القصر الكبير . قال أن الملكة اليزابيث بخيلة ! انها تحسب حساب كل مليم تنفقه . انها لا تختلف عن أى ((ست بيت))عادية جدا فى حياتها الخاصة . انها ترتق ((ملاية)) السرير وتغير فيها وتبدل عدة مرات حتى تضمن لها عمرا طويلا !

وقامت ضجة فى قصر باكنجهام مابعدها ضجة . ثارت الاسرة المالكة البريطانية وثار القصر . واستصدر المسئولون فيه حكما من المحكمة العليا بوقف نشر مذكرات خادم الملكة فى الصحف . وكانت هذه هى اول مرة يتدخل فيها القصر ليمنع نشر مثل هذه المذكرات !

فقد وضعت مربية الاميرات السابقة « ماريون كراوفورد » كتابا بعنوان : (الاميرات الصغيرات) . وروت ماريون اسرارا كثيرة عن الطفلتين اليزابيث ومارجريت . ولم يتدخل القصر . ونشر كثيرون من خدم القصر السابقين وموظفيه قصصا واسرارا عن حياة أفراد الاسرة المالكة البريطانية . ولم يتحرك القصر..

سر الاستقالة

ولكن ماكادت مذكرات (وليام ايليس) الرجل الذى خدم الاسرة المالكة البريطانية تسع سنوات تبدأ فى صحيفة (صانداى بكتوريال) الاسبوعية حتى قامت قيامة قصر باكنجهام .

ان وليام ايليس خادم الملكة السابق يدير الآن حانة صغيرة فى احدى ضواحى لندن بعد أن استقال من خدمة ملكة بريطانيا منذ عام تقريبا . وقد كان ايليس كبير خدم قصر وندسور وهو القصر الذى تعودت الملكة أن تمضى فيه عطلة نهاية الاسبوع طوال الاعوام الماضية !

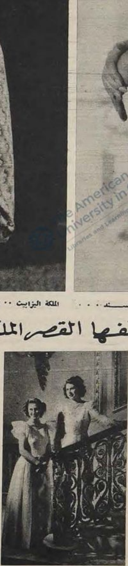
وقد روى ايليس أسرار استقالته لاول مرة فى مذكراته . قال : « اننى لست نادما على شىء . وانا لاأحقد على أحد . اننى لم ارتكب خطأ . لقد ابلغونى انهم ليسوا فى حاجة الى خدماتى فقدمت استقالتى . وكل ما حدث اننى أصدرت تعليماتى ببيع عدد من الكراسى القديمة التى تحمل الشعار الملكى . وثار موظفو القصر الرسميون . وأمروا بطردى . ولكننى لم أحاول أن أدافع عن نفسى . لم أحاول أن أشرح لهم الحقيقة فقد كنت أقوم بتنفيذ أمر ملكى . لقد اكتفيت وقتها بتقديم استقالتى حتى لاأتسبب فى اثارة زوبعة بعد أن نشرت كل الصحف نبأ استقالتى من خدمة الملكة ! »

الملكة البخيلة

ولكن مذكرات ايليس نجحت فى اثارة هذه الزوبعة التى حاول أن يمنعها منذ عام تقريبا . ان الدوائر الوثيقة الاتصال بأفراد الاسرة المالكة البريطانية تؤكد أن سر ثورة الملكة والقصر هو وصف ايليس للملكةاليزابيث بأنها بخيلة وهى تعتبر من أغنى ملوك العالم ..

ان ايليس يروى فى مذكراته قصة الحديث الغريب الذى دار بينه وبين الملكة فى أول مرة اكتشف فيها بخلها وتقتيرها . يقول الخادم : « كنت اقف بجانب الملكة عندما مددت يدى أفض اللفافة التى أحملها . كانت تحتوى على قماش من القطن الرخيص للستائر . وكانت الوانه زاهية وجميلة . وقد اخترتها بنفسى وكنت واثقا انها ستعجب الملكة ! . »

« وقد أعجبتها فعلا . ولكنهاماكادت تلقى نظرة على ثمنها حتى رفعت الى عينيها فى دهشة وراحت تهز رأسها فى أسف وتقول : (هذه ستائر جميلة يامستر ايليس ليس فى ذلك شك ، ولكننى أخشى ان اقول ان ثمنها مرتفع جدا . أعتقد أننا يجب ان نبحث عن شىء أرخص !)



الملكة اليزابيث والاميرة مارجريت قبل ان تتولى اليزابيث سلطاتها كملكة



قصر وندسور .. المسرح اللى وقعت فيه الحقائق التى كتب عنها ايليس مذكراته ..

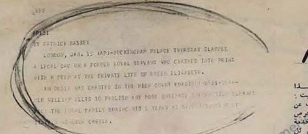
اكبر فلكى فى بريطانيا .. تنبا بزواج الاميرة مارجريت خلال عام ١٩٥٩ ...



الملكة ..



وليام ايليس .. خادم الملكة التى اثارت مذكراته زوبعة ضخمة داخل قصر باكنجهام وثارت بسببها الاسرة المالكة ثورة عنيفة ...


AP121
BY PATRICK MASSEY
LONDON, JAN. 15 (AP)-BUCKINGHAM PALACE THURSDAY SLAPPED
A LEGAL GAG ON A FORMER ROYAL SERVANT WHO CRASHED INTO PRINT
WITH A PEEP AT THE PRIVATE LIFE OF QUEEN ELIZABETH.
AN ORDER WAS GRANTED IN THE HIGH COURT FORBIDDING 61-YEAR-
OLD WILLIAM ELLIS TO PUBLISH ANY MORE INTIMATE
THE ROYAL FAMILY DURING HIS 9 YEARS AS
WINDSOR CASTLE.

ست البيت !

ويقول خادم الملكة : « وكان هـذا الحديث هو أول عهدى (بست البيت ، اليزابيث . ان ملكةبريطانيا لاتختلف عن اى ست بيت عادية فى لندن . انها تحرص على كل مليم . لقد اتاحت لى خدمة الاسرة المالكة فرصة الحديث الى كل فرد من افرادها حديثا صريحا بعيدا كل البعد عن الرسميات . كنت أتبادل هذا الحديث مع الملك جورج السادس ومع الملكة اليزابيث الام ومع زوجها دوق ادنبره ومع "الامراء والاميرات .. »

« انني سأنقلكم معى فى هذا المقال الى قلب قصر وندسور .. القصر الكبير الذى يضم ٦٨٤ حجرة . القصر الذى لم يسمح لاحد من الشعب ان يدخله . انني سأروى لكم لاول مرة قصة الرجل الذى أنقذ حياة الملكة . سأروى لكم كيف تعلم زوج الملكة الطيران . كيف كانت الملكة « تبلبط » مع افراد اسرتها فى حمام السباحة فى الصيف! وكيف تزعم الملك جورج السادس شخصيا حملة لتدفئة غرف نوم الضيوف فى القصر بمواسير المياه الساخنة . وكيف ثار الملك على وزارة الاشغال ولعن سنسفيل الوزير! وساروى لكم بعد هذا كله أسرارا جديدة فى قصة غرام الاميرة مارجريت والكابتن بيتر تاونسند ! »

ثورة الملك

ومضى خادم الملكة يروى مذكراته التى لن يكملها ابدا . قال : « فى أحد الايام كنت أسير مع الملك جورج السادس بعد عام واحد من التحاقى بالخدمة فى قصر وندسور . وفجأة توقف الملك واشار باصبعه الى باب صغير ، وقال : (ترى الى أين يؤدى هذا الباب يامستر ايليس . انني لم أره من قبل فى حياتى !)

«واتجهنا الى الباب وفتحناه . وكانت المفاجأة عندما وجدناه دولابا صغيرا .. وفى داخل الدولاب اربعة أباريق صغيرة ! » وهكذا كان الملك جورج مغرما بمعرفة كل صغيرة وكبيرة فى القصر !

« اذكر مرة أن أصر الملك على تدفئة غرف نوم الضيوف فى القصر بطريقة تمرير مواسير المياه الساخنة . واتصلت بوزارة الاشغال بناء على تعليماته واستشرت المسئولين فيها بشأن تركيب المواسير . ورد المسئولون بأن من الصعب تنفيذ ذلك لان غلاية المياه فى القصر ضعيفة . ونقلت رأيهم الى الملك . فثار الملك . وقال : « أطلب اليهم اذن أن يضعوا غلاية فى كل غرفة ! »

« وهنا فقط اعترف المسئولون فى وزارة الاشغال بأن قوة الغلاية تكفى لمد كل غرف القصر بالمياه الساخنة ! وانتشر الدفء فى غرف نوم الضيوف !

أين ينام زوج الملكة ؟

« وعندما مات الملك جورج ، وجلست اليزابيث على العرش ، قررت ان تتخذ من قصر وندسور مكانا لتمضية عطلة نهاية الاسبوع مع زوجها ، وبقية أفراد الاسرة . وكانت الشائعات قد انتشرت بأن الملكة تعتزم بناء شقة فخمة داخل القصر الاثرى ولكن شيئا من هذا لم يحدث . ان كل اهتمام الملكة كان موجها الى نظام الاضاءة والتدفئة فى غرف القصر الكبيرة التى كانت تضاء بالشموع !

« وعندما غادرت الملكة وزوجها الامير فيليب قصر كلارنس ، نقل جزء كبير من الاثاث الى قصر وندسور . وكان بين قطع الاثاث المنقول سرير كبير ، اكتشف انه وضع فى غرفة الملك جورج الراحل .

« واعتقدت ان زوج الملكة سينام فى غرفة والدها . ولكننى ماكدت أذكر ذلك امامه حتى صاح فى دهشة : « اذن فأنت تظن انني سأنام فى هذه الغرفة .. لا يامستر ايليس ! » ثم أشار الى غرفة نوم زوجته الملكة ، وقال : « هناك ! فى هذه الغرفة سأنام . وفى هذه الغرفة يجب ان تنقلوا السرير ! »

فى مخدع الملكة

« اما غرفة نوم الملكة فهى غرفة واسعة ليس فيها زخرف ولا زينة ، وتغطى أرضيتها سجادة ثمينة . وتنام الملكة وسط هذه الغرفة الكبيرة على سرير ضخم يبلغ عرضه حوالى مترين ونصف متر ، وفوق السرير مرتبة محشوة بشعر الخيل .

« وتحرص الملكة وزوجها على وضع زجاجات المياه الساخنة عند اقدامهما فى الفراش قبل النوم . وربما كان هذا هو وجه الاسراف الوحيد فى القصر .

وكانت زجاجات المياه الساخنة لاتنقطع عن غرفة الملكة ، لان النار لاتشعل فى الغرفة الا اذا كان الجو باردا جدا !

« وكان الاقتصاد وعدم الاسراف فى كل شىء هى التعليمات التى يعرفها جميع من فى القصر . وكانت الملكة تتزعم حملة الاقتصاد . لم تكن تشترى شيئا جديدا اذا علمت ان هناك شيئا قديما يمكن اصلاحه . كانت مثلا تجمع ملاءات السرير القديمة بمجرد أن تظهر عليها آثار القدم ، وكانت الملكة ترتقها وتعدل فيها وتبدل وتنقل اطرافها السليمة الى الوسط البالى ، حتى تضمن لها عمرا أطول !

« وكان كل شىء فى القصر يذكرنا بعدم الاسراف . كانت هناك لافتة صغيرة فوق كل زر كهربائى تقول : « اطفىء النور من فضلك عندما تغادر هذه الغرفة ! »

« وكانت الستائر القديمة والسجاجيد البالية كلها ترفع من مكانها وترتق ويجرى اصلاحها أولا بأول . وفى أحد الايام استدعتنى الملكة لتقول لى : « اسمع يامستر ايليس اننى اعتزم طلاء غرفتين من غرف القصر الكبير . لقد بدأ الورق الملون يتمزق ويسقط عن الجدران . »

« ومضى يومان . وفى اليوم الثالث استدعتنى الملكة مرة أخرى لتقول لى : « اسمع يامستر ايليس . لقد فكرت فى الامر مليا . واعتقد انه يكفى طلاء غرفة واحدة هذا العام . لان نفقات طلاء غرفتين كثيرة جدا !! »

هواية الامير فيليب

« وكان زوج الملكة يمضى وقت فراغه فى صناعة نماذج الطائرات فى غرفة مكتبه وكان يقف أمام مائدة صغيرة قديمة وضع فوقها جميع الآلات التى يستخدمها فى هذه الهواية . ولا ينسى بعد ذلك ان يخفى هذه الآلات فى مكان معين كلما انتهى من عمله فى صناعة نموذج جديد لطائرة !

« واذكر أيضا كيف جاءت الملكة فى يوم من الايام لتقول لى أنها تريد أقل عدد ممكن من الخدم فى القصر . وكانت الملكة تقول انها لاتريد ضجة فى القصر ، لانها تريد أن تنعم بالوقت الذى تمضيه فيه وأن ترتاح من الخدم ومن الجو الرسمى الذى تعيش فيه فى قصر باكنجهام .

« وكنت فى قصر وندسور أتلقى الاوامر من الملكة مباشرة على عكس ماهو متبع فى بقية القصور الملكية الاخرى . وقد أتاح لى ذلك معرفة أفراد الاسرة المالكة معرفة وثيقة . وكنت أقدر حملة عدم الاسراف التى تتزعمها الملكة . ولهذا فاننى لم اشك من ضآلة مرتبى . فأنا مثلا عندما أصبحت كبير خدم قصر وندسور لم يكن مرتبى يزيد على ٥٠٠ جنيه فى السنة ، أى حوالى اربعين جنيها فى الشهر ، وهو مرتب زهيد جدا اذا قورن بالاجور التى تدفع لافراد حاشية الملوك ، ولم يصل مرتبى الى الضعف الا فى نفس السنة التى قدمت فيها استقالتى ، أى بعد تسع سنوات من خدمة الملكة ! .

« وكان الناس يروننى فى سيارتى الفخمة وأنا ألبس « التوب هات » والفراك ، والملابس الفاخرة ، ولكنهم لايتصورون ان جيوبى مقفلة . فقد كنت أنفق على كل هذه المظاهر من جيبى الخاص .. »

خاتمة القصة

والى هنا تنتهى مذكرات وليم ايليس الخادم السابق للملكة ، وهى مذكرات ناقصة . لقد استصدر قصر باكنجهام حكما من المحكمة العليا بوقف نشر المذكرات لان الخادم وقع تعهدا عند تركه الخدمة بعدم نشر اى شىء عن الاسرة المالكة التى أمضى فى خدمتها تسع سنوات . واصدرت المحكمة العليا حكما بوقف نشر بقية المذكرات بصفة مؤقتة . ولكن القصر الملكى البريطانى يريد أن يجعل لهذا الحكم صفة الدوام . ومن أجل هذا سيقف محامو الملكة امام القضاء قريبا ليدافعوا عن حق القصر فى منع نشر هذه الاسرار .

لقد نجحت الملكة فى اغلاق ابواب قصر وندسور فى وجه القراء ولو مؤقتا . وان لندن كلها ترقب تطورات القضية التى رفعها القصر على خادم الملكة . وبعدها سيكمل مستر ايليس قصته . أو تبقى القصة ناقصة بلا خاتمة !

الامير فيليب زوج الملكة .. والى جواره الملكة اليزابيث .. ان فيليب كان يقضى اووقات فراغه فى صناعة نماذج الطائرات فى غرفة مكتبه .. !



الوردة الحمراء ..



لو أن أحدا حكى لى هـــذه القصة ، ماصدقته قط .. كيف أصدق ؟ ولو اننى شاهدتهـا فى فيلم سينمائى ، لســخرت من المخرج ورميته بالمبالغــة ...والتهور .. وعبت عليه الخيال الذى يتلاعب بفنـــه . لكننى رأيتها ... آه رأيتها ... بعينى رأسى هاتين ، وسمعت حـــوار أبطالها ... ومنـــاجاتهم ... وعتابهم بأذنى رأسى هاتين ، بل اننى تعرفت بأناســها أنفسهم واحدا واحدا وواحدة واحدة ، وعشت معهم فى حوادث هـــذه المنتزعة من الحياة لحظة لحظة . ومع ذلك تجدنى لا ازال مذهولة .. لا أكاد أصدق ـ لا عينى ولا أذنى . أيمكن ؟ أيمكن أن يحتفظ قوم بعد بتقاليد كهـــذه ...وبشعائر كهذه ... وبحدة فى المشاعر حارة كتلك ؟

خرجت من « مدريد » ضمن جماعة فى سفرة الى الاندلس ـ هناك فى جنوب أسبانيا . ولم يكن بينهم غريب سواى . فتبنتنى عجوز حلوة البسمة ، تنكمش فى السيارة الضخمة الى جوار زوجها الذى يقاربها عمرا . وللعجب تفاهمنا ـ ثلاثتنا ، مع أننى لا أعرف ســوى كلمات أسبانية قليلة على حين أنهما لا يكاد أحدهما يتصــور أن فى الدنيــا لغات أخرى . فراحت تنتقى لى ألوان الطعام التى آكلها .. وتختار لى حجرة فى الفندق الذى نبيت فيــه ليلتنا اذا ما جن علينا الليل فى الطريق . وتفرق لى شعرى بأصبع عجفاء وتزيح خصلاته ـ كلمـا بعثرها الهـواء ـ الى جانبى وجهى ، بعيدا عن عينى . ثم هى تهب بين آن وآن ، تقف على مقعدها بركبتيها وتلتفت الى حيث أجلس فى مقعد خلفها وتروح تربت مرة خدى .. ومرة رأسى .. ومرة كتفى . وأحيانا تلقمنى قطعة من حلوى شعبية لزجة تلفها فى منديلها . فيبتسم الآخرون ثم يلوون أعناقهم عنـا يتفرجون من الشبابيك على المراعى الزاهية التى نمر بها فقامت من مكانها بجوار السائق المرشدة الاسبانية التى بعثت بها معنا الشركة السياحية ، ومالت على تقــول لى بانجليزيتها الركيـــكة المتعثرة :

ـ « العجوز مولعة بك كأنك ابنتها »

فاستحلفتها :

ـ « قولى لها اننى أنا أيضا أحب حنانها كما لو كانت أمى تماما ! »

ومنذ تلك اللحظة ، لازمتنا المرشـدة تنقل لكل منـا ما يريد الآخر أن يعبر له عنه . فعرفت أن للعجوزين ابنـا واحدا عاش بعد أن طوت الارض أربعة غيره . ومنذ طفولته وهو راقص بارع . فلما شب ضاقت بلدته المتواضعة عن فنه النامى الكبير ، كأنه نبت مترعرع متسلق تريد عروقه أن تمتد .. وتمتد .. وتتشعب لكنهم تدعوه فى حجرة . ولما كانت « طريفة » ميناء صغيرا فى أقصى الجنوب ، يقع على لسان من الارض رفيع يبرز أميالا فى قلب البحر ، فقد تسلل الفتى عـــلى ظهر سفينة كبيرة رحلت به مع الفجر . لكنـــه لم ينس أبويه . أنبأهما بسفره ووضع فى كف أمه كل ما ادخره من أجر مزاولتـه الرقص فى ملهى البلدة الحقيرة بالليل ، ومن عمله حمالا فى الميناء بالنهار . وقد بكت أمه وحضنت ابنها بل انهـــا تشبثت به . لكنه طمأنها والقى برأسه الاسمر العنيـــد الى الخلف وعيناه صيدكان وهو يقسم لها أنه حتمـا عائد اليها يوما ليسكن أبويه فى قصر . وهكذا راحت العجوز تحكى لى على لســـان المرشدة أنها هاجرت هى وزوجهـا الى العاصمة حيث افتتحا حانوتا لبيع لفائف التبغ . وعاشا من دخله عيشة مستورة . وظل « فرناندو » يراسلهما ويتحفهما بنفحة من مال فى كل موسم حتى مرت خمس سنوات . ثم هاهوذا الآن يعود ! وهاهما ذان يهــرولان الى الجنوب .. الى « طريفــة » .. الى مسـقط رأسيهما ليعدا بيت الاهـــل لاستقباله . وراح الاب والام الطروبان يدعوان كل مشترك فى سفرة الاندلس الى الحفل الذى يزمعان اقامته ويذبحان فيه جديا كبيرا ، والذى سيشترك فى الرقص فيه كل أهل البلــدة ـ حتى سكان الكهوف من « النـــور » الذين استوطنوها منذ أجيال . وكان للعجوز لسان ذلق .. كأنه فرشاة فى يد فنان .. وصفت لنا به الحفل وصفا دقيقا زاهيــا ، ألوانه براقة ، حتى ألهبت فضولنا . فقبلنا دعوتها بصدر رحب بل ملهوفين نتعجل الوصول .. ووعدتها أنا أن أغسل عن الصحون غبار السنين وأعد المائدة تحت أشجار اللوز التى تتكاثف بزهورها البيضــاء أمام البيت . ووعدها ايطالى سمين منا أن يقوم بذبح الجدى وطهو لحمه بالنبيـــذ ألوانا وألوانا . أما السائق والمرشدة فقــد أخــذا على عاتقيهما تنظيف حجرتى الكوخ . وتتابعت الوعــود .. وانتعش جو الرحلة .. وامتلأت النفوس بالامل . فانطلق السائق يغنى ، يدفع قبعتــه الشعبية الســوداء ذات الحافة العريضة على جبهته تارة ... ثم يدفعهـــا الى الخلف حتى تبدو قصته غزيرة منفوشة تارة .. ثم يميلها الى اليمين بزاوية حادة تارة أخرى ـ يتتبع فقرات الاغنية المرحة التى يجلجل بها صــوته ويصف فيها تطور لقاء بين رجل وامرأة فيحمر وجه المرشدة وتضرب كتفــه مترحة كى يكف عن التغنى بتلك الكلمات البذيئة التى يمضغها حتى تصبح أخف بذاءة . فيلقى بجرمه السمين على عجلة القيادة يحتضنها ليتفادى الضربة وهو يهــتز بضحك عال صــاخب يعدينا كلنا . فنضحك حتى تدمع عيــوننا . ويقصر الطريق .. والسائق يغنى .. ونضحك نحن فيقصر الطريق مرة ثانيــة . حتى لاحت « طريفــة » بتلالها ومراعيهـــا وأشجار اللوز التى تتلألأ ببياض كأنما أوقفت الطبيعة بنذر فأوقدت شــموعا دقيقة عديدة بعثرتها على الاغصـــان . وبدت فتحات كهــوف « النـــور » فى جوانب التلال كأفواه كثيرة تتثــاءب ساعة المغرب تلك ونحن نسرع بسيارتنا ندخل منطقة العمران قبــل أن يمسك الليل بتلابيبنا فى الطريق القفر الحالك. وبات العجوزان ليلتهما معنا فى الفندق الذى اخترناه لننزل به . وما أن تنفس الصبح حتى هرعنا معهما تتلاعب بمفتاح الكوخ ونحن نهرول فى حارات البلدة . وتوقفنا فى هرولتنا نتأمل أصص الورد التى يعلقها أصحاب البيوت من آذانها على الوجهات . وشرح صدورنا شذاها يرحب بنا ويملأ خياشيمنا بأريج فيــــه ندى الصبح وعذوبته . ونعمت عيوننا بألوانه الزاهيـــة تكسو الجدران البيضـــاء المتلاصقة التى تشبه صدور بنات شبكن فيها زهرا فى انتظار الحبيب . زينـه .. زينه .. أينما التفتنـــا كدنا ننسى الكوخ الذى نبحث عنه لولا أن حثتنا أم الفتى الذى يوشك أن يعود . فمرة ثانية هرولنا بين الحارات حتى عثرنا عليه ـ كوخ عتيق متهالك يود لو وضع رأسـه على الارض واستراح . وقــد قاومنا الباب بضعف فلما نتحاه عنوة ظل يئن كأنه جرو رفـــه أحدهم بقدمه . وجلس العجوزان فى الخارج تحت شجرة زيتون حيث راحا يتشمسان ويتسليان بمساومة جارة فى شراء جدى من قطيع أغنامها . وأكببنا نحن على العمل ـ بعضنا يكنس الكوخ .. وبعضنا يمسح .. والبعض الآخر يطارد الفئران والخفافيش التى وجدت فى الكوخ مرتعا . أما العناكب فغزلت أعشاشها على طول الجـــدران كأنها درجات سلم هفهافة تتهادى ربة البيت نازلة عليها لتشترى حوائجها ثم تعود أدراجها صاعدة الى الحجـــرات العليا . وبررت أنا بوعــدى ، فغسلت صحونا فخارية لا حصر لها .. وملاعق خشبية وسكاكين كبيرة سلاحها حاد . لكننى وقعت فى حيرة . فقد وجدت أن مائدة الطعام تنقصها ساق . قرضهـــا فأر ـ لا شك . فمالت فى اعياء حتى لامست الارض بركبتها الخالى ، على حين استقامت سيقانها الثلاث البـــاقية . فبدت لعينى حيوانا مجهدا أمال عنقـــه ليشرب . فناديت « كارلو » سائقنا الذى كان قد لف خصره بملاءة قديمة واعمل المكنســة بهمة يزيح ترابا كثــيرا ناعما خارج الباب فلما رفع الى وجهه السمين المحتقن بابتسامة شقت لحم خــديه وكأنهما كعكتـــان ، أشرت له كالبكماء الى ساق المائدة الناقصـــة . فكوم التراب الى جانب ومسح جبهته بكمه وسار نحوها فضرب سطحها بكفه .. والصق أذنه به ينصت لحظة كأنه طبيب ، ثم مال يتأمل الثغــرة التى خلفتها الساق المفقودة . وفجأة برقت عينه وقد أشرق عليه نور .. فهرع الى الداخل حيث جاء بكتلة من الخشب المكوم بجوار المدفأة ـ خشنة معوجة وأقصر من بقية سيقان المائدة ، لكنهـا أوفت بالغرض . ولكن الظـــاهر أن مشكلة أخرى قامت ، لان « كارلو » ظل يدق اصبعه فى الحائط بحجر ويدق .. ويلوح لى بذراعيه .. ويقول لى كلاما كثيرا .. حتى فهمت انه يريد منى أن أذهب وأشترى مسامير . فجاء لى بحمار من جارة ودود أركبنى عليــــه ووخزه بعصا فى فخذه وهو يشير الى طــرف البلدة الشرقى . فطقطقت بلســـانى ساهمة أحض الحمار على السير ولكزته لكزتين فى جنبيه وأنا أشعر كأننى فى حلم . أهذه أنا .. حقا .. هنا .. فى أعماق الاندلس .. راكبة حمارا .. وفى كفى قروش أسبانية .. ذاهبة أشترى مســامير لتصلح مائدة حفل استقبال ابن قروى وقروية ! لكنه حلم ظريف .. طريف .. وعدت بالمسامير معقودة فى منديلى . لم أضل طريقى ، ولا أضحك البائع منى .

وبسطنا على المائدة غطاء أخرجــه العجوز من صندوق عتيق ـ غطاء مطرز الحاشية أهدته اليها أمها عند زواجها . وصففت أنا الصحــون ـ عهدتى ـ وملأها الايطالى الذى ذبح الجـــدى باللحم الذى طهاه وبكتل البطاطس المقلية . وغسلت المرشـــدة الاسبانية الفاكهة ونثرتها على المائدة بين ألوان الطعام الاخرى . وجاءت الجارات بأرغفة طويلة من الخبز الجمر ، وكان الخبــز قد اندلع فى القرية وهب كاللهب يصعد التـــلال وهاجا متنقلا بين الكهوف ، يشعل كهفا من كهف . فأبصرنا سكانها السمر وقد خرجوا الى الصخور المطلة على الوادى حيث تقبع البلدة الآمنة ويتحنون الى خصورهم يطيلون النظــر بعيونهم الحادة ، وأقدامهم العـــارية متشبثة بالحجارة كأنهم قطعان جبلية من الماعز . ثم هبطوا الينـا ـ فرادى بادئ ذى بدء ، ثم جماعات . غسل كل منهم وجهه وارتدى ثيابا زاهية ودس قدميه فى خف من جلد الخراف . وزينت النساء منهم ورودا وأمشاطا وشعورهن الحالكة المسترسلة . حتى الاطفال الذين جاءوا بهم وقد ربطوهم الى ظهــور الحمير . حطوا علينا يطقطقون بصنوجهم الخشبية التى راح ضجيجها يعلو كلما اقتربوا منا كأنهم حشد من جراد وذلك صوت أجنحته . وتجمهروا تحت شجر اللوز ، وتحلق الرجال فى نصف دائرة حول راقصتين من القبيلة راحتا تلتفان .. وتنثنيان .. وتقفـــزان فى نوره واقدامهمـــا على الارض تدب وتدب . والرجال يصفقون ويصفقون فى وقع له رنة مثيرة يلهبون دماء النسوة فتقفز الواحدة تلو زميلتها داخل حلقة الرقص . وجاءت القرويات الطيبات بأزواجهن وأطفالهن ليتفرجــوا . وجالت بينهن العجوز الذى سيعود ابنها الليلــه .. وصالت .. وأمرت .. ونهت .. وأذنت .. أليست صاحبة الفرح ؟ أما زوجها الهرم فقد تربع تحت أقدام الراقصات السمراوات يقرص ســاق هــذه .. ويجذب ذراع تلك لتميل نحــوه .. ويرفع ذيل ثوب ثالثة ويدس رأســـه تحته . فيصخب الجمع بضحك مجنون ويدبون بأقدامهم . وكنت قابعة فوق جذع شجرة منخفض تسلقته بعد تعب اليوم ، أقضم حفنة من اللوخ السكرى فى حجــرى . فلمحت فوق رؤوس الراقصين والراقصات .. آتية عن بعد فى غلائل بيضــاء تهبط جانب التـــل الهوينى .. وحــدها كشبح عــروس يتهادى : صبية من الغجـــر . مع كل خطوة تخطوها تتوقف وتظلل عينيها بكف وتمد عنقها ملهوفة تتطلع الى الطريق . فاعتدلت فى جلستى أتابعها ببصرى . وقد تنبه لها الآخرون فصاح منهم صائح :

ـ « زمردة .. زمردة ! »

ولما سمعت هى اسمها ، لوحت لهم بذراع سمراء ملفوفة .. واندفعت تقطع



قصة مصرية

بقلم

جاذبية صدقى

م بقى من التل مسرعه ونفخ الهواء ثوبها ومالت هى الى الامام تحفظ توازنها . وبسطت ذراعيها خلفها كالعصفورة الطائرة نحونا . ومن فورها .. وقبل أن تلتقط أنفاسها .. ألقت بنفسها وسط حلبة الرقص التى اندلعت فيها حمية . جن الضارب على الدف.. وجن العازف على « القيثار » .. وجنت الصنوج فى كفوف النسوة . ولكن أشدها جنونا كانت الصنجات فى يديها هى .. والدماء فى عروقها هى .. والشعاعات فى عينيها هى . وثار شعرها .. وثار ثوبها .. وثار كيانها. حركات ذراعيها .. ودبيب قدميها .. وتثنى خصرها .. ولفتات عنقها أهيف نافرا – كلها قصت علينا حكايات .. وكشفت أسرارا .. وفضحت مشاعر . فعرفنا أن قلبها معبد وأن الغائب الذى سوف يعود الليلة هو المعبود . وفهمنا أن بينهما ودا منذ كانا طفلين لاهيين لأن الصبية طقطقت بصنجاتها الخشبية فى خفة وراحت تلف متقافزة كالغزالة حول الحلبة ، وتمد يديها تقطف زهر اللوز الأبيض من أغصانه الحانية علينا وتنثره مداعبة فوق رؤوسنا – تصور الطفولة .. ومرحها .. وبراءتها . وفجأة تقلص بدنها : ذراعاها .. وساقاها .. وعنقها .. حتى وقفتها . ثم اندفعت فى رقص عنيف جبار تصور الشباب .. وعواطفه المتأججة .. وتهوره .. والحاحه ، وتحكى لنا الهوى الذى نعما به . تعبر عنه بتمايلها نشوانة .. وبقسمات وجهها ريانة .. وبشفتيها الباسمتين .. وبعينيها المغمضتين .. وبضمة يديها فوق قلبها متقلصتين . ثم جاء السفر وافترقا . هنا انخذلت ذراعاها .. وبطؤت ساقاها .. وتهدل شعرها حزينا على وجهها . لكنها عادت متوهجة، تصف لنا بكفيها وأناملها الطويلة الدقيقة كأنها الأغصان – تصف العش الذى وعدها فتاها أن يضمها عند عودته .. بل ليلة عودته . لهاتى ذى فى بياض ، ترشق فى شعرها الوحشى وردة بيضاء وتتيه قدماها بحذاء أبيض اشتراه من المدينة وخبأته لليلة عمرها هذه . وما ختمت رقصتها حتى تلقفتها الأذرع وحبتها الشفاه بالقبلات . وطوتها العجوز أم الفتى فى حضنها وقادتها تريها الكوخ والحجرة التى أعدتها لهما.

فتدفقنا كلنا خلفهما كالقطط الجائعة نأمل أن يصيبنا بعض فتات الهناءة والسعادة التى تتناثر من عينى ام الفتى ومن عينى حبيبته . وفجأة سمعنا الذى أوقفناه فوق صخرة تشرف على الطريق – سمعناه يصيح .. ويضج .. وينادى. لقد جاء .. جاء ! وصل ابن البلدة الغائب ! فاندفعنا الى الخارج لنرى سيارته الفارهة تشق أشجار الزيتون واللوز المتكاثفة على جانبى الطريق القروى الضيق وتتوقف أمام الكوخ المتواضع .

وراح خيط من البخار رفيع يتصاعد من مقدمتها وهى تلهث منتفخة الاوداج فى كبرياء وزهو . وقفز منها رجل أسمر طويل ممشوق كالرمح . يرتدى سروالا أسود ضيقا يلتصق بفخذيه كأنه بعض جلده ... وسترة سوداء قصيرة لا تكاد تجاوز نصف صدره .. ويلف خصره بحزام من نسيج أحمر عريض . فما هى الا أن رأينا العجوز ترتفع فى الهواء بين ذراعى ابنها وهو يمطر وجهها المغضن بقبلاته ثم يدور بها فى أحضانه حول نفسه ... ثم يرفعها وينزلها ... ويرفعها وينزلها ... ثم يعود يمطر وجهها بقبلاته – كأنها طفلة وهو يداعبها.

والفيناء ينقض على ابيه يحمل جسده الذاوى بذراع واحدة فتية . ثم اندفع بحيويته الصاخبة تلك عائدا الى سيارته. وفتح بابها لتخرج منها شقراء تتهادى قدمها الى ابويه : عروسه الامريكية التى وجد فى بلادها الثراء ... وفى قلبها الدفء والحب .

والام أم دائما ، والأب أب دائما – لم يلتفتا الا الى سعادة ابنهما الوحيد . وأنستهما الفرحة القلب الولهان تحت الشجرة – نسياه ... ونسيا معنى الوردة البيضاء مرشوقة فى الشعر الوحشى ... ونسيا الحذاء الابيض الذى عملت صاحبته فى الحقول ونسيا رقصها جوالة فى حفلات القرى لتجمع ثمنه – خمس سنوات طوالا . ولكن الجمع لم ينس – لا أفراد قبيلتها ولا القرويون الطيبون . أطبق عليهم وجوم وطأطأوا الرؤوس . ومنهم من انسحب ومنهم من تجمع فى ركن بعيد من الساحة المزروعة أشجار لوز وزيتون أمام الكوخ. انفض الحفل قبل أن يبدأ . شبع الناس وتفرقوا واللحم بعد على المائدة يتلالا فى صحونه . حتى الأطفال انزووا فى صمت تحت آباط أمهاتهم . وولى الموسيقيون وجوههم شطر الجبال يصعدونها الى كهوفهم . وخيم ظلام فى القلوب كأنما مات أحد . فوقف « فرناندو » وسط الساحة . وكان لم يكف عن الضحك والسمر منذ وصل وقد احتضن عروسه بذراع وأمه بالذراع الأخرى . توقف وغاضت الابتسامة فى وجهه وأخذ ينقل بصره بين الناس فى حيرة ... فى دهشة . أما أمه فنطقت لما يجيش فى الصدور ، وأخذت تبكى فى هدوء .

فهبت « زمردة » من الظلال حيث نسوها وخطت داخل دائرة النور ، تطقطق بصنجاتها الخشبية . فأمسكنا كلنا أنفاسنا نرقب . فرأيناها تبعثر شعرها الحالك السخى على كتفيها وتمشطه بكلتا يديها فى قوة كأنما تهيب به أن يصحو .. ينتعش .. يتوثب ..

والقت براسها الى الخلف فى شموخ ودلال كعادة نساء عشيرتها عندما يبدأن رقصة . وطقطقت بصنجاتها مرة ثانية .. وضربت الارض بقدمها .. وانطلقت تلف وتتثنى وعلى شفتيها المرجانيتين ابتسامة تتلاعب ... وفى عينيها المحدقتين دموع تلتمع .

فتوقف الموسيقيون فى صعودهم فى الجبل واستداروا يستطلعون الخبر . فلما رأوها هى نفسها ... هى صاحبة الموجعة تتناساها وتطوح بفجيعتها ، عادوا ادراجهم مهرولين . وتنفس الجميع الصعداء . وتناقلت التلال أصداء الموسيقى والغناء والضحك . فأجلس « فرناندو » عروسه الامريكية بين أمه وأبيه وقفز أمام البنت الراقصة يربها وأهل بلدته فنه . وحتى تلك اللحظة لم يكن قد تنبه لها . لكنه تنبه الآن .. وفجأة وبعنف .

لقد ترنح والله فى رقصة يغمغم باسمها . ومال ناحيتها تبحث عيناه عن عينيها فى العتمة التى لا تضيئها سوى مصابيح القرويين معلقة فى الأغصان . وضاع صوته بين الغناء والموسيقى ، لكننا على بعد حذرنا انه يتفوه باسمها لأن شفتيه كانتا ترتعشان وظلتا منفرجتين كأنما علق الحروف بينهما . وكف عن الرقص وأمسك بكتفيها يغرز أصابعه فى اللحم . فضربت ذراعيه تزيحهما مداعبة وهى ترقص طول الوقت . وتملصت من قبضته وراحت مضطربة منفعلة تزيد من سرعة دورانها حتى لم نعد نميز قسماتها . ثم اقتربت منه .. وبسطت يدها الى خصره .. وأمسكت فى خفة بطرف حزامه الحريرى العريض وجذبته منه . فاستجاب لها ودار خلفها راقصا وعيناه فى عينيها .. وأنفاسه فى أنفاسها .. ويداه تحاوران يديها . وكل امرأة غجرية تدس فى رباط جوربها مطواة لتدافع عن شرفها وهى فى الجبال تجد وراء لقمة العيش . فرأينا « زمردة » تنحنى فجأة وتسحب مطواتها. ورآها « فرناندو » . فلم يجزع ولا هو ابتعد . بالعكس . شق قميصه الحريرى الثمين عن صدره ، بل خلعه وخلص ذراعيه منه ثم ألقاه ناحية أمه – وقدماه تدبان على الأرض لم تتوقفا لحظة .. وجسمه يتمايل مع النغمات طول الوقت ، كل الوقت . .

هنا طاش صواب الصنجات الخشبية فى أيدى النساء المتحلقات حول الراقصين العاشقين . وحمى وطيس التصفيق من أكف الرجال فى وقع قوى وقد انحنوا حتى خصورهم فى لهفة وترقب كأنما المدنية قشرة سقطت عن نفوسهم عندما حمل الهواء الى خياشيمهم رائحة دم . وضاع صراخ الأم الملتاعة والأب المهدم . أما الأمريكية فاندفعت الى رجلها تتعلق بذراعه العارية وتجذبه منها خارج الحلقة المشؤومة . هنا بدا انجذابه للبيضاء بنت الحضر فقد وقف ساكنا من نوره بين يديها وعروقه نافرة وعرقه يتساقط وأنفاسه لاهثة . أما بنت عشيرته بسمرتها القاتمة وعينيها المتدلعتين فلم تتخل عن شعائر قبيلتها – رقص .. رقص ! رقص فى الهناء .. فى الشقاء ! رقص رقص .. للحياة أو للموت !

وارتفعت المطواة فى يد « زمردة » وارتفعت . فصرخت أنا . . ادق راسى بقبضتى تارة وكتف « كارلو » القابع الى جوارى تارة أخرى :

– افعل شيئا ! تحرك .. قم .. وانت سمين هكذا ! .

فلم يزد على أن التفت ناحيتى يهمس:

– هش .. ش .. ش !

فقمت مفزعة أصيح :

– كيف .. كيف يا قوم تسكتون وجريمة قتل حتما واقعة !

فانتحت بى المرشدة الاسبانية الى جانب تقول :

– تلك تقاليد . . وتلك حياتها .. وذاك قلبها ! انها هى القاضى هنا . لقد أخطأ فى حقها ، لكنه أعلن أنه سيتحمل وزره كرجل ! .

فصحت :

– ولكن كيف تسمحون لها ؟ أين النيابة ؟ أين الحكومة ؟

فتبسمت المرشدة تهمس :

– ش .. ش ! ربما جرحته وحسب كما جرحها ! .

فاختلست نظرة اخرى الى الجمع . المطواة لم تزل فى كف الصبية ترتفع وترتفع .. ورقصها قد ازداد عنفا .. وهى تلف حول الرجل وعروسه البيضاء كأنها وثنية تؤدى صلاة وهما القربان . وفجأة رأيتها .. ويلى .. تطوح بذراعها الى الخلف كأنما تجمع قواها كلها قبل أن تهوى بها فى صدر من هويته وخانها . فلم تتحمل أعصابى ووجدتنى أصرخ وأصرخ كالملتاثة ، وأضرب بكفى على عينى أخفيهما هى لحظة خاطفة من الزمن مرقت . لحظة أسرع من الفكر .. أعجل من ومضة برق .. أقصر من ذبذبة جناح عصفور فى طيرانه . لحظة أشحت فيها بنظرى . فلما عدت أتطلع بوجل ، ألفيتها غارقة فى دمها .. « زمردة » .. ووردتها البيضاء مضرجة بلون قان !

جاذبية صدقى

قلم الحبر شيفرز SHEAFFER'S
سنوركل ذو النقطة البيضاء



الهدية الانيقة النافعة !

إن شيفرز يحرز نصرا جديدا فى عالم الاقلام.
هذا القلم العجيب يمنحك سهولة
ومتعة عند الكتابة سنين عديدة،
جمال منظره وروعة تصميمه يجعلانه
جوهرة بين أقلام الحبر الاخرى.

شركة ستاندرد ستيشنرى
القاهرة ٣ شارع عبد الخالق ثروت : ت: ٦ / ٦١١٧ ٧
القاهرة فرع ب : ٢ شارع ٢٦ يوليو : ت: ٧ / ٦١١٦ ٧
الاسكندرية : ٦ شارع طوسون : ت: ٣ / ٢٤٣١٤
S-15
٣٧٩٨٤

سانلايت الأصلى هو الأفضل





لنظافة أنواع الغسيل !

صابون سانلايت الأصلى يحافظ على ملابسك مدة طويلة لأن رغوته الوفيرة تنظف بسرعة وبسهولة ...

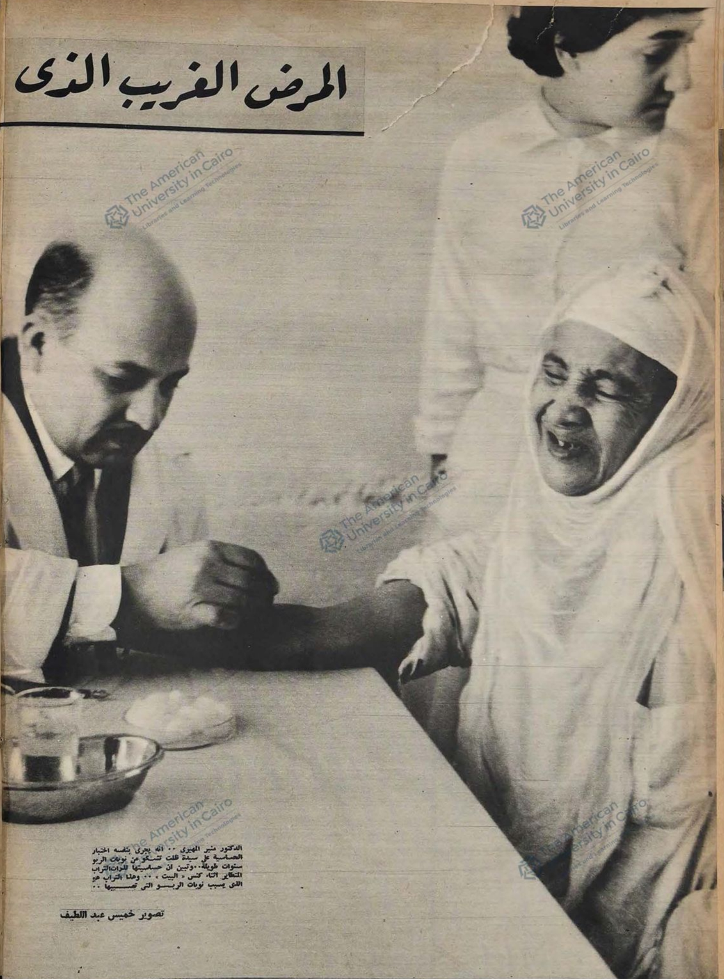
وكذلك للتواليت !

صابون سانلايت الأصلى ذو الرائحة الزكية هو الأفضل أيضا للتواليت !



صابون
سانلايت
الأصلى
C. SL. - 105 - 783 - 55

المرض الغريب الذى



الدكتور منير المهيرى .. انه يجرى بنفسه اختبار الحساسية على سيدة ظلت تشكو من نوبات الربو سنوات طويلة..وتبين ان حساسيتها للرات التراب المتطاير اثناء كنس « البيت » .. وهذا التراب هو اللى يسبب نوبات الربـــو التى تصـــيبها ..

تصوير خميس عبد اللطيف

■ حساسية للفول المدمس .. والعطور .. وشعر



أصيبت هذه الفتاة بارتكاريا حادة .. وتورم وجهها وانتفخت عيناها .. وتبين أنها حساسة للبيض والسمك

يزحف على بيتك مع .. المدنية!

موضة الاطباء فى هذه الايام هى مرض جديد اسمه الحساسية .. فما تكاد تذهب الى الطبيب حتى يقول لك: انت عندك حساسية ..

وتقول للطبيب .. انا لم اسمع عن هذا المرض من قبل.
يقول لك .. الطب نفسه لم يكن يعرف عنه شيئا قبل ٢٥ سنة ..
لقد خلت قواميس الطب حتى من اسمه .. ولكن .. كانت هناك ابحاث طويلة تدور حول هذا المرض الجديد ..
ابحاث تقول كل شىء عن طبيعة هذا المرض .. مرض الحساسية .. أو موضة الاطباء فى هذه الايام ..

● **مريض مثلا يصاب** بالربو اذا نام فوق مرتبة محشوة بالقطن .
انه مريض بالحساسية للقطن ..
وعلاج مثل هذه الحالة بسيط للغاية كل مايفعله الطبيب هو ان يأمر بتغطية المرتبة بكيس من النيلون
● **ومريض آخر** .. يصاب بالارتكاريا أو فقر الدم اذا أكل طبقا من الفول المدمس ..
ومثل هذا المريض يمكن أن يشفى تماما اذا امتنع عن أكل الفول المدمس ..
● **ومريض ثالث** تسبب له ذرات الغبار المتطايرة من كناسة البيت أزمات نفسية وضيقا فى التنفس .. ويحتمل أن يصاب بالربو المزمن ..
وعادة ينصح الاطباء مثل هذا المريض بأن يخرج من البيت أثناء تنظيف حجراته



حقنت المريضة تحت الجلد بالمواد التى يمكن ان تسبب الحساسية وعلى راسها تراب « كناسة البيت » . وظهرت البثرات التى تكشف عن نوع حساسية المريضة



عملية جمع تراب الكناسة لاعداده لحقن المرضى به



اجرى الدكتور المهيرى تجربة لاختبار حساسية طلبته فى السنة النهائية فى كلية الطب .. وتبين أن ١٥ واحدا عندهم حساسية لمرض الربو ...

نظارة سوداء ... هى العلاج !

ويكشف الدكتور محمد منير المهيرى الاستاذ المساعد بكلية الطب بجامعة عين شمس سرا مثيرا وراء قصة هذا المرض الجديد ..

انه رئيس قسم الحساسية الذى أنشىء حديثا فى كليته ..

وفى رأيه أن سبب هذا المرض يرجع الى تعاطى المريض مواد لا يحتمل جسمه تسربها اليه ..

ومثل هذه المواد يحاول الجسم أن يتغلب عليها فيفرز مواد مضادة لها يطلقون عليها علميا اسم الاجسام المبيدة .. وهذه المواد المضادة تتفاعل مع المواد التى تعاطاها المريض .. وينتج عن هذا التفاعل مادة جديدة يطلقون عليها اسم « الهيستامين » ..

وهذه المادة هى التى تسبب الاصابة بالارتكاريا .. وبالاكزيما وفقر الدم .. وهى التى تسبب أيضا الالتهابات الجلدية .. والربو .. ونوعا معينا من الرمد . يسمونه الرمد الربيعى ..

وتختلف درجة الحساسية لهذه الامراض من مريض لآخر ..

كما تختلف هذه الحساسية فى كل جزء من أجزاء المريض ..

ومنذ عدة أشهر قام الدكتور المهيرى بتجربة مثيرة .. لقد اختبر حساسية ٥١٤ طالبا من طلبته فى السنة النهائية بكلية الطب بجامعة عين شمس للامراض

وكانت مفاجأة عندما كشفت نتائج هذه التجربة أن ٣٥ ٠/٠ من هؤلاء الطلبة مرضى بهذه الحساسية ..

ومن هؤلاء ٣ ٠/٠ .. أى نحو ١٥ طالبا مصابون بالربو الصدرى .. وهو واحد من أمراض الحساسية .

ومنهم ١٢ طالبا مصابون بالحساسية لمرض الرمد الربيعى ..

ومن طبيعة هذا المرض أن يضعف من قوة تحمل العين لحرارة الشمس الساطعة فى فصل الربيع ..

وهو يلهب جفون العيون . ويصيبها لمسات الرمدية ..

ولم يفعل الدكتور المهيرى لعلاج هؤلاء الطلبة أكثر من أنه نصح كل واحد منهم بأن يشترى لنفسه «نظارة سوداء» ليضعها فوق عينيه أثناء النهار ..

الفول المدمس .. هو السبب !

وفى كلية الطب بجامعة عين شمس تستطيع أن تسمع قصة طفل وطفلة تحير الاطباء كثيرا فى علاجهما فى حالة الانيميا وفقر الدم التى كانت تصيبهما بين الآونة والاخرى ..

والطفل واسمه « هانى » هو ابن الدكتور وديد باخوم أستاذ علم التخدير فى الكلية ..

والطفلة واسمها « ماجدة » هى ابنة الدكتور صلاح سلامة أستاذ علم وظائف الاعضاء فى كلية الطب بجامعة القاهرة

لقد أجرى الاطباء أبحاثا كثيرة لعلاج الطفل والطفلة من حالة الانيميا التى كانت تصيبهما . ولكن بدون جدوى ..

ولما أجريت عليهما اختبارات الحساسية كانت المفاجأة عندما تبين أن كلا منهما مريض بالحساسية للفول المدمس ..

ولما منع عنهما الفول المدمس شفيا تماما من هذه الانيميا .. وفقر الدم ..

سر الفطريات المستوردة

وتحاول أن تسأل الدكتور المهيرى عن العلاقة بين الفول المدمس .. والانيميا ..

تقول له .. ان بعض الاطباء ينصحون الامهات بتغذية أطفالهن الصغار بالفول المدمس بعد تقشيره ..

يقول لك .. ان حساسية الاطفال لهذا الفول تتفاوت وتختلف من طفل لآخر . ولأنه ليس ضروريا أن يصاب الطفل بالانيميا بعد تغذيته بالفول المدمس .. ويتوقف ذلك على درجة حساسيته لهذا النوع من الفول ..

وفى كلية الطب أجريت أبحاث طريفة حول هذا الموضوع ..

وتبين أن الفول المدمس لا علاقة له بالاصابة بحالات الانيميا وفقر الدم التى تصيب الاطفال ..

ولكن سبب هذه الاصابة هو نوع معين من الفطريات يعيش فى قلب حبات الفول وهذه الفطريات توجد عادة فى صنف من الفول يستورد من بلد عربى شقيق فى كل سنة عندما يتم استهلاك كميات الفول التى تزرع محليا ..

وهذا الفول يتم استيراده عادة فى موسم معين من كل سنة ..

وفى هذا الموسم تكثر حالات اصابة الاطفال المرضى بالحساسية للفول المدمس بالانيميا وفقر الدم ..

وهذه الابحاث نفسها تقول ان هذه الفطريات تعمل على تفتيت الكرات الدموية الحمراء فى الدم .

ونتيجة لتفتت هذه الكرات الحمراء يصاب الطفل بالانيميا . وفقر الدم!

السمك البلطى .. وحده

ومن الحقائق العلميه التى عرفت مع اكتشاف هذا المرض الجديد ، مرض الحساسية . ان الاجسام المضادة التى يفرزها الجسم للتغلب على المواد الغريبة التى يريد الجسم ان يقاومها تفضل دائما التفاعل مع المواد الزلالية حتى تنتج مادة « الهيستامين » التى تسبب الاصابة بالارتكاريا والاكزيما .. والالتهابات الجلدية .. وغيرها من أمراض الحساسية.

وهذا لايعنى الا شيئا واحدا . وهو أثر أكلة سمك او بيض فى المرض بهذه الحساسية .

وعادة ينصح الطبيب مثل هؤلاء المرضى بالامتناع عن أكل المواد الزلالية كالبيض والسمك ..

الدكتور يوسف عونى استاذ علم التحاليل بكلية الطب بجامعة عين شمس يحصل على عينة من افرازات انف مريضة بالحساسية لتحليلها .. ان كل اقسام كلية الطب تعمل متعاونة فى ابحاث المرض الجديد ...



حقن تحت الجلد .. من "زبالة" البيوت !

وفي هذا الصدد يكشف الدكتور المهيري من حقيقة مثيرة ..

انه يقول ان بعض المرضى لهم حساسية بالنسبة لنوع معين من السمك .

وهو يعرف حالة مريض كان يشكو من التهاب جلده عندما يأكل السمك البلطي بالذات .

ولم يكن يتأثر بأكل أنواع السمك الاخرى .

ربو بسبب جلد الشبشب !

وفي كلية الطب بجامعة عين شمس عيادة خارجية تستقبل المرضى بأمراض الحساسية في صباح يوم السبت من كل أسبوع .

ومن أطباء هذه العيادة تستطيع أن تسمع قصصا كثيرة عن هذا المرض الجديد، مرض الحساسية .

● تستطيع أن تسمع قصة زوجة أستاذ الاشعة في احدى كليات الطب بالقاهرة .

وكانت قد أصيبت منذ سبع سنوات بنوبات شديدة للربو .

وعرضها زوجها على أكثر من طبيب اخصائي ..

وفشلت كل المحاولات لعلاجها .

ولما أجريت لها اختبارات أمراض الحساسية تبين انها مصابة بالحساسية للقطن .

وتقرر تغطيه مرتبه السرير التى تنام عليها بكيس من النيلون ..

وشفيت زوجة أستاذ الاشعة تماما من الربو .

ولكن حدث منذ شهرين أن خلعت كيس النيلون من فوق المرتبة لتنظيفه .

وفي الحال أصيبت بنوبة شديدة من نوبات الربو . !

● وتستطيع أيضا ان تسمع قصة طالب في كلية الطب كان يشكو أيضا من نوبات الربو التى تصيبه .

وفشلت كل المحاولات التى بذلها الاطباء الاخصائيون لعلاجه

وأخيرا تبين انه قد تعود ان يقوم من فراشه في كل صباح ثم يلبس الشبشب قبل أن يذهب الى الحمام

وكان يكفي أن تلمس قدماه جلد الشبشب حتى يصاب بنوبة حادة من الربو .

ونصحه الطبيب بأن يضع بجواره في السرير شرابا حتى اذا قام من النوم لبس الشراب قبل ان يضع قدميه في الشبشب ..

ولم يعد يشكو من نوبات الربو ..

حقن بتراب الكناسة ..!

وتقول للدكتور المهيري .. يمكن ان يقول الطبيب أن مريضه مصاب بأحد أمراض الحساسية ..

ولكن .. كيف يمكنه ان يحدد بالضبط المادة التى تسبب لهذا المريض هذه الحساسية ؟..

كيف يمكنه أن يميز حساسية المريض للبيض أو الغبار المتطاير من كناسة البيت !

يقول لك .. الاختبارات التى نجريها على أمراض الحساسية بسيطة للغاية .. اننا نحقن المريض بخلاصة البيض ..

ونحقنه بالغبار المتطاير من كناسه البيت

تقول .. تحقنه بكناسه البيت .. ؟

يقول لك .. لقد استطاعت المعاهد العلمية التى تعمل في الخارج في الكشف عن أمراض الحساسية أن تحصي جميع المواد التي يمكن أن تسبب أمراض الحساسية .

أعدت لها قائمة تضم ما يقرب من السبعين صنفا ..

وحصرت كل هذه الاصناف في ١٣ عائله متقاربة ..

ولاختبار حساسية المريض للامراض يقوم الطبيب بحقن المريض تحت الجلد بكمية لا تزيد على ٠٫١ من السنتيمتر في محلول يذاب فيه كمية ضئيلة من عينة الصنف الذى تنتمي اليه هذه العائلة ..

ويظل الطبيب ينتظر نحو ١٥ دقيقة حتى اذا التهب مكان الحقنة عرف أن المريض حساس لهذه المادة بالذات ..

حساسية بسبب احمر الشفايف

وفي كلية الطب بجامعة عين شمس أيضا تستطيع أن تسمع عن نتائج الاختبارات التى تجرى للكشف عن أمراض الحساسية بين المرضى ..

● **مريضة مثلا** تورمت شفتاها لاستخدامها نوعا معينا من احمر الشفايف ونصحها الطبيب بأن تستعمل نوعا جديدا من احمر الشفايف ..

● **ومريضة اخرى** كانت تقضي عطلة الاسبوع مع خطيبها في حديقة الحيوان ولم تشعر بنفسها الا وقد أصيبت بحالة « هرش » مؤلمة والتهب جلدها .

وقال لها الطبيب : انها حساسه لنوع معين من الحشائش البريه التى تنمو في حدائق الحيوان .

● **ومريض** كان يشكو من تورم أصبعه والتهابه في المكان الذى يلبس فيه دبلة الزواج ..

ولما أجريت له اختبارات الحساسية تبين ان حساسيته للذهب شديدة ..

واختفى الورم والالتهاب بعد أن خلع دبلة الزواج !

ممنوع تنجيد المراتب ؟

وليس هذا هو كل شيء ..

ان الدكتور المهيري يؤكد ان ذرات الغبار التى تتطاير من كناسة البيت .. وتنجيد مراتب القطن تسبب نحو ٦٠ ٪ من حالات الربو التى يصاب بها المرضى وهو يضرب مثلا بابنه الصغير واسمه حازم .

قال انه ظل يشكو من حالات الربو التى كانت تصيبه بين الآونة والاخرى وأجرى والده عليه بنفسه اختبارات الحساسية .. وكانت مفاجأة عندما تبين أن الابن حساس لزغب القطن ..

ولم يفعل والده شيئا أكثر من انه عمل دائما على ابعاده من البيت في كل مرة تتم فيها عمليه تنجيد للمراتب



الاكزيما هي نوع من امراض الحساسية .. واذا عرف المريض المادة التى تسبب له هذه الحساسية أمكنه معالجة الاكزيما في أقل من اسبوع

وشفي الابن من حالة الربو التى كانت تصيبه !

السعال ... مع تزهير البرتقال

وفي منطقه مسطرد قام الدكتور المهيري باجراء تجربه مثيرة أثناء موسم تزهير البرتقال ..

كان يريد أن يعرف حقيقة ما يردده الفلاحون من أن السعال والربو ينتشران في الريف في أوائل الشتاء عندما تبدأ أشجار البرتقال في « التزهير » ..

وكان أن طلب الى ٢٢ طالبا من طلبة مدرسة مسطرد الزراعية استنشاق مستخلص أعده بنفسه من حبوب لقاح أزهار البرتقال ..

ونتيجة لهذه التجربة أصيب طالبان بضيق في التنفس ..

وانتابت ثلاثة منهم نوبة عطس شديدة واستطاع أستاذ الجامعة ان يؤكد هذه العلاقه بين موسم «تزهير» البرتقال .. وانتشار حالات السعال والربو بين الفلاحين ..

حساسية من داخل الجسم !

ويقول الدكتور منير المهيري أيضا .. ان المريض يكون أحيانا حساسا لمواد كثيرة في جسمه ..

فهو قد يكون حساسا لافرازات لوزتيه عند التهابهما ..

وقد يكون حساسا للصديد الذى يتجمع في جيوبه الانفيه ..

وقد يكون حساسا للالتهابات المزمنة في الزائدة الدودية ..

وقد يكون أيضا حساسا لالتهابات البروستاتا ..

ومثل هذه الافرازات والالتهابات تعتبر من الناحية العلمية مواد غريبة يريد الجسم أن يتغلب عليها .. ويفرز لمقاومتها نفس الاجسام المضادة التى تتفاعل معها وتنتج مادة « الهيستامين » التى تسبب أمراض الحساسية ..

سر المرض الجديد

والدور الذى تلعبه هذه المادة وراء الاصابة بهذه الامراض ..

*** ان هذه المادة تعمل بسرعه على انقباض العضلات غير الارادية في القصبة الهوائية وعندها يصاب المريض بالربو ..

*** وقد تعمل على توسيع الاوعية الدموية وعندها تعطي الفرصة لانفصال مادة في الدم اسمها السائل المصلي للانسكاب تحت الجلد .. وهو ما يسبب الارتكاريا ..

*** وهذه المادة ايضا قد تعمل على زيادة افراز غدد الجسم .. فاذا زاد افراز غدد المعدة تضاعفت حموضتها ..

وقد تزيد في افراز غدد القصبة الهوائية مما ينتج عنه البلغم الذى يطرده المريض في حالة اصابته بالربو ..

مرض غير وراثي

والحساسية مرض غير وراثي .. وان كان الاستعداد للاصابة به تعتبر وراثيه .

وحدث مثلا ان ذهب مريض يشكو من نوبات الربو الى العيادة الخارجية بكلية الطب بجامعة عين شمس ..

وسأله الطبيب .. قال له :

ــ ابوك كان بيشكي من حاجة .. ؟

قال له المريض .. كانت عنده اكزيما جلدية غلب في علاجها ..

وعاد الطبيب يسأله قائلا :

ــ واولادك عندهم اى مرض ؟

قال المريض .. عندى ولد لما يأكل موز او فراولة يصاب بالارتكاريا .. وعندى بنت عندها صداع دائم .. ومش عارفين له سبب ..

وكلها من امراض الحساسية :

الحساسية جعلته يترك بيته

بقيت مسألة لها اهميتها ..

ان المواد التى تسبب امراض الحساسيه تزداد كل يوم ..

ان عددها يزيد مع تقدم المدنية ..

وخذوا مثلا ..

*** **بعض المرضى** يصابون بنوبات الربو عند نومهم فوق وسائد محشوة بريش النعام ..

*** **اضطر** دكتور ان ينتقل من بيته حتى يشفى من الربو .. وكانت اختبارات الحساسية قد اجريت له .. وبين ان حساسيته للجير ..

وكان على الدكتور أن يبحث لنفسه عن شقة مدهونة بالزيت حتى لا يصاب بنوبات الربو ..

*** **كشف** احد اختبارات الحساسية ان مريضا عنده حساسية لشعر زوجته ..

انه يصاب بنوبات الربو بمجرد ان يقترب منها او يحاول تقبيلها ..

والمشكلة التى يعانيها هذا المريض الآن هي ان عليه ان يختار .. اما زوجته .. واما شفاءه من الربو ..

انه لا يستطيع ان يعيش معها تحت سقف بيت واحد .. ويشفى من نوبات الربو التى تصيبه ! . .

*** **ترتفع** نسبة الحساسية للربو بين عمال مصانع الغزل والنسيج بسبب استنشاقهم لشعيرات القطن الدقيقة ..

*** **بعض السيدات** لهن حساسية بالنسبة لانواع معينة من العطور ..

ومن هؤلاء سيدة ذهبت الى الطبيب تشكو من انها تصاب بالارتكاريا عندما تشم رائحة « الاربيج » ..

ونصحها الطبيب بأن تستخدم رائحة اخرى لا تسبب لها الاصابة بالارتكاريا .

وفي كلية الهندسة بجامعة القاهرة استاذ عرف بأنه حساس لرائحة المازوت ..

انه يصاب بضيق في التنفس اذا كان سائرا في الطريق وتسربت الى انفه رائحة المازوت .. او اى رائحة اخرى كريهة .!

*** **بقيت قصة حساسية من انواع اخرى ..**

ان بعض السيدات لهن حساسية من شعر الخيل الموجود في اكتاف جاكتات الرجال ..

ويكفي ان تقترب السيدة من جاكتة زوجها حتى تصاب بالارتكاريا ..

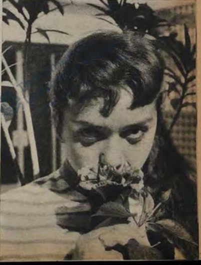
وتسأل الدكتور المهيري عن العلاقة بين شعر الخيل .. والارتكاريا ..

يقول لك .. حساسية بين الاثنين ..

وتستطيع ان تدرك . . ان المرض الجديد لا تزال وراءه اسرار .. واسرار كثيرة ..

اسرار لا تزال يكتنفها الغموض .. ولا يعرف عنها الطب حتى الآن كثيرا ..!

جميل عارف



حسناء عندها حساسية للزهور .. انها تصاب بالارتكاريا عندما تشم القرنفل !



وهذه الفتاة تتورم شفتاها عندما تستعمل نوعا معينا من احمر الشفايف .. ونصحها الطبيب ان تستعمل نوعا جديدا ..

ناطحات السحاب

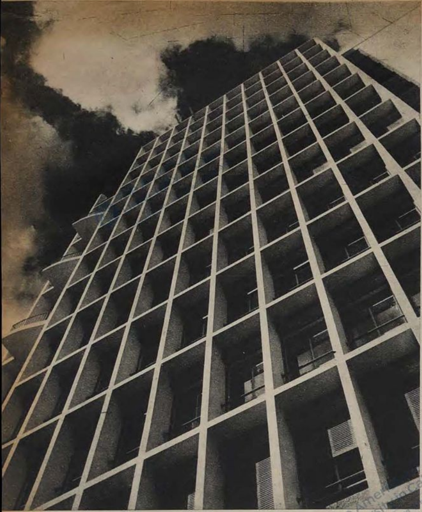


المهندس ابو بكر خيرت
يؤيد فكرة اقامة ناطحات سحاب فى القاهرة



الدكتور سيد كريم
وضع تخطيطا جديدا لحى بولاق

فى شوارع القاهرة



تحدد القوانين عندنا ارتفاع العمارات بعدد معين من الادوار .. ولكنهم فى الخارج لا يحددون الارتفاع

كل بلاد العالم تبنى ناطحات سحاب ضخمة وفى أمريكا يفكرون فى بناء عمارة طولها ميل كامل ..

ولكن عندنا فى مصر ممنوع ان يزيد عدد الادوار عن ١٢ دورا ..

ما هو السبب فى عدم وجود ناطحات سحاب فى مصر .. هل هناك اسباب فنية او عقبات مادية .

تحقيق صحفى يجيب على السؤال التقليدى: لماذا لا نبنى الناطحات؟



ماكيت لاحدى ناطحات السحاب المقترح اقامتها فى مدينة القاهرة ..

كبار المهندسين عندنا مختلفون فى الاجابة على هذه الاسئلة ، بعضهم يقول انه من الممكن بناء ناطحات سحاب للتجميل فقط !! والبعض الآخر يقول ان هناك صعوبات فنية تواجه بناء هذه الابراج . وقومندان المطافىء يقول انه لدينا فى مصر احدث الاجهزة والامكانيات اللازمة لمواجهة أخطار الحريق فى العمارات العالية ..

نحن فى حاجة الى ناطحات سحاب!

يقول المهندس سيد كريم ان هناك نوعين من الابراج .. النوع الاول اضطرارى .. مثل ناطحات السحاب التى تبنى فى نيويورك وذلك لارتفاع سعر الارض فهناك يبلغ سعر المتر من الارض اكثر من ٦٠٠ جنيه .. وفى اعتقادى ان ناطحات السحاب بالنسبة للبلاد الشرقية أهم منها فى البلاد الغربية ، وذلك لانه فى منطقتنا حيث تشتد الحرارة يصبح من الافضل الارتفاع بالمسكن للاسباب

اقلب الصفحة من فضلك ◄



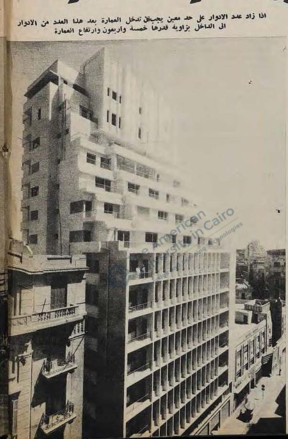
قدم الدكتور سيد كريم المهندس المعمارى مشروع اعادة تخطيط خرائب بولاق وحي الترجمان .. وسوف يدرس المسئولون هذا المشروع بعد اتمام عمليات الهدم فى هاتين المنطقتين .. والمشروع يقضى بأن تكون مساحة المبانى فى المنطقة ٢٢ فى المائة من مساحة الارض .. وهى الآن تقارب ٩٢ فى المائة .. بشرط أن تزيد مساحة الطرق واماكن الانتظار من ٨ الى ٣٠ فى المائة .. وبهذا التخطيط يمكن ايجاد مساحة ٥٠ فى المائة للمسطحات الخضراء التى لا وجود لها الآن فى تلك المنطقة ..

ويمكن كذلك ـ بعد انشاء هذه الابراج ـ استيعاب عدد أكبر من السكان الحاليين .. وقد تم التصميم على احدث النظم المعمول بها فى الخارج لتحقيق نظرية زيادة مسطحات الفراغ مع ارتفاع المبانى فى المنطقة .



خبراء المياه والحريق ..

اذا زاد عدد الادوار على حد معين يجب ان تدخل العمارة بعد هذا العدد من الادوار الى الداخل بزاوية قدرها خمسة واربعون وارتفاع العمارة



تابع : ناطحات السحاب

الصحية .. فكلما ارتفعنا عن سطح الارض قلت الاتربة والحشرات وضجة المواصلات وأصبح أيضا من الممكن تحقيق النظريات الصحية الجديدة بزيادة المسطحات الخضراء وسط المدينة وهذه النظرية بالذات هى التى تؤدى الى الاقبال على الابراج السكنية .. ووجود الابراج لا يؤدى الى وجود أزمة فى المواصلات بل على العكس يؤدى الى تحقيق نظرية مساحات الفراغ .. وفى أمريكا تقوم المبانى كلها على هيكل حديدى ، أما عندنا فى مصر فتقوم على الخرسانة المسلحة وهذه الاخيرة قابلة لتحمل أخطار الحريق أكثر من الهيكل الحديدى .. وقد أصبح من الممكن التغلب على اطفاء الحرائق بواسطة الغازات بدلا من استخدام المياه ..

الارض عندنا تسمح ببناء ناطحات سحاب .!!

أما مشكلة الارض واحتمالاتها فلا وجود لها .. فالاراضى فى ولايتى الارجنتين والبرازيل .. مثلها فى مصر . ومع ذلك تقوم مشروعات كل هذه البلدان على بناء الابراج العالية .. وهناك يحتمون على الملاك استخدام $1/2$ الارض فى البناء ولا يحددون ارتفاع المبنى .

ويقول المهندس محمود رياض الذى قام بتصميم مبنى البلدية وبلغت تكاليفه أكثر من مليون جنيه أن هناك قاعدة هى التى تحدد ارتفاع المبانى فى أى منطقة والعامل الهام هو كثافة السكان .. فتأخذ المبانى مساحة كبيرة وارتفاعا قليلا أو تأخذ مساحة صغيرة وارتفاعا كبيرا ..

واذا أخذت المبانى ارتفاعات ضخمة فمن الواجب أن تكون المسافات بين هذه العمارات كافية للانارة والتهوية .. ولو قررنا انشاء ناطحات سحاب فى مصر فيجب أن تكون متباعدة لاسباب ثلاثة وهى :

- ضمان الصحة العامة للتهوية والاضاءة .
- عدم تزاحم الطرق المحيطة بها ..
- ضمان الوقاية الكافية من الحريق فى حالة الاخطار ...

هذه العوامل يجب أن يصحبها وجود مصاعد وسلالم متحركة لمواجهة احتمال توقفها فى أى وقت ..

واقامة ناطحات سحاب تتوقف على مقدار تحمل التربة للسطح وهو ما يسمى SAFE BEARING CAPACITY فعندنا فى القاهرة لا نستطيع أن نتمم قاعدة لمبنى اذا زاد عمق هذه القاعدة عن عشرين مترا .

محطة توليد كهرباء فى المبنى .!!

أما الصعوبات الاخرى التى تواجه ناطحات السحاب مثل رفع المياه أو المصاعد فهذه كلها أشياء من السهل التغلب عليها .. ولا يمكن أن تكون سببا فى عدم اقامة ابراج فى مصر .

من الممكن مثلا انشاء وحدة توليد احتياطية فى المبنى لتشغيل المصاعد وطلمبات المياه فى حالة انقطاع التيار . وفى بعض المستشفيات فى الخارج بالاضافة الى تيار المدينة والمحطات الاضافية يعمل احتياط ثالث عن طريق تجهيز البناء ببطاريات جافة مشحونة دائما فى حالة انقطاع المصدرين الاولين .

لسنا فى حاجة اليها !!

ويقول المهندس أبو بكر خيرت الذى قام بأعمال التصميم لمطارى الاسكندرية والاقصر .. أننا لسنا فى حاجة الى ناطحات سحاب فى مصر لان عندنا أراضى متسعة كافية جدا .. ومن الممكن أن تستوعب أكبر عدد من السكان .. وفى معظم البلاد الاجنبية كسويسرا يوجد نظام يسمى باسم «ZONING» أى توزيع الارتفاعات .. فالمدن هناك مقسمة تقسيما هندسيا سليما .. الحى التجارى فى مركز المدينة وهو أكثر الاحياء ازدحاما بالسكان وتوجد به أعلى العمارات .. ثم تتدرج المبانى فى الانخفاض كلما انتقلنا الى خارج المدينة .. أما فى مصر فالتوزيع المالى والمهنى والسكانى لا يحتاج الى وجود ناطحات سحاب خاصة اذا أدركنا القاعدة الهندسية المالية التى تقول أنه كلما زاد الارتفاع عن ١٢ طابقا ، أصبحت المبانى غير مربحة من الوجهة المادية ..

المصاعد ... والخدم !!

ولا يجب أن ننسى مشاكل مصاعد الخدم .. ففي البلاد الاجنبية نجد أن هناك مصاعد للخدم في ناطحات السحاب ويمكن للخادم أن يشترى مايحتاج اليه من العمارة نفسها ولا ينزل الى السوق .. ولكن عندنا في مصر يسىء الخدم استخدام المصاعد .

وبذلك أصبح سكان العمارات يعانون الكثير من المتاعب في الصعود والنزول والمتاعب الصحية يجب أن تدخل أيضا في حسابنا .. وقد قدم المهندس العالمي « لاكوربزيه » مشروعا يشترط فيه أن تكون المسافة بين ناطحة سحاب وأخرى أكثر من كيلو متر . ونحب أن ندخل في اعتبارنا الناحية المادية أيضا .. فناطحة السحاب تتكلف من ٣٠ الى ٦٠ مليون جنيه ..

والناحية المادية عندنا هي التي أدت الى بناء غرف مساحتها ٣ × ٢ متر مع ارتفاع بسيط لايزيد عن ثلاثة أمتار بالرغم من أن مصر بلد مناخه حار .. واني أهيب بالحكومة أن تلقى نظرة على هذا الموضوع فتحدد مساحة أى غرفة سكنية بما لايقل عن مسطح عشرين مترا

ناطحة سحاب واحدة

وانني أؤيد بناء ناطحة سحاب واحدة في مصر لكي تكون مثل برج ايفل في فرنسا ومثل « الامباير ستيت بلومنج » في نيويورك .. وذلك على أن تستخدم للنزهة فقط ولتجميل المدينة . ولكي يتمكن السائح من مشاهدة معالم المدينة وخاصة الاهرام من هذه الربوة العالية

ويقول المهندس **نجيب استينو** انه يجب أن ندرس أولا لماذا أقيمت ناطحات السحاب في أمريكا ؟ وهل من الممكن اقامة ناطحات السحاب هذه في أى مكان آخر ؟ ويجب أن ندرس أيضا طبيعة الارض عندنا وهل تسمح باقامتها .

ففي أمريكا أقيمت هذه الابراج نظرا لازدحام السكان وكثرة أصحاب رؤوس الاموال هناك ، مما أدى الى ارتفاع كبير في أثمان الارض وأصبحت اقامة مبان مرتفعة نظرية استغلالية ، أما في مصر فان ثمن الارض لم يصل بعد الى درجة ينتج عنها وفر مادى .

ومن جهة طبيعة الارض فان هذه المباني تقام على خوازيق من الخرسانة المسلحة تصل الى الارض الصلبة على أى بعد كان حسب طبيعة الموقع مما يجعل اقامتها ميسورة .. وأنا ارحب باقامة ناطحات سحاب محدودة لتجميل البلد فقط .

ويقول الاستاذ **شريف نعمان** عميد كلية الهندسة جامعة القاهرة « اننا يجب الا نقلد تقليدا أعمى كل شيء عن الغرب فناطحات السحاب هناك موجودة لاسباب ازدحام السكن ولاغراض اقتصادية في نفس الوقت .

ولا شك أن العمارات العالية مطلوبة لتوفير المساحات للحدائق والمنبسطات ولكن هذا الارتفاع يجب الا يزيد عن ٣٥ الى ٤٠ مترا باى شكل .

ثم أن اقامة هذه الابراج للمصالح الحكومية فيها تعطيل كبير للموظفين والجمهور وتحتاج الى مصاريف باهظة لايجاد مصاعد مستمرة كافية وكذلك لتوصيل المياه للادوار العليا وكل هذه المصاريف لاداعي لها مطلقا ..

وقد شاهدت أحدث طريقة استعملت في برلين الغربية أثناء تصميم قطاع (هانسا) وهي تقوم على انشاء مساكن بطريقة مدروسة بحيث تفي بالغرض المطلوب مع توفير مساحات كافية للانارة والتهوية وبالاضافة الى ذلك جمال منظر المدينة .

كما أن انشاء ناطحات سحاب يؤدي الى تركيز عدد كبير من السكان في منطقة واحدة ، وذلك يكون سببا لاضطراب حركة المواصلات .

وخلاصة القول أنه ممكن اقامة ناطحات سحاب من الوجهة العلمية ولكن من الوجهة العملية غير مجدية . كما أن هذه الابراج نظام قديم وغير متبع الآن .

***

وأخيرا ذهبت آخر ساعة تسأل المسئولين عن مشكلة الحرائق ومشكلة رفع المياه ..

ويقول البكباشي **أنور زعتر** قومندان مطافىء القاهرة « أن الامكانيات الموجودة لدينا تضاهي أحدث الامكانيات الموجودة في العالم .. لدينا في مصر المضخات التي ترفع المياه لاقصى مدى يمكن بواسطة المضخات التي تعمل بنظرية الاحتراق الداخلي، أما السلالم الخاصة بالوصول الى الطوابق العليا فلدينا سلالم أوتوماتيكية متحركة بأقصى ارتفاع يمكن لسيارة أو سلم متحرك أن يصل اليه.

أما المشاكل الخاصة بارتفاع المباني فمرجعها الى أنه لم تراع عند اقامة هذه المباني الشروط الواقية من الحريق والتدابير الميسرة لاعمال المكافحة .. وقد نبهنا الى ذلك وارسلنا بحثا الى الجهات

يعلنون : نحن مستعدون

اعـل عمـارة في مصر .. ومع ذلك لا تزيد عـل ٣٤ طابقـا ..

المختصة بينت فيه تفصيليا هذه الاشتراطات والاحتياطات والتدابير واهمها :

● ضرورة توفير المورد المائي اللازم لاعمال المكافحة في كل مكان في المبنى وخاصة في الطوابق العليا .. وذلك تبعا للشروط والمواصفات الفنية .

● مسالك الهروب ووسائله لامكان انقاذ المقيمين بالمسكن ولامكان الوصول في يسر لرجال الاطفاء .

● تدبير وسائل صعود رجال الاطفاء للاماكن العليا التي لا يصل اليها مدى السلالم الموجودة في العالم وذلك بايجاد مصعد كهربائي خاص يشتغل بتيار كهربائي منفصل عن تيار المبنى نفسه ويخصص لاعمال المكافحة .

وهذه الاشتراطات يجب أن يراعيها كل من يريد بناء ناطحات سحاب وذلك حماية للسكان ولارواحهم وممتلكاتهم .

***

وتكلم المهندس **جمال عفيفي** رئيس قسم هندسة شبكات مياه القاهرة فقال :

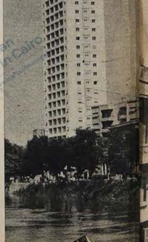
- يوجد بالمصلحة نفس الامكانيات الموجودة في أي بلد آخر غير مصر .. والمعروف أن الوابورات لا تغذى الادوار العليا .. وكل ماهنالك أننا نعطي منسوب معين يقدر بخمسة أو ستة أدوار فقط .

ولكن أمكان وجود عمارات ضخمة يستلزم طلمبات تعمل أوتوماتيكيا لرفع المياه الى الادوار العليا بالابراج وهذه القاعدة معمول بها في أعلى عمارات القاهرة الآن .

***

هذه هي آراء كبار رجال الهندسة والمسئولين عن شبكة المباني بالمدينة .. ولكن متى نرى في القاهرة ناطحات سحاب ؟!

الفكرة ممكنة التنفيذ ..
ولكنها في حاجة الى ٢٠ مليون جنيه.



.. قديمة ! ◀

لن تصبح الامباير ستيت اعلى ناطحة سحاب في العالم ...! وهذه العمارة يسكنها فعلا ٢٠ الف شخص .. ومساحتها مليونا قدم مربع ... ولكنها ستصبح في القريب العاجل من المباني العادية ...

فقريبا سيتمكن المهندسون المعماريون من بناء ناطحة سحاب طولها ميل كامل ..!

والمهندس الذى سيصمم بناء هذه الناطحة امريكي ، اسمه فرانك لويد رايت ..

وقد اكتسب هذا المهندس شهرته من الابتكار والتجديد .. فادخل منذ بداية عمله في العمارة في عام ١٨٩٠ طرقا جديدة لاستخدام الاسمنت والزجاج ومواد البناء الاخرى .. وهو الذى قام ببناء فندق « امبريال » في طوكيو وهو المبنى الذى يعرفه مهندسو العالم لانه المبنى الوحيد في العالم .. الذى يستعصى على الزلازل ... !!

ويقول المهندس الامريكي ان ناطحة السحاب الجديدة ستقلب نظرية البناء راسا على عقب ..! فسيمتد اساسها الى ٥٢٨٠ قدما في باطن الارض

وقد قام فرانك لويد رايت ببناء اكثر من ٦٠٠ مبنى في مدينة نيويورك وحدها من بينها مبان تجارية .. وعمارات سكنية وجامعات .. وملاه ..

وهو يؤكد ان عشرة امثال هذه العمارة ستكون كافية تماما لجميع موظفي مدينة نيويورك ..! وسيؤدى ظهور مثل هذه المباني الى امكان استخدام اراضي المناطق الصناعية المزدحمة بالسكان بطريقة أفضل .. فسيصبح من الممكن انشاء المرافق الواسعة والملاعب الرياضية

مشاكل

ولكن هناك مشاكل عديدة تواجه اقامة مثل هذه العمارة ..

مشكلة اطفاء الحريق الذى قد ينشب في العمارة فجأة ..!

ومشكلة تنظيف هذا المبنى الضخم .!

ومشكلة الدخول والخروج لكل هذا العدد الضخم من السكان ..

ومشكلة تماسك المبنى كوحدة ..

كل هذه المشاكل تواجه المبنى الذى يزيد ارتفاعه خمس مرات على أعلى مبنى في العالم الآن ..

ويقول المهندس الامريكي : ان كل هذه المشاكل من الممكن حلها بواسطة المواد الخام ومصادر الطاقة المعروفة لدينا الآن ..!

الوزن الضخم مثلا .. لن يكون مركزا على مساحة مسطحة هي قاعدة المبنى .. كما هو حادث الآن في كل المباني .. بل سيكون هذا الوزن موزعا على جذر « مقلوب » ممتد في الارض مسافة قدرها الف قدم . أى ما يساوى ١/٥ طول المبنى كله .. تقريبا ..

ومن هذه القاعدة الضخمة سيمتد عمود رئيسي .. يلتف من حوله ٥٢٨ طابقا ..

وفي وسط هذا العمود الضخم ستمتد الاسلاك الخاصة بالاضاءة والتدفئة .. وتكييف الهواء ..

مصاعد العمارة

وفي هذه العمارة لن تستخدم ناطحة السحاب الاسلاك لرفع المصاعد أو خفضها لان هذه الاسلاك سيكون لها وزن كبير جدا .. بل ستسير المصاعد على ممرات رأسية ، وبداخل المصعد عمود ضخم .. يستخدم كدليل للمصعد أثناء سيره .. وستستخدم الكهرباء المولدة من الطاقة الذرية في تشغيل هذه المصاعد.

وسيكون ارتفاع المصعد الواحد خمسة طوابق ..! وكل طابق من طوابق المصعد سيتسع لـ ١٠٠ شخص ..! وستبلغ سرعة المصعد ٦٠ ميلا في الساعة ..!

والمهندس الامريكي يؤكد ان هذه المصاعد لن تسقط مطلقا لانها مقيدة بالممرات الجانبية الراسية التى تسير عليها ..

ومن العجيب ان العمود الرئيسي الذى تسير عليه هذه المصاعد سيخرج عند الدور الخمسين الى خارج المبنى ..! وتخرج معه المصاعد ..! الى الجدران الخارجية للمبنى .! ويقول المهندس ان الغرض من هذا التغيير هو اعطاء المبنى شيئا من الجمال والزخرفة .. واعطاء السكان والزوار فرصة التفرج على المدينة من هذا الارتفاع الشاهق .!

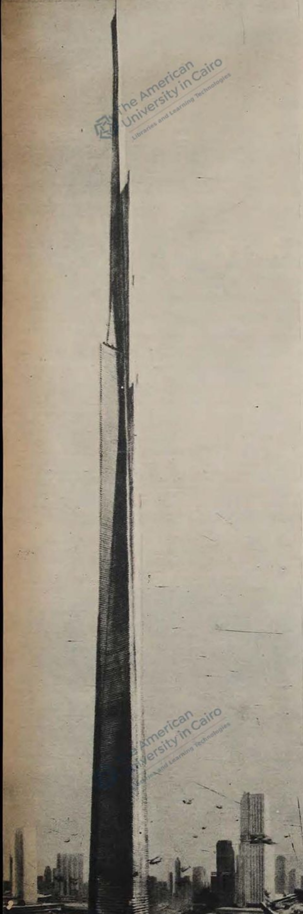
ويؤكد المهندس الامريكي ان هذه الناطحة الجديدة ستكون أطول عمرا من الاهرام ..!

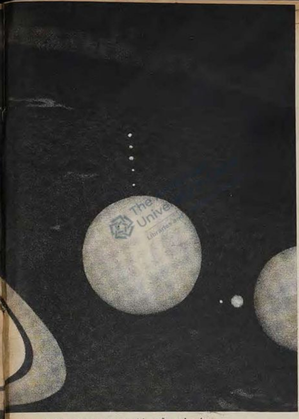
وسيبلغ عدد سكانها ١٣٠ الف شخص وستبلغ مساحتها ١٣٫٠٥٧٫٠٠٠ قدم مربع .. وسيكون من الممكن بناء جراج تحت الارض يسع خمسمائة سيارة

وستكون التكاليف من ٨٠ مليون دولار الى ١٠٠ مليون دولار

ILLUSTRATED BY ANDRE DURENCEAU

هذا هو الماكيت الخاص باعلى عمارة في العالم .. ان طولها يزيد على ميل كامل وتخرج فيها المصاعد الى السطح الخارجي .. وتحتاج الى السفر لكى تصل الى اعلى دور فيها ..





عدل يوليوس قيصر الشهور الفرعونية القمرية الى شهور شمسية

نحن ..



جاك وجيل أسطورة يتحدث عنها الناس فى بلاد اسكنديناوه وهى تقول ان الامطار تهبط بارادة القمر .. وكانت هناك أساطير قديمة تتحدث عن الشمس والقمر والكواكب وكيف اتخذ الناس منها طرقا للتقويم وحساب الايام والشهور

والزمن الذى نعيش فيه

نحن نسير فى الزمن .. والحقيقة ان الزمن يسير فينا ! ومنـــذ اصبح الانسان ينظر حوله على الارض وينظر الى نفسه وهو يعرف معنى الزمن .. ان كل شىء يتغير ويتجـدد . . ينمو او يضمحل . . النبـاتات والحيوان والانسان !

وقديمـا قال الفيلسـوف ديمقريطس :
« انك لاتنزل البحر مرتين ،فثمة مياه تتجـدد من حـولك ابدا . »
وحديثـا قال الفيلسـوف سارتر :
« الانسان مشروع وجود فى كل لحظة » ...
ان التغيير هو سـنة الليـل والنهار والحياة ... !

ولقد احس الانسان الاول بانتظـــام التغيير .. شروق الشمس وغروبها ، وظهور القمر واكتماله ونقصـه ثم محاقه .. او الليل والنهار .. وسقوط اوراق الشجر وابتسامات الحدائق .. اوالخريف والربيع .. الزرع والحصاد ، الحـر والبرد .. وفيضان النيل ..

ونظر الانسان الاول منذ عهد الفراعنة او أقدم الى الليل والنهار على أنهما علامتان ثابتتان .. نسميهما « اليوم » .. وهو لم يعرف كلمة « اليوم » المكون من ٢٤ ساعة الا متأخرا .. وانما قسـمه الى **« النور والظلمة »** .. او **« الشموس والاسحار »** . ونظر الى القمر الذى يتغير كل ليلة حتى يختفى ثم يعود ليظهر من جديد فى ثبات مستمر وأطلق على كل دورة اسم **« الشهر القمرى »** ، ونظر الى الفيضان فى مصر مثلا أو الحصاد ووجد أنه يتكرر كل اثنى عشر شهرا .. وأطلق على هذا إسم **« السنة »** .. هذه السنة قد قسمها الفراعنة الى ثلاثة فصـول : الاول فصل الفيضان .. والثانى فصل الزراعة .. والثالث فصل الحصاد ..

وقسموا الشهر بواسطة **السوق** الى أربعة أسابيع ومن هنا ظهر **« الاسبوع »** .

بابل ومصر

وان أقدم سجل تاريخى ذكرت فيـه الشهور والسنون كان فى الشرق الاوسط حيث قامت المدينتان العظيمتـان : **مصر الفرعونية .. وبابل** .

وبابل أو « باب ال » معناها « باب الهلال » نسبة الى معبودهم الهلال .. واله القمر عندهم اسمه « سنو » ومنه اشتقت كلمة « سنة » .

وقد اكتفت بابل بهذا التاريخ القمرى للشهور .. أما الفراعنة فكانوا يرتبطون بفيضان النيل .. حياة مصر .. فلمـا شاهدوا أن ذروة الفيضـان تتزامن مع ظهور نجم مشهور هو « الشعرى » .. الذى يعود للظهور كل اثنى عشر شهرا جعلوا سنتهم اثنى عشـر شـهرا وبذلك وضعوا نظام السنة الشمسية .

وظل هـذان التقويمان « القمـرى والشمسى » طوال القرون الاساس الذى أقامت عليه جميع أمم العالم القـديم والحديث تقاويمها المختلفة ..

التقاويم المستعملة في الجمهورية العربية المتحدة

كانت مصر وحدها تستعمل ثلاثة تقاويم هى :

* **الهجرى** : المأخوذ عن الشـهور العربية القديمة .
* **القبطى** : المأخوذ عن التقـــويم الفرعونى .
* **الجريجورى** : المأخوذ عن التقويم اليوليوسى أو الرومانى القديم .

فلما تمت الوحدة مع سوريا ،أصبحت الجمهورية العربية المتحدة تستعمل تقويما رابعا هو :

* **البابلى الاشورى** : المأخـوذ عن التقويم العبرى .

وهذا شرح بسيط لهذه للتقـاويم المختلفة :

التقويم المصرى القديم

تتكون السنة فى هذا التقويم **الفرعونى** من ثلاثة عشر شهرا .. اثنى عشر شهرا عدد أيام كل شهر منها ٣٠ يوما والشهر الثالث عشر يتكون من ٥ أيام تصبح ستة كل رابع سنة ..

والشهر الثالث عشر اسمه شـهر « النسىء » أو الشهر القصير .. وقد وضع المصريون لمعظم شهور هذا التقويم أمثلة عامية طريفة لا تزال شـائعة الى اليوم . وهو يسمى ايضا بالتقويم القبطى لان الاقباط قد حافظوا عليه .

وهذه هى شهوره حسب ترتيبها الاصلى :

● **توت** : اول شهر فيه . وتوت هو اله العلم والكتابة والحكمة والسحر عند قدماء المصريين . ويتفق هذا الشهر مع ذروة فيضان النيل . ومن أمثلته الشهيرة: **توت هات الافتوت** . والافتوت هو « النير » الذى يربط المحراث بعنق البقرة استعدادا لحرث الارض .

● **بابه** : ثانى أشهرها . وهو مشتق من اسم « حعبى » اله النيـل . وكان الفراعنة يعتقـدون أن الذى يولد فى التاسع منه يطول عمره . ومن أمثلته « ان **صح زرع بابه يغلب النهابة** » . أى أنه مهما أخذ أو سرق منه فسيفيض منـه الكثير .

● **هاتور** : ثالث أشهرها . وهاتور هو اله الحب عند قدماء المصريين . ومن

الأسـاطير تكشف أسرار



قديما سجل خيال المفكرين والكتاب والشعراء أشياء غريبة عن الحياة فوق القمر . وعن الناس المقيمين هناك ...



حتى تتمشى مع السنة الشمسية التى تتكون من ٣٦٥

...ر النتيجة التى تعرف منها أيام السنة

أمثلته « هاتور · ابو الدهب المنتور » اذ فيه يبذر القمح ..

● **كيهك** : رابع أشهرها. نسبة الى عيد الفراعنة الذين كانوا يقدمون فيه هدايا « لشبح الميت » · ومعنى هذا الشهر فى الفرعونية « **التقاء الكائات** » أى الاشباح · ونهاراته هى أقصر نهارات السنة · من أمثلته « **كياك · صباحك مساك** » .

● **طوبة** : خامس أشهرها · ومعناه « ذره » · وهو موسم جمع الذرة. وهو أبرد أيام السنة · من أمثلته : « **طوبه تخل العجوزة كركوبة** » و « **طوبة تخل العجوزة جلده ، والصبية قردة** » .

● **امشير** : سادس الشهور. وأمشير هو « **عفريت الرياح** » عند الفراعنة · وفيه تكثر الزوابع ويتقلب الطقس كل عشرة أيام · من أمثلته : « **امشير عشرات عشرات** » و « **امشير ابو الزعابيب الكتير** » .

● **برمهات** : سابع الشهور · ومعناه « شهر أمنحوتب » وأمنحوتب هو واضع هذا التقويم · وهو أعظم حكماء الفراعنة من أمثلته « **برمهات · روح الغيطوهات** » اذ فيه يبدأ الربيع فيخرج الناس الى الحقول .

● **برمودة** : ثامن الشهور · وبرمودة هى الافعى المقدسة « **الهة الحصاد** » · وفى هذا الشهر يحصدون القمح · من أمثلته « **برموده · دق العمودة** » لحصد القمح .

● **بشنس** : الشهر التاسع · وفيه شم النسيم · من أمثلته « **بشنس اكنس الغيط كنس** » اذ فيه يتم حصاد القمح ويدرس .

● **بؤونة** : الشهر العاشر · ومعناه الوادى الحجرى أى وادى الملوك · ويطلق عليه المصريون « بؤونة الحجر » تفسيرا لاسمه

● **أبيب** : الشهر الحادى عشر أبيب أحد معبودات الفراعنة

● **مسرى** : الشهر الثانى عشر ومعناه ميلاد الشمس · من أمثلته « فى مسرى تجرى كل ترعتين عسره » وذلك بداية الفيضان .

● **النسىء** : الشهر الثالث عشر · وهو خمسة أيام كل ثلاث سنوات · وستة أيام فى السنة الرابعة · معناه الشهر القصير .

ولا يزال الاقباط يتبعون هذا التقويم ولم يتبعوا التقويم الجريجورى · وبذلك تأخروا عن اخوانهم مسيحيى الافرنج ثلاثة عشر يوما هى الفرق بين عيدى الميلاد عند كل من الطرفين. وهذا التقويم لا يستعمل الا فى القطر المصرى لانه مرتبط بزراعته .

التقويم البابلى الاشورى

استعمله البابليون بعد « سبى بابل » أصله قمرى · يتمشى تمشيا كليا مع زميله الجريجورى فى كل شىء · وشهوره كالآتى حسب ترتيبها وقتذاك :

● **نيسان** : أول الشهور البابلية · يقابل ابريل . وتغنى له صباح « **كلنية نيسان** » معناه الذبيحة .

● **أيار** : ثانى الشهور البابلية · معناه النار والتوهج · يقابل شهر مايو .

● **حزيران** : الشهر الثالث · معناه « الاستظلال من حرارة الشمس » ، واشتقت منه كلمة « **حظيرة** » · يقابل شهر يونيه .

● **تموز** : الشهر الرابع · اسم اله بابلى أشورى يموت ويحيا مع موت وحياة النباتات . معناه « الابن الذى يقوم من الموت » .

● **آب** : الشهر الخامس · معناه « **الفاكهة** » · موسم التمر · يقابل شهر أغسطس .

● **أيلول** : الشهر السادس · معناه « هلال » . يقابل سبتمبر .

● **تشرين الاول** : الشهر السابع · معناه « الخريف الاول » ويقابل اكتوبر

● **تشرين الثانى** : الشهر الثامن · معناه « الخريف الثانى » ويقابل نوفمبر .

● **كانون الاول** : الشهر التاسع · ومعناه « اشعال الكانون او المدفأة » · اول شهور الشتاء. يقابل شهر ديسمبر .

● **كانون الثانى** : الشهر العاشر · يقابل شهر يناير .

● **شباط** : الشهر الحادى عشر · معناه السبات والنوم · يقابل شهر فبراير .

● **آذار** : الشهر الثانى عشر · معناه النور واللمعان · أول الربيع ويقابل مارس .

وهذا التقويم يستعمل حاليا ابتداء من شهر « كانون » الثانى الذى يقابل شهر يناير بالتقويم الجريجورى · وينتهى بشهر « كانون الاول » الذى يقابل شهر ديسمبر بالتقويم الجريجورى .

التقويم الرومانى القديم

ويسمى أيضا « **اليوليوسى** » نسبة الى الامبراطور الرومانى « يوليوس قيصر » واضع هذا التقويم · كما يسمى **الميلادى** نسبة الى ميلاد المسيح او **الجريجورى** نسبة الى البابا جريجوار الثالث الذى ادخل عليه بعض التعديلات الحسابية مما جعله على وضعه المستعمل حاليا .

وقد نقل يوليوس قيصر تقويمه سنة ٤٥ ق . م . عن التقويم الفرعونى عندما تزوج من كليوبترا · وسمى شهرا باسمه وهو شهر « يوليو » تماما كما خصص المصريون شهر « برمهات » لامنحوتب

ثم جاء ابن أخيه « أغسطس قيصر » فخصص شهرا باسمه هو شهر اغسطس الذى يلى شهر يوليو · وكلاهما ٣١ يوما تخليدا لذكراهما وتمجيدا لعظمتهما .

وقد عدل يوليوس قيصر الشهور الفرعونية القمرية الى شهور شمسية حتى تتمشى مع السنة الشمسية التى تتكون من ٤/٣٦٥١ يوم .

وكانت السنة وقتذاك تبدأ بشهر مارس على هذا الترتيب :

● **مارس** : الشهر الاول · نسبة الى « مارس » اله الحرب (٣١ يوما)

● **ابريل** : الشهر الثانى · معناه « الفتح » أو « التفتح » كناية عن تفتح الارض وخروج النبات منها · (٣٠ يوما)



يوليوس قيصر يسند اليه التقويم الرومانى القديم ويسمى شهر يولية باسمه

● **مايو** : الشهر الثالث · نسبة الى الالهة « مايا » عذراء السماء والهة السحر والايحاء · (٣١ يوما)

● **يونيه** : الشهر الرابع · نسبة الى « جونو » الهة الزواج والاسرة (٣٠ يوما)

● **يوليو** : الشهر الخامس لتخليد يوليوس قيصر (٣١ يوما)

● **اغسطس** : الشهر السادس · لتخليد الامبراطور أغسطس قيصر · (٣١ يوما)

● **سبتمبر** : الشهر السابع · مشتقة من كلمة « سبتم » أى السابع · (٣٠ يوما)

● **اكتوبر** : الشهر الثامن · مشتقة من « أوتو » أى الثامن (٣١ يوما)

● **نوفمبر** : الشهر التاسع ، مشتق من كلمة « نوفم » أى التاسع (٣٠ يوما)

● **ديسمبر** : الشهر العاشر ، مشتق من كلمة « ديس » أى العاشر (٣١ يوما)

● **يناير** : الشهر الحادى عشر · منسوب الى « جانوس » ملك لاتيوم بايطاليا الذى رفع الى مرتبة الالهة (٣١ يوما)

● **فبراير** : الشهر الثانى عشر والاخير مشتقة من كلمة « فبروس » وهو اسم

الجديدة !

عيد التطهير عند الرومانيين القدماء (٢٨ او ٢٩ يوما)

وقد ظل هذا التقويم معمولا به بهذا الترتيب حتى سنة ١٥٣ عندما استبدل اول مارس بأول يناير .

وهذا التقويم هو التقويم الرسمى المتعارف عليه بين دول العالم بصرف النظر عن اختلاف الجنسيات واللغات والديانات .

التقويم الهجرى

وضع العرب هذا التقويم مرتبطين بمناسبات أوشعائر أوحوادث زمنية معينة وكانت هذه الشهور كالآتى :

● **المحرم** : « لما حرموا القتال والتجارة » فى عقائدهم الدينية .

● **صفر** : « لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا »

● **ربيع الاول** : « لما أربعت الارض وأمرعت » كناية عن حلول الربيع وكسوة المراعى بالخضرة .

● **ربيع الآخر** : امتداد فصل الربيع .

● **جمادى الاولى** : لجمود الماء. كناية عن حلول الشتاء .

● **جمادى الآخرة** : امتداد الشتاء .

● **رجب** : « لما رجبوا الشجر على دعموه بالكتل حتى لا يسقط منه الثمر .

● **شعبان** : « لما أشعبوا العود » . أى فلقوا أعواد الشجر شعبا بقصد التحطيب .

● **رمضان** : « لما أرمضت الارض من شدة الحر · » كناية عن حلول فصل الصيف .

● **شوال** : « لما شالت الابل بأذنابها للطروق · » اذ ترفع اناث الابل أذنابها لشدة رغبتها فى التزواج والعشار

● **ذو القعدة** : « لما ذللوا القعدان للركوب » لتدريب صغار الابل .

● **ذو الحجة** : « حاجوا » وهو موسم الحج والتعبد .

وقد كانت هذه الشهور موضوعة قبل ارتباطهم بالهلال فلما ارتبطوا بالهلال أصبحت الشهور غير مرتبطة بالظواهر الطبيعية او الفصول · فقد يأتى « جمادى » وهو شهر تجمد المطر فى عز الصيف

وقد ظل العمل بهذا التقويم حتى بعد ظهور الاسلام .

وسميت السنة « بالسنة الهجرية » لانها تبدأ بالمحرم وهو الشهر الذى هاجر فيه الرسول .

وتتكون السنة الهجرية من اثنى عشر شهرا عدد أيامها يتراوح مابين ٣٥٩ و ٣٦١ يوما · وعدد أيام كل شهر يتراوح مابين ٢٩ و ٣٠ يوما بحسب ظهور الهلال فى كل شهر .

وهذا التقويم يستعمل فى جميع العالم الاسلامى وهو خاص بالممارسات الدينية فقط .

ولكن التقويم الميلادى او الجريجورى هو التقويم الرسمى .



تأثر الناس قديما بالقمر فاتخذوا من دورته نظاما للتقويم .. وكانوا يعتقدون ايضا ان اشعته هى السبب فى مرض يسمى جنون القمر



بشنس الشهر التاسع وفيه شم النسيم



المدارس الكاثوليكية .. وماذا صنعت من أجل العلم والتربية؟

امتياز فى الدراسة .. والسلوك .. والنشاط القومى .. والإنتاج الفنى

قرأنا تحقيقا صحفيا فى عـــدد مجلتكم رقم ١٢٦٤ بتاريخ ١٩٥٩/١/٧ موضوعه المدارس الاجنبيـــة التى تدينونهـا بخصوص بعض الموضوعات الواردة فى كتاب الجغرافيا المطبوع فى اوربا والجيولوجيـا المطبوع فى القاهرة .

نود ان نظهر لسيادتكم لفظا نابيا لا نشك فى انكم تشاركوننا فى الحكم عليه بعدم لياقته . فقد ذكر محرر جريدتكم بالحـــرف الواحد : « **وهذه المواخير الاجنبية وهو ادق تعبير لها ، قد استغلت كرم الضيافة فعضت اليد التى اطعمتها** » .

ومن ناحيتنا كرهبان – وقد سحينا بحياتنا فى سبيل خدمة الله والبشر وتركنا عائلاتنـــا واوطاننا – يؤلمنا ان نسمع – فى الوقت الذى حضرنا فيه بملء ارادتنا وبروح المحبة – ان يطلق على مؤسسات تعيش فيهـــا راهباتنا اللاتى تحترمهن جميع الاوساط ، لفظ بيوت الفسق ، وان نتهم باننا نعض اليـد التى اطعمتنا .

ولا نريد ان نقف عند هـذه الالفاظ الحمقاء ، التى تهدف الى ان تظهرنا بمظهـر الأفاق الذى حضر ليأكل طعامكم ، والحقانا يا سيادة رئيس التحرير ، اذ وجدنا فى بلادكم فانما وجـدنا بدافع الرغبة فى خدمة القريب وهذا هو اساس رسالتنا الدينية . وقد فوجىء كثيرون منـا وقد مضى عليهم زمن طويل يخدمون الشرق واهله بهـــذا الشعور المخالف لما تعودوا ان يلاقوه ممن عرفوهم واحبوهم فى هذه البلاد . هذا الشعور القائم على الثقـــة وعرفان الجميـــل والاحترام .

ونحن نذكر المثل العربى الجميل القائل : « **من علمنى حرفا صرت له عبدا** » . ولا شك ان هـــذا المثل كان احـرى بمحرركم ان يحتذيه بدلا من تلك المهاترات التى وردت فى مقاله .

ويهمنـــا ان نذكر هنـــا ان معـــاهدنا ساهمت فى نشر نور المعرفة والعلم وخرجت عددا كبيرا من المواطنين ذوى المـكانة ممن يرفعون راس الوطن عاليـــا فى المحافل الدولية ، وهم يعرفونها عن كثب حق المعـــرفة . لقد وضعت الاسر المحترمة ابنـاءها بين جدران مدارسنا منذ ٨٠ عاما أو ١٠٠ عام أو أكثر واثقـة كل الثقة من تلك الايدى الامينة التى ترعاهم خير رعاية .

والنـتائج الدراسية الباهرة التى احرزها التلاميـذ وما زالوا يحرزونها فى الامتحـانات العامة المصرية دليـــل على ذلك ، وقد اعلنت وزارة التربيـــة والتعليم رسميا ان مدارسنا هى افضـــل المدارس نتائج فى مصر . ويقوم دليلا على ذلك ما يرد فى كتـــاب **عيد العلم** ، الذى يصدر سنويا عن طريق الوزارة .

كما اننا نود ان نورد الامثـلة لبعض من نبغوا فى حيـاة الوطن العامة وطرفا من جهودهم .

فممن تخرجوا فيها على سبيل المثال وكان لهم شأن اى شأن فى ادارة دفة البلاد باخلاص وتفان ، المرحوم **واصف بطرس غالى** الذى اشترك فى مؤتمر فرساى سنة ١٩١٩ مع الوفد المصرى بزعامة سعد زغلول ، وقد شـهدت له المحافل الدوليـة فى ذلك الوقت بتفانيه فى الذود عن قضية الوطن وعند عودته للبلاد اعتقله الانجليز وحكموا عليه بالاعدام ، ثم خفف الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

وهناك أيضا المرحوم **سينوت حنا** الذى نفى مع سـعد زغلول الى جزيرة سيشل فى سنة ١٩٢١ وكذلك المرحوم **فخرى عبد النور** الذى اعتقل بعد نفى سعد زغلول لنشاطه الكبير المعادى للانجليز .

اما هؤلاء الذين يشرف المدارس ذكرهم والذين مازالوا يقـدمون للوطن اجل الخدمات فمنهم على سبيل المثال لا الحصر : خريجين أو أولياء امور السـادة :

عبد اللطيف البغدادى
نائب رئيس الجمهورية
زكريا محيى الدين
وزير الداخلية
حسين الشافعى
وزير الشئون الاجتماعية
على صبرى
وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية
عبد المنعم القيسونى
وزير المالية
محمود فوزى
وزير الخارجية
ثروت عكاشة
وزير الثقافة والارشاد
فتحى رزق
وزير الصناعة
عبد الخالق حسونة
الأمين العام لجامعة الدول العربية
حافظ سابق
النائب العام
عمر لطفى
ممثل الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة

لذلك نرجو التكرم بنشر ردنا هذا على صفحات مجلتكم احقاقا للحق ووضعا للامور فى نصابها .

واخيرا تقبلوا فائق احترامنا وتقديرنا .

تحية علم الجمهورية العربية المتحدة فى احـــدى المدارس الكاثوليكية



مجتمع



آخر ساعة
حديث الرجال وحديث النساء فى الحفلات الدبلوماسية



الدكتور محمود فوزى وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة يتحدث .. بينما وقف فرناندو ماريا كاستيلا وزير خارجية اسبانيا ينصت مبتسما !

مفاجأة من الأمير فيصل لسكرتير صهره فى القاهرة ..



الدكتور محمد ابو نصير وزير الشئون البلدية والقروية عند وصوله الى حفلة الدون فيليب الكوفير سفير اسبانيا فى القاهرة ..



الحاج امين الحسينى مفتى فلسطين وقف بين الملحق العسكرى وبين فرنسيسكو بلانكا مستشار السفارة الاسبانية أثناء الحفلة ..

أزياء الربيع !

حفلة الاستقبال التى أقامتها سفارة اسبانيا مساء الجمعة الماضى كانت حفلة تجمع بين الدبلوماسية والاناقة والجمال

والحفلة كانت بمناسبة زيارة فرناندو ماريا كاستيلا وزير خارجية اسبانيا ، لعاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

وحرص جميع سفراء الدول الاجنبية فى القاهرة على حضور هذه الحفلة ، وفى أحد الاركان وقف على رشيد مندوب الرئيس جمال عبد الناصر ، والدكتور محمود فوزى ، والدون كاستيلا ، والدكتور محمد ابو نصير ، والدون فيليب الكوفير سفير اسبانيا فى القاهرة ، وامين الحسينى مفتى فلسطين .

والحديث كان يدور عن الطقس ووجه الشبه بين جو القاهرة وجو اسبانيا هذه الايام !

وقد حضر الحفل بعض زوجات السفراء والدبلوماسيين وكان حديثهن يختلف عن حديث الدبلوماسيين ، فقد كن يتكلمن عن أزياء الربيع القادم ..

الشهور الثلاثة

وفى بيته بشارع النيل أقام الامير ناصر مادبة عشاء حضرها الدكتور حسن الحفناوى ، ومحمود سيف النصر وحرمه ويس سراج الدين وحرمه والدكتورمجدى و٥٠ مدعوا ومدعوة آخرون .

وبعد انتهاء العشاء فوجئ المدعوون بفايزه أحمد وعبد المطلب وبعض الفنانات والفنانين أحيوا السهرة حتى السادسة صباحا .

اما الحفلة نفسها فكانت بمناسبة سفر الامير ناصر عائدا الى المملكة العربية السعودية لقضاء ثلاثة أشهر هناك هى رجب وشعبان ورمضان حيث ان تقاليد الاسرة المالكة السعودية تحتم على الامراء قضاء هذه الاشهر الثلاثة فى وطنهم .

زوجة وزير المالية !

بدعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، تزور القاهرة الان مدام ناصير رئيسة جمعية (اليوم السابع عشر) النسائية فى ايران وزوجة وزير الماليه الايرانية .

والضيفة الايرانية من ألمع شخصيات المجتمع فى طهران فهى ترأس اكبر جمعية نسائية فى ايران ، أما السر فى تسمية جمعيتها بهذا الاسم الغريب فهو أنه فى هذا اليوم (السابع عشر) من مايو تحررت المرأة الايرانية من الحجاب .

الى دمشق !

وفى الاسكندرية انتهى أمس معرض الفن الحديث البولندى ، وقد أقام البروفيسور سبيز استاذ الفنون الجميلة بجامعة وارسو والمشرف على المعرض ، أقام حفلة استقبال دعى اليها المحافظ وسائر الهيئات الرسمية بمناسبة انتقال المعرض رسميا الى دمشق يوم ٢٢ الجارى .

اجراس الحضارة والمدنية !

ومنذ وصل جاميش قريب سفير ايران الجديد فى القاهرة لم يدع مكانا فى القاهرة لم يزره ، وقد بدأ هذا الاسبوع يعد كشفا باسماء زملائه السفراء الاجانب فى القاهرة لزيارتهم للتعارف وذلك بعد تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

واول سفير سيزوره جاميش قريب سيكون صلاح الدين السلجوقى سفير افغانستان فى القاهرة بوصفه عميدا لرجال السلك الدبلوماسى الاجنبى فى عاصمة الجمهورية

وقد قال السفير الايرانى الجديد لاخر ساعة ان اسمه قريب وهو يرجو ان يكون لاسمه نصيب فى العلاقات بين البلدين لتدعيمها ، وخاصة أن الجمهورية العربية المتحدة وايران دقتا معا اجراس الحضارة والمدنية منذ ٦ آلاف سنة !



فى حفلة افتتاح المعرض الخزفى التى اقامه حسن حشمت حدث ان تسلل فار السبتية الى المنطقة فاضطر احمد يوسف لافتتاح المعرض على ضوء الشموع ..

سهرة قضائية !

ووجه نادى قضاة القاهرة الدعوة الى نادى قضاة اسكندرية لقضاء الويك اند فى القاهرة .

ولبى الدعوة ٦٥ قاضيا ووكيل نيابة يتقدمهم المستشار أحمد راضى رئيس محكمة اسكندرية .

وفى مساء الجمعة الماضى توجه أعضاء الناديين الى الفونتانا وقضى الجميع سهرة ممتعة ، وفى نفس الملهى كان اعضاء نقابة بنك القاهرة ومعهم عدد من اصدقائهم وضيوفهم يقضون السهرة .

وظهر فى الفونتانا تلك الليلة محمود سيف النصر وزوجته ، فقد كانا يحتفلان بوداع باليه البرتو تريانا الذى انتهت مدة عمله فى الاوبرج تحقاما بدعوة مرسيدس والبرتو تريانا وجميع راقصات الباليه لقضاء سهرة الوداع وبعد انتهاء البرنامج انتقلوا الى الاوبرج حيث استأنفوا السهرة حتى الثالثة صباحا فى الكباريه !

على حساب الامير !

ووضع الامير فيصل ال سعود قصره فى جاردن سيتى تحت تصرف سكرتير صهره واسمه صالح بدوى ليستطيع الاحتفال بعقد قران ابنته فيه .

وفوجئ والد العروس بعد انتهاء عقد القران بمفاجأة ضخمة وكانت هذه المفاجأة عبارة عن رسالة شفوية تلقاها تفيد أن جميع نفقات الفرح وجميع الهدايا على حساب الامير فيصل !

اقلب الصفحة من فضلك

دليل الأسرة

حفلات وأفراح

الحفلات الناجحة كالاحلام الجميلة : تحققها مكاتب جلال لاحياء الحفلات العامة افراح . زفاف . اعياد . نقابات . نوادى ـ عمارة ١٨٩ ش رمسيس بالقاهرة ت ٥٨٥١٧ عمارة ٣٠ ش أرمنت كليوباترا بالاسكندرية ت ٧٣٠٢٥

مستحضرات طبية

الدكتور ناظم شفيق غالى
يقدم بسوق الانتاج



باك ستيك للعرق
لوسيون ڤاك للشعر

باسعار مخفضة لزوار المعرض

باك ستيك (نونو) للتجربة	١
عبوة لوسيون ڤاك الخاصة بالمعرض	٣٥
زجاجات صغيرة لوسيون ڤاك	٥

لتنشيط الكبد
تناول كل صباح
ملح مينا روس



يغسل الكبد
ويزيل الامساك
معمل ادوية عابدين بالقاهرة

مصنوعات جلدية

الاذواق والموديلات الحديثة
بكوردنيرى أنا وانت

لتفصيل الاحذية الحريمى والرجالى والاولاد وهدايا من المصنوعات الجلدية بانواعها محافظ ـ شنط ـ احزمة جلود للساعات ٢٩ ش دمشق ناصية شريف مصر الجديدة .

اعلانات مختلفة

شركة
الجمل للحدايد والبومايت

استيراد وتصدير
١٣ شارع البوستة تليفون ٣٥٦٨٧ اسكندرية
تحيط علم عملائها بالاصناف الجديدة التى وردت لها .
مسمار منجد ألمانى ـ مسمار دولاب فرنساوى . بطاريات جافة للراديو . مبارد امريكانى . مواسير للطلمبات . أسلاك . مسمار بصامولة . كوالين . عدد للنجارين . بويات ولاكيه ودوكو لجميع الاغراض . والشركة فى خدمة عملائها دائما

معاهد تجميل

معهد التجميل الطبى
تحت اشراف اطباء اخصائيين

لعلاج تشويهات الوجه والجسم وتجميلها علميا وجراحيا
علاج حب الشباب والتجاعيد والسمنة حمامات بخار وكهرباء وبرافين ازالة الشعر نهائيا بالكهرباء بدون الم بالمعهد قسم لدراسة فن التجميل والمساج والتدليك الطبى وتمنح شهادات بعد دراسة ثلاثة شهور ..
٢ ش السلول ج سيتى ت ٨٩٨١٢٥

مدارس ومعاهد

معاهد روبير للرقص



تعلمك ٤ رقصات فى ١٠ أيام خصوصى وشهر بالمجموعات
المركز الرئيسى
٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤
معهد الزمالك
٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

لوازم منزليه

بيع وشراء واصلاح

ثلاجات كهرباء وغاز وبوتاجاز وغسالات سخانات كهرباء وبوتاجاز أفران بوتاجاز أجهزة تسجيل . تباع هذه الاجهزة المستعملة بضمان كما يوجد

ورشة فنية حديثة

لاصلاح هذه الاجهزة ايضا وبضمان دار الكت للتبريد والكهرباء
محمود شحاته



دبلوم كهرباء بامتياز ـ هندسة التبريد (المعهد البريطانى) ٢٤ ش الشيخ قمر بميدان السكاكينى تليفون ٤٥١٧٩

فرصة . . . !!
لمدة أسبوعين . .
أو أكثر . . !!

ج.م
١٢٠ فريجيدير برست كولد

بمحلات
الفندور اخوان

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى والادوات المنزلية



الفروع :
٩ شارع ٢٦ يوليو
والموسكى ٣٧ و ٣٨
المنصورة : ثلاثة فروع
بالسكة الجديدة والممر التجارى
س . ت ٣٦١٣٦
البيع بالتقسيط ممكن
ويتفق عليه مع الادارة

الكتب الجديدة

عزيزى شارلى
اول دراسة عن شارلى شابلن
قصة عبقرى السينما والفن .. والسلام
تأليف كامل التلمسانى

قبائل الغجر
الكتاب الاول من نوعه فى الشرق ، بحث شيق فى أصل الغجر وفلسفتهم وعاداتهم ...
كتب باسلوب رشيق يشبه حياة الغجر أنفسهم ..!
بقلم لطفى شلش
مع الباعة ـ الثمن ١٥ قرشا

وظائف خاليه

مؤسسة تطلب آنسات وشبان مؤهلات متوسطة نصف اليوم ص.ب ١٠٩ القاهرة

عطارة



مربة خرز البقر
لراقبات الصحة والسمنة والجمال احدث تركيبة من الاعشاب والنباتات اللازمة لامتلاء الجسم واعطاء البشرة بيضاء
ارسلى الان بريد بمبلغ ٧٥ قرشا باسم
محمد خضر العطار
شارع الغورية امام جامع الاشرف

موبيليات ومفروشات

شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٨ ش شبرا دوران روض الفرج
ادارة : طه محمود القبانى ت ٥٨٧٥٢
تستقبل عملاءها الكرام فى ثوب جديد
وتتفرد بمعروضاتها الحديثة الممتازة
ادفع النصف وقسط الباقى



عبد العزيز وحسن عثمان ١ شارع الهرانى بجوار الاذاعة تنجيد زخرفة أثاث ومفروشات

سيارات ولوازمها

الواردات الحديثة
تضمن اطار سيارتك الخارجى والداخلى
والتيوبلس
بلحام التيب توب TIP-TOP
محطة الخدمة
٩ ميدان الخازندار امام صيدناوى بالقاهرة
٢٥ ش غرناطة بمصر الجديدة ت ٨٦٢٤٩٩

٩ر٩٩ ٪
من القطع الاصلية
لسيارتك

اوليمبيا . ريكورد . كابيتان
اوبل OPEL
بليتز ٢/١ نقل . نقل

متوفرة بمحلاتكم المفضلة

فؤاد حموده وشركاه

٦ ش الدكتور عبد الحميد سعيد
بجوار سينما اوديون بمعروف ـ القاهرة
ت ٥٤٢٦٠

متابعة : مجتمع آخر ساعة

ميلانو ـ من ميشيل داجاتا :
«كنت دائما أومن بالقضاء والقدر ، وبعد الذى حدث لى فى هذا اليوم ازداد إيمانى بالقضاء والقدر»
بهذه الكلمات استهل المليونير عبد اللطيف أبو رجيله حديثه معى حينما استقبلنى فى حجرته بمعهد جراحة العظام المعروف باسم معهد « جيتانو بينى » بميلانو ، وهو أشهر معاهد أوربا المختصة فى جراحة العظام .

السبب

قال لى أبو رجيلة أن سبب الحادث تافه للغاية ، ومع ذلك فقد عانيت منه آلاما شديدة . انه حادث فجائى لم يكن يخطر ببال أحد . لعب فيه القضاء والقدر دورا كبيرا . ففى ١٣ ديسمبر الماضى اعتزمت الذهاب بصحبة السيدة قرينتى الى مصر على الباخرة « أوزونيا » اذ انى اعتدت السفر عن طريق البحر لتشاؤمى من ركوب الطائرات . ثم حدث أن أضرب عمال الموانى ، فاضطرت الباخرة «اوزونيا» الى ارجاء سفرها لليوم التالى أى يوم الاحد
ولو حدث أن سافرت الباخرة فى موعدها المقرر وهو صباح يوم السبت ١٣ ديسمبر لما وقع هذا الحادث الذى تسبب فى كسر ساقى . ولما رأيتنى الآن طريح الفراش فى هذه الحجرة .
ففى يوم السبت ١٣ ديسمبر تناولت أنا والسيدة قرينتى طعام الغداء مع أحد أصدقائى ، والسيدة قرينته وهى من عائلة « جلبانى » المشهورة فى ايطاليا بصناعة « الجبنة » .
وراح صديقى الايطالى يلح على خلال الغداء فى ان أعدل عن السفر الى مصر ، وأن أقضى ليلة رأس السنة فى الفيلا التى تملكها فى « سان موريتز » كما اعتدت ذلك منذ خمس سنوات . غير ان جهود صديقى فى محاولة اقناعى ذهبت عبثا ، وصممت على السفر فى اليوم التالى الى مصر
وما ان انتهينا من تناول الطعام حتى تذكرت أن شحنة من كرات « الباسكيت بول » كنت قد أوصيت عليها سوف ترسل اليوم الى مكتبى ، فذهبت الى المكتب فورا لكى ألقى نظرة على هذه الكرات ، وأتفقدها لاتحقق من صلاحيتها قبل ارسالها الى القاهرة ، بعد أن أخبرت السيدة قرينتى بذلك ، واستأذنت من صديقى ، والسيدة قرينته وماكدت أبلغ المكتب وأخطو خطوتين بين الكرات حتى أحسست بأن الارض مادت تحت قدمى فهويت على الارض فاقدا الوعى ، ولم أسترد رشدى الابعد ماروأيت رجال الاسعاف من حولى ، وأخذت أشعر بالآلام المبرحة فى ساقى اليسرى . لقد تأثرت تأثرا بالغا حينما وجدت نفسى على هذه الحالة ، ولم أنزعج فى حياتى من شىء ، كما انزعجت من مشهد رجال الاسعاف وهم يضيقون على الخناق ويحيطون بى من كل جانب .
ومضى أبو رجيلة يروى قصة الحادث فقال ان الكسر قد حدث فى أعلى الساق اليسرى عند المفصل بين عظم الحوض وبين عظم فيومر ، وبلغت مسافة الانفصال بين العظمتين حوالى أربعة سنتيمترات ، وقد عانيت فى الايام الاربعة الاولى قبل اجراء العملية الجراحية آلاما شديدة ، ولم يغمض لى جفن خلال تلك الفترة . ومع ذلك رفضت ان أتناول حقنة تجلب النوم .
وفى مثل هذه الاحوال يحقن المصاب لمدة شهر بمادة مخدرة تساعده على النوم غير أن هذه المادة من شأنها أن تعمل على وقف نمو العظم . وهكذا آثرت تحمل الآلام على تعاطى الحقنة المسكنة . وفى الوقت نفسه ربطت فى طرف قدمى أكياس من الرمل وزنها ثمانية كيلو جرامات ، وذلك لشد عظم الساق الى أسفل ، واعادتها الى مكانها الطبيعى . واتبعت فى علاجى طريقة



عكاز بأربع أرجل يشبه (المشاية) اعد لأبو رجيلة ليتوكأ عليه ..



تكريم السيد رشيد كرامى

يرى فى الصورة أعلاه السيد نبيه احمد صعب مدير محلات النجار ـ كونتننتال وهو يصافح السيد رشيد كرامى رئيس وزراء لبنان ، وذلك احتفالا بمقدمه الى القاهرة . أثناء مادبة العشاء التى اقامها له السيد نبيه بمنزله فى الاسبوع الماضى .



أقام السيد عزيز صعب صاحب جراند لاريفورم ولينوفيل ولاريفورم الليسترية فى الاسبوع الماضى حفلة استقبال كبرى كعادته كل عام فى مطلع السنة الجديدة . جمعت خلاصة مجتمع الاسكندرية من اصدقائه العديدين واصدقاء كريمته السيدة لوسى كاميلليرى وقناصل الدول جميعا والشخصيات الرسمية بالمدينة ، ونخبة منتقاة من الجاليات الاجنبية بالمدينة الذين يكنون لجراند دار لاريفورم وللسيد عزيز صعب بصفة خاصة كل تقدير ومحبة .

سامية كريمة الاستاذ سعد زغلول شاهين احتفل بعيد ميلادها الرابع تهانينا لها .

احتفل الاستاذ احمد على صاحب ملابس الممتاز بأرض شريف بعيد الميلاد الاول لنجله « محمد » وحضر الحفل جمع من الاقارب والاصدقاء فتهانينا القلبية وعقبال مائة سنة .





أبو رجيلة يروى قصة "الكورة" التى كسرت ساقه !



ابو رجيله اجل سفره يوما واحدا الى القاهرة فكسرت ساقه واضطر لملازمة الفراش بعد أجرى عملية له الاخصائى العالمى البروفيسور الايطالى يولى ..

مختلفة غير طريقة الجبس المعروفة، فقد أجريت لى عملية بعد وقوع الحادث باربعة أيام استغرقت أربع ساعات ، وأشرف على اجرائها ستة جراحين ، كان على راسهم الاخصائى العالمى فى جراحة العظام البروفسور الايطالى « يولى » .

أما العملية فبسيطة وتتلخص فى فتح ثغرة فى الجزء الاعلى من فخذ الساق ، وادخال مسمار طوله ١٥ سنتيمترا طرفه « حلزونى » ، والغرض من هذا المسمار هو الربط بين عظمة الحوض ، وعظمة فيومر ربطا محكما بحيث تعود العظمتان الى موضعهما الطبيعى ، وبذلك يتسنى نمو الغشاء العظمى ، والشعيرات الدموية اللازمة لنقل الدم الى الساق ، ويظل هذا المسمار على هذه الحال حوالى خمسة أشهر ويجرى فى الوقت نفسه كشف بالاشعة بين حين وآخر للتحقق من أن العظمتين قد التصقتا وان الغشاء العظمى قد تكون

واذا ماثبت ذلك يصرح الاطباء للمصاب بأن يسير فى جهاز له أربع عجلات يشبه المقعد (أنظر الصورة) على أن يسير المريض فى بادىء الامر على قدمه السليمة ، ثم يحاول تدريجا ان يسير على القدمين . وتستمر هذه العملية نحو أسبوعين ثم يستخدم المصاب بعدها (عكازا) لمدة أسبوعين آخرين على الا يحاول ان يرتكز على الساق المصابة . ولابد من مضى ستة أشهر تقريبا حتى يستطيع المصاب أن يسير على قدميه سيرا طبيعيا .

وعند هذا الحد انتهى المليونير أبورجيله من قصته . ومما يذكر انه رغم هذا الحادث فانه يباشر أعماله كالمعتاد فيعطى بالتليفون التعليمات اللازمة لتصريفها .

وقد تلقى أبو رجيلة فى نفس اليوم الذى نشرت فيه « أخبار اليوم » نبأ الحادث نحو ١٥٠ برقية من القاهرة يستفسر فيها أصحابها عن حالته ويعربون فيها عن أسفهم للحادث وتمنياتهم بسرعة الشفاء . وقد أوفد السنيور فانفانى رئيس مجلس وزراء ايطاليا قبل سفره الى القاهرة بيومين النائب الديمقراطى المسيحى « ميدا » نائبا عنه للاستفسار عن صحته، وابلاغه تحياته وتمنياته الطيبة بالشفاء العاجل

قلب من ذهب

يحقق أمجادًا جديدة لشيخ المخرجين محمد كريم

ان عوامل نجاح الفيلم ليست فقط فى القصة الجديدة الفكرة القوية الحوادث .. ولكن الى جانب القصة يجب ان تتوفر للفيلم عوامل اخرى ، اهمها .. براعة السيناريو فى سرد القصة وتسلسل حوادثها بما يتمشى مع المنطق .. ورسم الشخصيات رسما بعيدا عن المغالاة والافتعال ... وحكمة المخرج فى قيادة كواكب الفيلم وتمكينهم من تصوير احاسيسهم وانفعالاتهم ..

فاذا تجاوزنا هذه العوامل ، طالعنا عامل آخر له أهميته وتأثيره على الفيلم .. هو المنتج الذى يتفهم العمل الفنى ، ويدرك رسالة السينما وواجبه نحوها ، فيحرص على ان يختار للفيلم كل العناصر التى يثق فى كفايتها الفنية ، ويوفر كل الامكانيات التى تهيىء لهذه العناصر ان تؤدى واجبها على خير وجه ..

نكتب هذه السطور ، ونحن نستعرض فيلما جديدا سيواجه الجمهور قريبا .. هو فيلم (قلب من ذهب) انتاج شركة افلام اتحاد السينمائيين التى استمتع الجمهور بروائعها التى عرضتها هذا الموسم .. والتى كانت مثالا للانتاج السليم المشرف ، ودليلا على رقى المستوى الفنى للفيلم العربى .. ان شركة افلام اتحاد السينمائيين تعمل على تعزيز نهضة السينما العربية وتأكيد تطورها ، وتتابع غزوها الفنى لهذا الموسم بتحفتها الجديدة (قلب من ذهب) ..

« قلب من ذهب » يقدم للسينما وللجمهور مفاجأة فنية ممتعة .. هى عودة المخرج العريق محمد كريم الى ميدان الاخراج ، بعد فترة اعتكاف فنى تزيد على اربع سنوات .. واذا قلنا محمد كريم فمعنى هذا ان الفيلم يسمو فى مستواه الفنى عن الافلام الاخرى .. فقد عرف كريم بدقته ، وبحرصه على الكمال الفنى .. كما عرف بوفرة دراساته لاحدث الاساليب السينمائية ، وبمقدرته على



مريم فخرالدين وعماد حمدى كما يظهران فى احد مناظر فيلم (قلب من ذهب) الذى يسجل عودة شيخ المخرجين محمد كريم لخدمة السينما العربية وهو يحقق به أمجادا فنية تضاف لامجاده السابقة

قيادة ممثليه وتهيئة الفرص لهم للتعبير عن مشاعرهم وتصوير انفعالاتهم ، كل حسب الشخصية التى اختير لها .. والمخرج العريق محمد كريم له من قوة شخصيته ، ومن تجاربه مايجعل عودته الى ميدان الاخراج بشيرا بفيلم نظيف مشرف يستمتع به الجمهور .. فاذا عرفنا ان سيناريو « قلب من ذهب » اشترك فى وضعه عبد الوارث عسر ومحمد كريم ولهما من تجارب احساساتهما ، ومن عمق فهمهما للعمل الفنى مايضاعف ثقتنا واطمئناننا بأننا سنرى فيلما متماسكا ، قوى الحوادث والمفاجآت ، شائق الاسلوب ..

وفى « قلب من ذهب » يلتقى مخرجنا الكبير محمد كريم ، بباقة من المع كواكب السينما فى شخصيات جديدة رسمها لهم ببراعته ، ليكشف عن المزيد من طاقتهم ، ومواهبهم الفنية .. **فى مقدمتهم الفاتنة مريم فخرالدين المرهفة الحس ، الصادقة المشاعر فى دور يدفع بها خطوات جديدة الى المجد الذى يرحب بها .. وعماد حمدى برزانة شخصيته وتألقه .. ومعهما عبد الوارث عسر وفردوس محمد وسناء جميل ..** ومجموعة طيبة من الوجوه الجديدة تتلمس طريقها الى المستقبل : سمر عطية وعبد العزيز صبرى وصلاح المصرى واحمد الشرقاوى وغيرهم ..

و «قلب من ذهب» لايتميز فقط بروعة قصته واخراجه وتمثيله .. بل يتميز كذلك بتصويره الرائع الذى يثبت به عبدالعزيز فهمى موهبته . ويسجل اسمه فى مقدمة مديرى التصوير الممتازين ..

كل هذه العوامل .. أو المؤهلات الفنية ، جعلت من فيلم «قلب من ذهب» فيلما مشرفا ، أكثر من رائع .. ولهذا اختارته شركة فوكس لتعرضه فى داريها : كايرو بالاس بالقاهرة وامير باسكندرية .

ان «قلب من ذهب» فيلم تعتز به السينما العربية ، وتفخر بانتاجه شركة افلام اتحاد السينمائيين ..



الفاتنة مريم فخر الدين ذات الحس المرهف والمشاعر الصادقة تؤدى دورها فى فيلم (قلب من ذهب) فيدفع بها خطوات جديدة نحو الكمال الفنى .

ابتسم من فضلك



الهولا هوب ..

بدات تتعالى بعض الاصوات الرجعيةمتحاملة على رقصة الهولاهوب ، متهمين اياها بهذا وذاك من التهم الرجعية ، مع انها لون من الرياضة البدنية هيهات ان يضارعه اى لون آخر ، وذلك لما تحدثه من نشاط شديد في الدورة الدموية وتثيره في الجسم تبعا لذلك من حرارة مستحبة في جو الشتاء البارد ..

موش مصدقني ؟ طب انت فاكرامبارح كان برد اد ايه ؟ آديني قعدت اتفرج على بنتي بترقص الرقصة دي .. والله ماقيش خمس دقايق .. كان جسمي زي النار !





قصة قصيرة

بطلها لص دخل منزل عانس ، الامر الذي لاشك في انه سيجعلك تسرع في قراءة السطور التالية !

اذ صوب اللص اليها مسدسه فرفعت يديها ، وهددها بالقتل ان هي صرخت ، ذلك التهديد الذي لابد ترى أنت انه لم يكن له من محل حيث ان السيدة المذكورة لن تصرخ ..

المهم .. راح اللص يبحث في الحجرة من شيء ثمين يسرقه فلم يعثر على أى شيء ، اذ انها كانت عانسا وفقيرة أيضا .. لا مجوهرات ولا فضيات ولا حتى نقود غير نصف جنيه ، فكره اللص ان يخرج من المولد بلاحمص ، ففتح الدولاب وجمع كل مابه من الفساتين القديمة والجديدة ، وصرها في صرة كبيرة توطئة لاتجاهه نحو الباب بقصد الخروج ، عندما أتاه صوت العانس تقول له حيث وقفت رافعة اليدين تبتسم في حياء بالقرب من السرير المشوش:

— انت متأكد انك سرقت الفساتين اللى عندى كلها ؟!

خطاب مفتوح الى ...

حضرة السيد
الذى صمم البرنيطة
المسماة بالبيريه

تحيــة واحتراما وبعد ، لاحظنا في البرنيطة المذكورة — فوق سقفها على وجه التحديد — زرا صغيرا بارزا يوحى الينا بانك قد وضعته هناك لكى يوصل به شيء ما ، ومع ذلك لم يوصل به أى شيء ، لاف الفابريقة تبعكم ولا بمعرفة الزبون بعد حيازة البرنيطة .. ولذلك نرجو التفضل باجابتنا على هذا السؤال : هل لهذا الزر فائدة غابت عنا للذين يلبسون تلك البرنيطة ، أم انه موضوع هناك لمجرد تسلية الذين لايلبسونها ، والسلام ؟

في الانباء ان برلمان كوريا الجنوبية نشبت فيه بين النواب معركة بالايدى ، وانها انتهت بعدد كبير من المصابين على راسهم رئيس الوزارة نفسه ، الامر الذى جعلهم يصفون هذه الدورة بانها اعنف دورة مر بها ذلك البرلمان ..

● دورة دموية ..

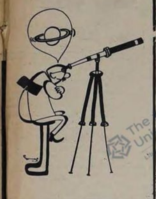
تقول راشيل ..

.. لزوجها كوهين وقد عاد من السفر بعد غيبة خمس سنوات :

— وحياتك عندى ياكوهين .. الخمس سنين دول فاتوا على زى عشرين سنة ..

فهم كوهين بأن يعلق على هذه المجاملة ، لولا أنه بدا كمن سمع صوتا مفاجئا ، اذ ارهف السمع نحو الحجرة الداخلية من المنزل وما لبث ان قال :

— الولد صحى قوم رضعه .



بسرعة

رأينـــا في الطريق رجلا هزيلا اصفر الوجه لا تدرى ان كان متزوجا او عنده انيميا ! ..

***

الحيـــاة هيهات ان تحقق للرجل كل مايشتهى . وخذ مثلا صديقنا اللى كانت كل أمنيته في الحياة ان يتزوج مضيفة فى طائرة .. هل تتصور اننا قابلناه متذايقا فاذا به قد تزوج كمسارية في ابورجيلة ؟

خدعوك فقالوا :

ان الجبرتى كان يعيش على شاطىء البحر ، اذ انه في الواقع كان يعيش على شاطىء الخمر !

السيدة التى لم تمت

قال موظف الاحصاء للسيدة التى فتحت له الباب :

— حضرتك متزوجة ؟

— كان لى جوز ومات من عشرسنين ..

— الله يرحمه .. يعنى دلوقت موش متزوجة ؟ .

— لا ..

فنظر الرجل الى عـــدد من الاطفال يتعلقون بذيل السيدة واكبرهم لايتجاوز الخامسة من عمره ؟

قال مستوثقا :

— حضرتك قلتى ان جوزك مات ..

فتابعت السيـــدة نظرته الى الاطفال وقالت وهى تتاهب لصفق الباب فى وجهه :

— ايوه .. قلت انى جوزى مات .. لكن ماقلتش انى انا مت !

تمسح يا بيه

قال ماسح الاحذية لبائع اليانصيب وهو يشير من بعيـــد الى الرجل الذى انتهى من مسح حذائه :

— اتفرج ياسيـــدى .. عامل لى بيه ولابس لى بدلة . . ويتمطع ويدينى قرش صاغ ..

***

تعال يا .. اتاه صوت زبون آخر ، فلبى نداءه ومسح حذاءه (السجعة غير مقصودة طبعا) ثم انزوى من جديد ببائع اليانصيب وقال له :

— اتفرج ياسيدى .. أل يدينى نص فرنك لجل مايعمل نفسه بيه ولابس بدلة !

هل سمعت ؟

بالنادى الرياضى الراقى جدا الى درجة انهم يلعبون فيه التنس بالسموكنج ؟!

حكمة

قد تكون ساقا الرجل اقوى من ساقى المراة ، ولكن ساقى المراة اسرع في الوصول بهـا الى الهدف !

المراة ..

المراة تضيــع ثلث عمرها الاول فى رغبة اكتشاف ماهو الرجل ، وثلثه الثانى فى ازدراء ما اكتشفت ، وثلثه الاخير فى حســد اللواتى لم يصلن الى ذلك الاكتشاف بعد !

قبلات وصفعات

نشر خطأ

● أخطأت « آخر ساعة » في تحقيقها الصحفي عن الثلاثة آلاف كتاب التي صودرت لانها تحمل السموم الى الطلبة الصغار في المدارس الاجنبية باشارتها الى كتاب عن « الجيولوجيا » قام بتأليفه السيد محمد ابراهيم عطية .. وهو كتاب تولت وزارة التجارة والصناعة نشره .

حسين رؤوف المحامى

كانت « آخر ساعة » تعد موضوعا عن قضية هذا الكتاب .. وأخطأت سكرتيرية التحرير فوضعت صورة غلاف الكتاب ضمن الكتب المصادرة .. وتأسف آخر ساعة لهذا الخطأ غير المقصود ..

● قبلة للمحرر الذى كتب موضوع « غدا عيد ميلاد عبدالناصر » .. لقد كان رائعا فى عرضه لحياة الرئيس جمال .. وكفاح الشعب العربى فى الواحد والاربعين عاما الاخيرة ..

المهندس حسين حسنين مرسى
شبين الكوم

– هذا الموضوع اشترك فى اعداده مجموعة ضخمة من المحررين .. وكلهم يشكرونك على القبلة .. !

***

● قبلة للمحررين الذين كتبوا موضوع الوادى الجديد .. لقد أعطونى صورة سارة للحياة هناك .. جعلتنى افكر فى السفر الى هناك .. لقضاء اجازتى ..

سوسن القصبى
مهندسة

***

● قبلة للاستاذ أمين يوسف غراب على قصته « يا حبيبى » ... فقد كانت قصة رائعة حقا ..

سعد توفيق حمدى
القاهرة

– الاستاذ امين يوسف غراب يشكرك !

***

● صفعة لمحمد عفيفى محرر باب ابتسم من فضلك لانه يهاجم الموسيقار عبد الوهاب .. وكأنه هو الفنان الوحيد الذى يقتبس من الموسيقى الغربية .. لماذا لايهاجم الموسيقيين الاخرين .. !؟

حسن . ح
طرابلس ليبيا

– محمد عفيفى يؤكد لك انه يهاجم فكرة الاقتباس نفسها .. ولايهاجم محمد عبد الوهاب .. !

هواة المراسلة

الاسم : ماهر محمد على خليفه
الهواية : المراسلة وكتابة القصص
العنوان : ٢٩ شارع منشا محرم بك الاسكندرية الثانوية

***

الاسم : عز الدين محمد ..
الهواية : التصوير
العنوان : ٣ حارة الجمال روض الفرج القاهرة ..

***

الاسم : محمد سنوسى حسن
الهواية : المراسلة ..
العنوان : ٢٤ شارع البكرى جزيرة بدران





متوسط التوزيع اليومى للأخبار

١٤٩,٠٠٠ نسخة

الأخبار

دائماً أوسع الجرائد اليومية انتشاراً
توزع فى اليوم ١٤٩,٠٠٠ نسخة

أصدر المحاسبان القانونيان فؤاد الصواف وصليب بطرس شهادتهما عن متوسط توزيع الأخبار خلال النصف الثانى من سنة ١٩٥٨ ومنها يتضح أن الأخبار توزع فى كل يوم ١٤٨٩٩٣ نسخة وهذا أكبر رقم سجلته جريدة يومية فى تاريخ الصحافة فى الشرق الأوسط وقد كان المتوسط اليومى لتوزيع الأخبار خلال النصف الأول من سنة ١٩٥٨ كما اتضح من الشهادة التى نشرناها وقتئذ ١٢٩٥١٧ نسخة وبذلك يكون توزيع الأخبار قد زاد فى نصف سنة ٢٠,٠٠٠ نسخة كل يوم

فؤاد احمد الصواف
س ٣٠٣٠٣٠
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
عضو مجمع المحاسبين والمراجعين بانجلترا وويلز

٣٢ شارع عبد الخالق ثروت
صندوق بريد ٤٠٥
تليفون ٧٩٧٢٣/٤
٧٥٢٦٦

رقم ٥٩/٥

شهادة

راجعنا الدفاتر والمستندات الخاصة بدار اخبار اليوم وشركة توزيع الاخبار — وكلاء جرائد ومجلات دار اخبار اليوم ، ونشهد ان متوسط البيع اليومى الصافى والتوزيع المجانى من جريدة " الاخبار " خلال المدة من اول يوليو ١٩٥٨ الى ٣١ ديسمبر ١٩٥٨ كان ١٤٨٩٩٣ نسخة يوميا وبيانه كالآتى .

البيع الصافى	نسخة	١٤٤١٢٠
التوزيع المجانى	"	٤٨٧٣
		١٤٨٩٩٣

وقد تأكدنا ان ثمن الاعداد اليومية المبيعة التى تكون منها هذا المتوسط قد سدد لدار اخبار اليوم .

القاهرة فى ١٥ يناير ١٩٥٩

صليب بطرس
س ٥٨٠٥٠٢٠٣٠
محاسب قانونى

فؤاد احمد الصواف
س ٣٠٣٠٣٠
عضو جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية



الأخبار

دائماً أوسع الجرائد اليومية انتشاراً

ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك

● انى احب زوجتى ولكنى احببت بالرغم منى امراة اخرى كان فى وسعى ان اتخذ منها خليلة لولا انى اكره الحرام . وهكذا اعتزمت ان اقترن بها . غير ان زوجتى ثارت وطلبت الطلاق . فرفضت انا وصممت ان ابقيها فى عصمتى . فكيف اقنعها بانى مازالت احبها ، وان زواجى الجديد لن يحول بينى وبين تادية جميع واجباتى نحوها ؟ ..

ش٠ا٠ بطنطا

شرف الرجولة ..

لا تزعم أنك تحب زوجتك ياسيدى . الحب هو التفضيل ، هو الايثار ، هو الوفاء لشخص واحد واستعذاب كل تضحية فى سبيله . فكيف تزعم أنك تحب زوجتك وأنت تتنكر لاخلاصها لك ، وتريد أن تذلها ، وتطعنها فى شغاف قلبها ، وتشرك فى حبها امراة أخرى ؟! .. الواقع أنك تحب نفسك وتعتزم أن تقترن بالمراة الجديدة سعيا وراء لذة جديدة فتنتك وخلبتك .. أما رغبتك فى أن تبقى زوجتك فى عصمتك ولا تطلقها ، فرغبة لا تدل اطلاقا على أنك تحبها ، بل تدل على أنك تشفق عليها فقط ، شعورا خفيا منك بانك مذنب فى حقها ، وأنك ستظلمها بزواجك الثانى ، وتضحى بها من أجل أنانيتك وشهوتك .. فانت تريد أن تبقى عليها ليطمئن ضميرك وتستطيع أن تنعم بامراتك الجديدة هادىء البال .. ولكنك لن تنعم ولن تهدأ ولن تستريح . اذ الضمير كالقلب ياسيدى . كلاهما لا يجزأ ولا يقسم .. ولسوف تشقى حياتك كلها ان أنت جمعت بين امراتين وحاولت أن تقسم قلبك وضميرك بين امراتين .. فاما أن تحب زوجتك وحدها وتخلص لها وحدها ، واما أن تجيبها الى سؤلها فتطلقها وتنقذها . على أنك لو فعلت هذا فسيتبعك الشقاء لا محالة . لن تسلم أيضا من وخز الضمير لانك ستشرد زوجة وفية ، وتشرد أطفالا أبرياء اذا كنت والدا . فثب الى رشدك قبل أن تحيق بك الكوارث . أنبذ المراة الدخيلة ، واكبح جماح الشهوة الطارئة التى خلبتك . وتشبث بزوجتك وأولادك اذا شئت أن تسعد حقا وتستريح . ان شرف الرجولة كامن فى تجنب الغدر بالضعيف . والزواج هو محك الرجولة . فاجعل رجولتك وشرفك فى العفة لا فى الشهوة ، فى التضحية لا فى الانانية ، أى فى أن تشعر امراتك وأولادك بانك السند الوحيد لهم ، والدعامة الراسخة لمستقبلهم ، والقوة التى ترعاهم وتحميهم وتذود عنهم مدى الحياة

اجابات سريعة

● الى ى٠ى٠ل٠ بالقاهرة
لا تكابرى فى الحق دفاعا عن كبريائك سلمى بأنك مخطئة يقدر زوجك نزاهتك وتواضعك

● الى و٠ا٠ بالمنشية
أنت لا تحبها . فصارحها بالحقيقة . واياك أن تتزوجها عن شفقة والا أشقيتها وأشقيت نفسك

● الى ك٠و٠ باسكندرية
لا انتصار على الحب الا بالفرار منه فسافر حالا اذا شئت أن تنقذ مستقبلك

● الى ل٠ل٠ب٠ بالقاهرة
انها ماتزال تخاف منك . فطمئنها ما استطعت بسلوكك تقبل من تلقاء نفسها عليك .

● الى ش٠ش٠ل٠ بدمياط
ان فيتامين «ب» ينظم حركة الهضم والدورة الدموية ويقر التعادل فى الجهاز العصبى . وهو متوافر فى اللبن والبقول وخلاصة الـ « مالت » والطماطم والسبانخ

● الى ك٠ل٠ بالقاهرة
المتعلمة المتوسطة الجمال هى الاصلح لك ..

● الى ا٠ن . بدمشق
لا حق لك عليها مادمت لست خطيبا

● الى و٠ل٠و . بالمعادى
أنت الذى فسخت الخطبة فلا حق لك فى أن تطالب بالهدايا .

ابتسم مع القراء



بحكم العادة ...

المأذون : تسمح بأتعاب عقد الزواج
العريس (بحكم العادة) : بوليس !

سيد غزال
جامعة اسيوط

فى مستشفى المجاذيب

المجنون : أنا لما شفتك من بعيد ما عرفتكش ..
زميله : حاتعرفنى ازاى ؟ أنا فى الاول كنت هتلر .. ودلوقت بقيت نابليون !

سامى سلامة
العباسية

يا روح ماما !

الابن : عايز أركب الحمار ده ياماما ؟
الام : اذا مشيت كويس .. حاخلى بابا يشيلك على كتفه ياروح ماما !

محمد عبد المنعم الشيخ
امبابة

شهادة ...

مدير الاذاعة : عندك شهادة أنك غنيت قبل كده ؟ ..
المطرب : ايوه يا افندم .. مرة غنيت وضربونى وعملت محضر !

ثريا نور
الدقى

تعبانة شوية !

ذهب زوج الموديل الى كلية الفنون الجميلة .. ودخل بكل ثقة وخلع ملابسه وتقدم للاستاذ ليقول له :
– أصل مراتى تعبانة والله النهارده شوية وبعتانى أقف قدامك بدالها !

جمال النجار
العجوزة

بختك هذا الاسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الصراحة هى أساس كل شىء فى النجاح .. فلا تحاول أن تخفى شيئا عن الرجل المخلص أو المراة الصريحة المخلصة لك . انك ان فعلت هذا ستكسب كثيرا .. السعداء هم مواليد ٢٠ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لماذا لا تكتب الى الشخص الذى انقطعت عن الكتابة له منذ زمن بعيد .. انه ينتظر خطابك .. امسك القلم واكتب له فورا .. السعداء هم مواليد ٨ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الشخص العزيز الذى تنتظره سيصل فى خلال هذا الاسبوع .. وستجد مع هذا الشخص السعادة التى كنت تنتظرها .. السعداء هم مواليد ١٥ ابريل .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
اهتم ولو قليلا بمن يهتمون بك .. انك بهذا تدفعهم الى مداومة الاخلاص لك .. وتكسبهم فى كل وقت تريدهم فيه السعداء هم مواليد ١٩ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
لا تعتمد على الوعود .. ان كل الذين سيعدونك فى هذا الاسبوع لن يفوا بوعودهم .. واحترس من الشخص الذى يحاول أن يظهر لك أنه يحبك .. انه يدبر مقلبا من ورائك .. السعداء هم مواليد ١٣ يونيه .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
انت مريض بداء الشك .. وكثيرا ما تفسد علاقاتك بسبب هذا الداء .. واجه كل شىء تشك فيه وبهذا حتما ستستقر على راى .. السعداء هم مواليد ٧ يوليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
الاسبوع بالنسبة لك فيه سعادة كنت لا تنتظرها .. استغل هذا الاسبوع فى الراحة لتستعد لاشياء كثيرة تنتظرك فى المستقبل .. السعداء هم مواليد ١٩ اغسطس .

من٢٢ اغسطس الى ٢١سبتمبر:
انك لست سريع النسيان كما يصفك الاخرون .. ولكنك تتظاهر بهذه المسالة .. فلماذا لا تغير عادتك وتبتعد عن هذه الطريقة المكروهة فى معاملتك مع الناس ؟! .. السعداء هم مواليد ٨ سبتمبر .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
لا تستخدم العنف فى المشاكل التى تعترض سبيل حياتك .. انك ستخسر كثيرا ان استعملت هذا العنف فى حلها .. السعداء هم مواليد ٢١ اكتوبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
الحظ السعيد سيفاجئك فى هذا الاسبوع .. فاذا كنت تريد ترقية او اى طلب فبادر بالكلام عنه فورا .. انها فرصة العمر .. السعداء هم مواليد ٤ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
تمسك بالصبر فى كل امورك .. وابتعد عن الخيال الى اقصى درجة .. انه لن يفيدك كثيرا بل على العكس سيرجعك الى الوراء .. السعداء هم مواليد اول ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:
لماذا تهرب من الحب ؟ .. انك تحب .. ولكنك تحاول ان تكذب قلبك وعواطفك .. انك ترضى فى نفسك بهذه الطريقة نزعة الغرور ولكنك فى نفس الوقت تفقد الكثير من المزايا التى كنت ستستمتع بها مع من تحب .. السعداء هم مواليد ...

جنيه لك كل أسبوع

التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى سوق الانتاج الصناعى والزراعى وقد اختارت آخر ساعة هذه الطالبة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم بالقاهرة ..





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب اصحابها شيئا . وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

يا شاعرى الصداح !

قصة الوفاء الوحيد التى تخللت حياة « جورج صاند » هى قصتها مع الاديب « جوستاف فولبير » مؤلف رواية « مدام بوفارى » .. لقد كان الصديق الوحيد الذى ظل بجوار الاديبة فى شيخوختها ، حينما انصرف عنها كل الاصدقاء .. وكانت الرسائل المتبادلة بينهما تفيض بالاخلاص والحب الاخوى الصادق .. كان يقول لها فى خطاباته : « استاذتى العزيزة .. او استاذتى الحبيبة .. » وكانت هى تناديه قائلة : « يا راهبى او ياشاعرى الصداح » .. وظلت قصة هذا الحب حتى ماتت جورج فكانت آخر كلمة قالها فولبير « لقد خلف لى موت امنا المسكينة صاند ألما لا حد له » ..

هشام محمد
الجيزة

يعلو صدرها ويهبط !

هل تعلم أن فى نيوزلندا بحيرة اسمها « واكتبو » .. وهذه البحيرة يتحرك ماؤها صعودا وهبوطا وكان لها رئة تتنفس بها فيعلو صدرها ويهبط .. ولو انك وقفت تشاهدها فترة ما لرأيت ماءها يرتفع نحو ثلاث أصابع كل خمس دقائق ثم يعود الى الانخفاض .. وقد حاول العلماء أن يعرفوا سبب هذه الحركة العجيبة ولكنهم لم يستطيعوا ..

وطول هذه البحيرة ٥٢ ميلا .. وعرضها ثلاثة أميال ، وهى فى الجزيرة الجنوبية من نيوزلندا ، وعلى شكل حرف « S »

محمد أحمد السعدنى
سلاح الفرسان

« فينوس » العرب !

هل تعرف من هى «فينوس» العرب ؟ .. لقد قال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لنا أجمل النساء .. فقال له الرجل : انها يا أمير المؤمنين : الملساء القدمين ، الدوراء الكعبين ، الناعمة الساقين ، الفخمة الركبتين ، المخضبة الكفين ، الناهدة الثديين ، الحمراء الخدين ، الكحلاء العينين ، البلياء الشفتين البلجاء الجبين ، الشنباء الثغر ، المحلوكة الشعر ، الشماء العنق ، وأخيرا المكرة البطن !

ماجدة القصبى
قنا



سيدتى ..
كونى جميلة
ورشيقة مثلها
وارتدى دائما ..
الملابس الداخلية
الأنيقة
التى تصنعها لك ..
مصانع الشوربجى
أناقتك تكتمل بارتداء الملابس الداخلية وشرابات الشوربجى
المعرض الدائم لبيع منتجات الشوربجى :
فرع الزمالك : تليفون ٨٠٩٨٤١ أمام نادى الضباط
فرع عدلى : تليفون ٤٣٣٢١ ناصية شارعى عدلى ومحمد فريد
زوروا جناح الشوربجى بسوق الانتاج